بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Wednesday, 28 October 1987 - Front Page No. 1 - Vol. 10 No. 3256

الاربعاء ٦ ربيع الاول ١٤٠٨ هـ - ٢٨/١٠/١٩٨٧م - السنة العاشرة - العدد ٣٢٥٦

سعود الفيصل لـ «الشرق الأوسط»

تباين وجهات النظر لا يعني اختلاف العرب

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» من حاسن البنيان:

اكد الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي ان الاختلاف او التباين في وجهات النظر العربية حول اي قضية عربية لا يعني في النهاية اننا لن نتفق على موقف محدد وواضح واتخاذ القرار الحاسم، وقال في تصريحات خاصة بـ «الشرق الاوسط» ان المملكة العربية السعودية تقدر حرص جميع الدول العربية على اتخاذ المواقف التي تخدم المصلحة العربية العامة، جاء رد الوزير السعودي على سؤال حول تباين مواقف بعض دول المنطقة من قطع العلاقات الدبلوماسية مع النظام الايراني، وهو احد الموضوعات المهمة التي ستطرح امام القمة الاستثنائية في عمان الشهر المقبل.

قال الامير سعود: لا اتصور ان الدول العربية الشقيقة تتخذ قرارات ومواقف لا يكون مؤداها الوصول الى ما يخدم المصلحة العربية وهو ما نتوخاه ونتطلع اليه في ان نصل في القمة العربية المقبلة الى موقف عربي موحد تجاه اعادة النظر في طبيعة العلاقات العربية - الايرانية..

واوضح ان اي موضوع يطرح لا بد ان يكون فيه نقاش وتباين ولو لم يكن هناك تباين لما طرحت المواضيع للمناقشة والهدف الاساسي من طرح هذا الموضوع هو ان نناقشه حتى يتم الاتفاق على مخطط وموقف محدد..

وأشار الامير سعود الفيصل الى ان جامعة الدول العربية احالت الى القمة العربية الاستثنائية في الاردن بحث موضوع الحرب العراقية - الايرانية والتهجمات الايرانية على الدول العربية التي ليست اطرافا في النزاع في حرب الخليج، وكذلك اتخاذ موقف موحد من العلاقات بين الدول العربية وايران على ضوء موقفها من الحرب العراقية - الايرانية والهجوم على بعض الدول العربية.

وقال ان البيان الصحفي الصادر عن الاجتماع المشترك الاخير للمجلس الوزاري ولجنة التعاون المالي والاقتصادي في دول مجلس التعاون قد اكد على تطلعه لمناقشة موضوع العلاقات العربية - الايرانية في مؤتمر القمة العربية للوصول الى موقف عربي تجاه هذه العلاقات.

وحول اجتماعه امس لمدة ٩٠ دقيقة مع نظيره الجزائري الدكتور احمد طالب الابراهيمي في مقر وزارة الخارجية السعودية قال الامير سعود الفيصل: اننا في السعودية سعداء بزيارة وزير الخارجية الجزائري كممثل للحكومة الجزائرية وللشعب الجزائري الشقيق.. وللجزائر موقع خاص في قلوب السعوديين وترحب بهذه الزيارة بكل المشاعر الطيبة والروح الاخوية ونأمل ان يلقى الوزير في هذا البلد ويلمس هذا الشعور من كل فرد سعودي..

وأضاف ان المباحثات مع الوزير الابراهيمي غطت مجالات واسعة سواء فيما يتعلق بالعلاقات الثنائية او التهيئة والاعداد لمؤتمر القمة العربية الاستثنائية المقبل في الاردن كما بحثت القضايا المطروحة على الساحة العربية والدولية في اطار التعاون بين البلدين.

وقال: لقد عبر الوزير الجزائري عن ارتياحه لمستوى العلاقات وتطورها بين المملكة والجزائر ونحن نشاركه هذا الارتياح وبلا شك ان لقاءات الوزير الابراهيمي في بلدنا سيكون لها اثرها الايجابي على تطوير وتعميق اواصر العلاقات بين البلدين سواء في المجال السياسي او الاقتصادي.. وقد سنحت الفرصة لطرح كل الامور السياسية سواء فيما يتعلق بالحرب العراقية - الايرانية او الوضع في منطقة الشرق الاوسط او القضية اللبنانية والاوضاع في المغرب العربي وعلاقاتنا مع دول المغرب العربي، ولقد عبر الوزير الجزائري عن تقدير الجزائر للدور الذي يقوم به خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ليس في الساحة الدولية ولكن بصفة خاصة على ساحة العلاقات بين دول المغرب العربي وتقدير الجزائر لهذا الدور واملهم ان تبنى نجاحات فوق النجاحات التي بنيت حتى الان من اتصالات خادم الحرمين الشريفين في هذا الاطار.

وقال الامير سعود الفيصل: ان من حسن الصدف ان المملكة العربية السعودية تستضيف خلال الاسبوعين المقبلين اسبوعا ثقافيا جزائريا وكنا منذ فترة ليست بالبعيدة قد نظمنا اسبوعا ثقافيا سعوديا في الجزائر وهذا مما يدل على حرص البلدين على زيادة وتوسيع دائرة التعاون بينهما.

وكانت جلسة المحادثات قد عقدت امس في الساعة الحادية عشرة من صباح امس بمقر وزارة الخارجية بالرياض بين الامير سعود الفيصل والدكتور احمد طالب الابراهيمي وزير الخارجية الجزائري.

وكانت زيارة الوزير الجزائري للسعودية قد حدد لها يوم واحد ولكنها مددت الى ثلاثة ايام وقد استقبله امس الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي.

وقد وجهت للوزير الجزائري الدعوة لزيارة عدة منشآت سعودية منها الكلية الحربية.

رسائل للملك حسين والمبروك في سورية:

مشاورات عربية واسعة لانجاح القمة الطارئة في عمان

عمان - دمشق - «الشرق الاوسط»:

شهدت العاصمة الأردنية امس نشاطا دبلوماسيا عربيا مكثفا وذلك في اطار الترتيبات الحالية لانعقاد القمة العربية الطارئة والعمل على انجاحها، وقد تسلم الملك حسين عاهل الأردن رسالتين من السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان والشيخ جابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت الذي اعلن انه سيترأس الوفد الكويتي للقمة الطارئة.

وسلّم رسالة السلطان قابوس للعاهل الأردني السيد سيف بن حمد رئيس الديوان السلطاني العماني، فيما سلم رسالة أمير دولة الكويت الشيخ علي الخليفة الصباح وزير النفط الكويتي خلال استقبال الملك حسين لهما كلا على انفراد امس.

وأكد العاهل الأردني خلال المقابلتين على وقوف الأردن الى جانب جميع اشقائه العرب وبصفة خاصة الكويت في مواجهة الاخطار والتحديات، وأعرب عن امله في ان يتوصل القادة العرب الى موقف عربي موحد ازاء كافة القضايا التي تواجهها الأمة في المرحلة الراهنة.

وأعلن امس ان الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح امير دولة الكويت سيراس وفد بلاده الى مؤتمر القمة العربي غير العادي الذي سيعقد في عمان في الثامن من الشهر المقبل.

ويضم الوفد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح والمستشار الخاص لأمير دولة الكويت عبد الرحمن العتيقي ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء السيد راشد عبد العزيز الراشد وسفير الكويت في عمان السيد ابراهيم البحو.

وفي اطار المشاورات التي تسبق القمة الطارئة وصل الى دمشق امس السيد الهادي المبروك وزير خارجية تونس في زيارة رسمية لسورية تستغرق يومين ينقل خلالها رسالة شفوية من الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة الى الرئيس السوري حافظ الأسد تتعلق بالتطورات والأوضاع المستجدة في المنطقة العربية لاسيما الوضع في منطقة الخليج.

كما يجري المسؤول التونسي سلسلة مباحثات مع عدد من المسؤولين السوريين تهدف الى تطوير وتدعيم علاقات التعاون بين البلدين في مختلف المجالات.

ويلاحظ ان هذه الزيارة تأتي قبل بضعة ايام من انعقاد القمة العربية الطارئة في عمان التي ستخصص أساسا لبحث الحرب العراقية الايرانية.

وكانت تونس قد قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع نظام الحكم في طهران يوم ٢٦ مارس (آذار) الماضي ...

وقال السيد المبروك الذي سيرأس وفد بلاده الى القمة الطارئة ان الاخطار التي تشهدها المنطقة العربية تتطلب اجراء مشاورات بين تونس وسورية لتنسيق المواقف في مواجهة هذه الاخطار.

وأكد ان العلاقات التونسية السورية ستشهد مرحلة جديدة ونشاطا مكثفا في التعاون والتشاور وعلى كل المستويات.

هاو يبحث بالقاهرة تطورات حرب الخليج والمؤتمر الدولي

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

علمت «الشرق الأوسط» من مصادر دبلوماسية بالقاهرة ان سير جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني سيطلع المسؤولين المصريين خلال زيارته للقاهرة غدا على مشروع ورقة العمل المقدم من بريطانيا لمجلس الأمن بشأن تنفيذ القرار ٥٩٨ بصفتها المنسق للمشاورات بين الدول الخمس الدائمة العضوية حول هذا الموضوع.

واوضحت هذه المصادر ان ورقة العمل المتضمنة التوجيهات البريطانية تتضمن تأييد استمرار خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة في السعي لاقناع طرفي النزاع بخطة لتنفيذ القرار ٥٩٨ واعادة تأكيد التوجيهات الصادرة من المجلس له، والخاصة بضرورة العمل على وقف اطلاق النار، كما تتضمن فقراته التنفيذية على ان يقترن ذلك بالاتفاق على وقف اطلاق النار، وتحضير اقتراحات تمكن من بدء عملية التفاوض بين الطرفين لتسوية النزاع.

وأشارت المصادر الى ان المشروع البريطاني يسعى الى ارضاء العراق وفي الوقت نفسه يأخذ في الاعتبار بعض المطالب الايرانية، كما يمنح دي كويلار اكبر قدر من المرونة في تحركاته خلال المرحلة المقبلة حيث تخشى بريطانيا ان تؤدي مماطلات ايران الى ان يفقد قرار مجلس الامن والمجلس نفسه قوة الدفع في معالجة الموقف بالخليج بما يؤدي الى تصاعد الاعمال العسكرية الى حد لا يمكن التنبؤ بعواقبه الوخيمة.

ومن ناحية اخرى علمت «الشرق الاوسط» ان مباحثات سير جيفري هاو في القاهرة ستتناول الموقف البريطاني من جهود السلام والمؤتمر الدولي في ضوء التأييد البريطاني لعقد هذا المؤتمر.

وكان وزير الخارجية البريطاني قد القى كلمة اخيرا امام جماعة اصدقاء اسرائيل في حزب المحافظين اعلن فيها حق دول منطقة الشرق الاوسط في الوجود داخل حدود آمنة معترف بها وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وعدم الموافقة على ممارسات اسرائيل بالارض العربية المحتلة، ورفض ان يقوم الأمن الاسرائيلي على فرض الأمر الواقع.

كما تتناول مباحثات هاو تنشيط العلاقات الاقتصادية والعسكرية بين مصر وبريطانيا وزيادة المنح والمعونات البريطانية لمصر للمساهمة في مشروعات خطة التنمية الخمسية وتوقيع اتفاقيات اقتصادية جديدة وحصول مصر على بعض المعدات العسكرية البريطانية.

بريطانيا لن تتخذ عقوبات تجارية ضد طهران

لندن - «الشرق الأوسط» - من جودي كمبرباتش:

قال المتحدث الرسمي بوزارة الخارجية البريطانية انه لا توجد امكانية لقيام بريطانيا بفرض عقوبات تجارية شاملة ضد ايران في اعقاب القرار الامريكي بتطبيق مثل هذا الحظر.

واشارت تلك المصادر الى راي مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا المعروف منذ مدة طويلة والقائم على اعتقادها بأن العقوبات غير فعالة، واضافت المصادر انه لا يجري النظر حاليا في مثل هذه الخطوة.

وقالت المصادر ان الامريكيين يعرفون هذا الموقف ولم يجروا اي اتصالات مع الحكومة البريطانية بشأن هذه القضية، غير ان المصادر اشارت الى ان بريطانيا ستواصل تأييدها لحظر الاسلحة وتعمل من اجل تلك الغاية عن طريق مجلس الأمن الدولي.

(راجع ص ٣)

سورية تؤكد وقوفها بقوة الى جانب الكويت

دمشق - ق.ن.ا: اكدت سورية وقوفها بقوة الى جانب دولة الكويت ضد اي عدوان قد تتعرض له.

وجاء هذا التأكيد في بيان رسمي اذيع في دمشق امس موضحا ان موقف سورية هذا هو موقف مستمر وثابت. كما انها عبرت عنه من قبل خلال اجتماعات مؤتمر وزراء الخارجية العرب الذي انعقد مؤخرا في تونس.

وعبر البيان عن استعداد سورية الدائم للتشاور والتعاون مع الاشقاء العرب في كل ما هو مفيد للقضية العربية وبما يؤدي الى تضامن عربي حقيقي.

من هنا يبدأ النفق بين بريطانيا وفرنسا

وزير المواصلات الفرنسي جاك دوفياج (الى اليسار) والبريطاني ديفيد ميتشيل خلال لقائهما امس في الموقع الذي سيبدأ فيه حفر النفق الذي سيربط بين الدولتين وذلك قرب فولكستون جنوبي بريطانيا وقد امسكا بكروكي يوضح مسار النفق الذي سيمتد تحت مياه القنال الانجليزي.

تقدم في جهود المصالحة بين سورية والمنظمة وأبو داوود أجرى محادثات بدمشق

لندن - «الشرق الأوسط»:

حققت الاتصالات والجهود المبذولة لرأب الصدع في العلاقات بين سورية ومنظمة التحرير الفلسطينية تقدما بارزا كان طابعه التحرك الأخير الذي تركز في دمشق واتخذ منحى جديدا.

فقد كشف مصدر فلسطيني رفيع المستوى لـ «الشرق الأوسط» تفاصيل عن زيارة قام بها الى دمشق عضو المجلس الثوري لحركة فتح «ابو داوود» واستمرت حوالي عشرة أيام.

ويقول المصدر ان زيارة «أبو داوود» والتي تمت في الاسبوعين الماضيين اتخذت طابع «الزيارة العائلية» لكنها تضمنت لقاءات بارزة مع مسؤولين سوريين وقيادات في فصائل فلسطينية تتخذ من دمشق مقرا لها.

واشار المصدر الى انه تم خلال الزيارة بحث عدد من القضايا الاجتماعية والانسانية للعائلات الفلسطينية التي ينتمي اعضاؤها لحركة فتح، وأن اللقاءات بحد ذاتها لم تخل من البعد السياسي، من خلال مناقشة الأوضاع الراهنة والسبل الكفيلة بتغطية مرحلة سادها عدم الاتفاق والتنسيق في كثير من القضايا الرئيسية لاسيما المتعلقة منها بمستقبل القضية الفلسطينية والتسويات المطروحة بين سورية والمنظمة.

وفي هذا النطاق، أبلغت أوساط فلسطينية أخرى «الشرق الأوسط»، أن رجل الأعمال الفلسطيني حسيب الصباغ الذي زار دمشق مرتين، اجتمع في الأولى منها مع الرئيس السوري حافظ الأسد، وفي الثانية مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ومسؤولين آخرين، وقام بزيارته الثالثة لدمشق في اطار المساعي التي يبذلها لتقريب وجهات النظر بين سورية والمنظمة.

وقالت هذه الأوساط، أن الزيارة الثالثة لحسيب الصباغ الى دمشق تمت يوم الثلاثاء الماضي، واجتمع خلالها مع السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري وعدد آخر من المسؤولين السوريين.

وقد تناوب خلال ذلك على نقل الرسائل ووجهات النظر بين الطرفين والتي كان آخرها الردود التي حملها حسيب الصباغ الى دمشق بعد ان اجتمعت القيادة الفلسطينية في تونس في اوائل الشهر الحالي والرد السوري عليها.

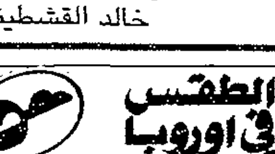
ووصفت اوساط سورية الأنباء التي تحدثت عن احتمال عقد لقاء رسمي بين مسؤولين سوريين وقياديين من المنظمة في سورية أو خارجها، في اتصال هاتفي لـ «الشرق الأوسط» معها من لندن بأن لقاء القمة الطارىء المزمع عقده في عمان هو المكان المؤهل لكل شيء ويجب ان تنصب عليه وليس على غيره كل الأنظار.

برقية سريعة الى الملك حسين

قالوا انكم في طريقكم الى قمة طارئة. لماذا طارئة؟ فلنقل قمة استثنائية. ولتكن قمة تستعيد فيها الأمة العربية شعورها بالتضامن والتلاحم، ولينس قادتها ضغائن الاسى ومكاسب الساعة العابرة. لتكن قمة القمم .. قمة تنقش عليها اسماء المجتمعين بحروف لا يمحوها الزمن ولا يهزا بها شامت.

وفقكم الله في مهمتكم التاريخية.

خالد القشطيني

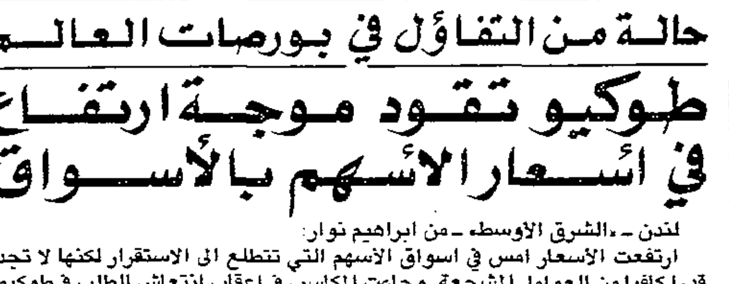


الطقس في اوروبا

● فرانكفورت: جو غائم تتخلله امطار خفيفة، درجة الحرارة القصوى ١٣ مئوية.

● لندن: جو صاف صباحا وغائم بعد الزوال قد تصحبه امطار خفيفة، درجة الحرارة القصوى ١٤ مئوية.

● باريس: جو غائم طوال اليوم، درجة الحرارة القصوى ١٧ مئوية.



حالة من التفاؤل في بورصات العالم

طوكيو تقود موجة ارتفاع في أسعار الأسهم بالأسواق

لندن - «الشرق الأوسط» - من ابراهيم نوار:

ارتفعت الأسعار امس في اسواق الأسهم التي تتطلع الى الاستقرار لكنها لا تجد قدرا كافيا من العوامل المشجعة. وجاءت المكاسب في اعقاب انتعاش الطلب في طوكيو وهونج كونج مما ترك اثرا ايجابيا على المعاملات في اوروبا. فارتفعت اسعار الأسهم في لندن بنسبة ٢,١٪ وفي فرانكفورت بنسبة ١,١٪. وسادت حالة عامة من التفاؤل خلال المعاملات.

وفي نيويورك اتهمت اوساط البورصة الأسواق الآسيوية بالتسبب في الهبوط الشديد للأسعار امس الأول. وقال متعاملون رئيسيون في وول ستريت ان هناك انقساما داخل البورصة بشأن الموقف من زيادة الضرائب تماما كالانقسام بين الجمهوريين الذين يعارضون الزيادة، والديمقراطيين الذين يرون انه لا مفر منها كأحد وسائل تخفيض العجز في الميزانية الامريكية.

وكان الرئيس الامريكي ريجان قد اكد تصميمه على اجراء تخفيض بقيمة ٢٣ بليون دولار في ميزانية العام المقبل على أساس تجميد النفقات الدفاعية وتقليص الانفاق الاجتماعي. وجدد ريجان خلال اجتماعه مع قيادات الكونجرس الامريكي الليلة قبل الماضية معارضته لزيادة الضرائب.

ويرى فريق من المستثمرين في وول ستريت صوابا في وجهة نظر ريجان على أساس ان زيادة الضرائب ستترك اثرا سلبيا على ارباح الاستثمارات، وقدرة المشاريع على المنافسة.

وقال امس السيناتور فيل جراهام أحد المشاركين في وضع قانون جراهام - رودمان الخاص بالقضاء تدريجيا على العجز في الميزانية الامريكية ان القانون سيطبق مباشرة في حالة عدم اتفاق الكونجرس على التخفيض المطلوب في الميزانية، ويعني ذلك اقتطاعا اجباريا في بنود النفقات المختلفة.

ويعتقد زعماء الدول الصناعية الغربية ان معطيات النمو الاقتصادي خلال السنوات الخمس الماضية، وتوقعات النمو في المستقبل تتعارض كلها مع حالة الفزع الذي يسود الأسواق. ودعا جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي الى اتخاذ تدابير جماعية لاصلاح الخلل المالي والتجاري على مستوى العالم.

كذلك دعا ميازاوا وزير المالية الياباني الى ضرورة ان تقوم الولايات المتحدة باتخاذ اجراءات عاجلة لتخفيض العجز في الميزانية.

وقد سجلت امس اسهم البنوك في لندن اكبر المكاسب حيث ارتفعت اسهم ميدلاند وناشيونال وستمنستر وباركليز وغيرها مكاسب تراوحت بين ٢,٥ الى ٤٪ اي اكثر من ضعف معدل الزيادة العامة في بورصة لندن.

(تفاصيل اخرى ص ٤)

احداث دامية بأمريكا بسبب انهيار البورصة

ابلتون (ويسكونسن) - ر: اعلنت السلطات الامريكية امس ان مستثمرا امريكيا ذكرت الانباء انه خسر نصف مليون دولار في انهيار اسواق المال الاسبوع الماضي انتحر بعد ان طالبه سمساره برد القروض التي حصل عليها.

وقد وقع هذا الحادث بعد يوم من قتل مستثمر في ميامي سمسارا بالبورصة واصابته لآخر بجروح ثم انتحاره بعد خسارته الشديدة في السوق.

(راجع ص اول ٢)

تنظيمات جديدة بقطاعي الاقتصاد والمالية بتونس

تعديل وزاري محدود في حكومة زين العابدين

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

اجرى الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة امس تعديلا محدودا في حكومة السيد زين العابدين بن علي تم بمقتضاه الفصل بين وزارتي المالية والتخطيط وعهد بهما الى وزيرين شابين متخصصين وانشئت وزارة للاقتصاد الوطني وعهد بوزارة الشباب والرياضة الخالية منذ عشرة ايام الى وزير جديد.

ويأتي هذا التعديل بعد اقل من شهر من تعيين رئيس الوزراء الجديد بن علي خلفا لرئيس الوزراء السابق رشيد صفر وهو يكشف عن تجديد شباب الكوادر وترقية المتخصصين الذين يعتبرون من خارج الطبقة السياسية التقليدية ليحتلوا مناصب وزارية.

وقد أعلن هذا التعديل بعد اجتماع عقده الرئيس بورقيبة مع السيد بن علي بحضور السيد عمر الشاذلي مدير الديوان الرئاسي، وتم بموجبه الفصل بين وزارتي المالية والتخطيط. وعين اسماعيل خليل وزير الاقتصاد والمالية السابق محافظا للبنك المركزي بدرجة وزير خلفا للسيد حمادي السخيري ورقي النوري الزرقاطي الذي كان سكرتير دولة لدى الوزير المكلف بالشؤون المالية الى منصب الوزير. كما عين محمد بن حسونة الغنوشي الذي كان يشغل منصب وزير الدولة لشؤون التخطيط وزيرا مفوضا لدى رئيس الوزراء لشؤون التخطيط.

والغيت كذلك وزارة الصناعة والتجارة لصالح وزارة الاقتصاد الوطني وأصبح لصلاح الدين بن مبارك وزير الاقتصاد الوطني سكرتيران للدولة هما المنذر الزنايدي المكلف بشؤون التجارة وهو خريج كلية الادارة كما انه مهندس خريج كلية الفنون والصنايع. والثاني هو صالح الجبالي المكلف بشؤون الطاقة والمناجم وهو خريج إحدى جامعات فرنسا وتولى لفترة طويلة منصب رئيس مجلس ادارة الشركة التونسية للكهرباء والغاز.

وعهد بمنصب وزير الشباب والرياضة الى فؤاد المبزع السفير الحالي في الرباط. وكان هذا المنصب قد خلا منذ ان عين الوزير السابق حامد القروي يوم ١٧ اكتوبر (تشرين الأول) مديرا للحزب الاشتراكي الدستوري الحاكم.

وتم اختيار سكرتير دولة منتدب لدى وزير الداخلية وهو عبد الله القلال الذي يساعد السيد بن علي كوزير الداخلية والذي احتفظ بهذا المنصب بعد تقليده منصب رئيس الوزراء.

وقد وصف السيد بن علي التعديل الجديد بأنه تابع من حرص الرئيس بورقيبة على توفير اسباب النجاح للاجراءات الاجتماعية والاقتصادية والمالية الهامة التي قررها مؤخرا

حجب الثقة عن وزير الاقتصاد السوري

دمشق - ق.ن.ا: حجب مجلس الشعب السوري في جلسته مساء امس الثقة عن المهندس علي الطرابلسي وزير الصناعة في الوزارة التي يرأسها الدكتور عبد الرؤوف الكسم منذ مطلع عام ١٩٨٠ وهو رابع وزير تحجب عنه الثقة في هذه الوزارة وثاني وزير خلال ٢٤ ساعة.

وكان المجلس قد استجوب في جلسته امس الاول المهندس الطرابلسي بناء على تقرير مفصل عن واقع الصناعة والمؤسسات الصناعية في سورية وعن مسؤولية الوزارة في تردي العمل في المؤسسات الصناعية وخاصة مسؤولية الوزير عن صفقة آليات لمصانع الاسمنت.

سري وليس للنشر

قررت جمهورية عربية افريقية تأجيل البت في طلب تقدمت به احدى دول اوروبا الشرقية لتعيين ملحق عسكري لها بعاصمتها بسبب مواقف هذه الدولة من الاقلية المسلمة بها.

بيروت: دعوة رسمية للحص لزيارة دمشق ولقاءات مكثفة لبحث الموقف اللبناني بقمة عمان

بيروت ـ دمشق ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

يتوجه الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة الى العاصمة السورية اليوم (او غدا) تلبية لدعوة رسمية تلقاها لاجراء محادثات مع الرئيس حافظ الأسد وكبار المسؤولين السوريين. ونقلت التقارير الواردة من بيروت امس عن مصادر في القصر الحكومي قولها ان محادثات الدكتور الحص في العاصمة السورية على جانب كبير من الأهمية وهي ستتناول المهمة التي قام بها مساعد وزير الخارجية الامريكي ريتشارد مورفي في دمشق وبيروت وتطورات الوضع على الساحة اللبنانية وزيارة الرئيس اللبناني للقاهرة وكيفية ايصال الموقف الاسلامي اللبناني الى مؤتمر القمة العربي الذي سيعقد في عمان الشهر المقبل.

واشارت الى ان الدكتور الحص سيناقش مع وزراء الصف الوطني والاسلامي قبل نهاية الاسبوع موضوع توجيه مذكرة تتضمن الموقف الاسلامي والوطني الى مؤتمر القمة العربي بعدما صرف النظر عن ذهابه شخصيا الى عمان.

وكان الدكتور الحص قد تلقى دعوة من رئيس الوزراء الأردني السيد زيد الرفاعي للمشاركة في مؤتمر القمة العربي.

ورجحت ان يجتمع الدكتور الحص مع وزراء الصف الوطني قبل سفر الوزير وليد جنبلاط الى العاصمة السوفياتية في نهاية الاسبوع الحالي تلبية لدعوة رسمية لاجراء محادثات مع كبار المسؤولين السوفيات وقبل سفر الوزير نبيه بري الى الجزائر حيث وجهت له الدعوة للمشاركة في احتفالات الثورة الجزائرية ولاجراء محادثات مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد.

وفي دمشق اجتمع امس السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري مع السيد الأخضر الابراهيمي الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية والوفد المرافق له الذي يزور دمشق حاليا.

وتم خلال الاجتماع استعراض الأوضاع الراهنة على الساحة اللبنانية والجهود المبذولة لتحقيق الوفاق الوطني في لبنان وانهاء ازمة المخيمات الفلسطينية.

ومن جهة ثانية تعرضت قرى كفرا وياطر في القطاع الغربي لقصف مدفعي من مرابض مدفعية القوات الاسرائيلية والميليشيات الحدودية المتعاملة معها.

واجتازت قوة مدرعة اسرائيلية بوابة المطلة وتوجهت الى محور الوادي الاخضر والعيشية المواجه لبلدة كفررمان في قضاء النبطية ونفذت عملية تمشيط واسعة في المنطقة ثم تمركزت في ثلاثة مواقع للميليشيات الحدودية.

وذكر قادمون من منطقة الشريط الحدودي المحتل ان دورية مشاه اسرائيلية مشطت الحقول والوديان في قرى كفرشوبا والهبارية وكفر حمام والمجيدية في منطقة العرقوب واخضعت عددا من رعاة الماعز والمزارعين للاستجواب.

ودخلت قوة مشتركة من القوات الاسرائيلية والميليشيات التي يقودها انطوان لحد قوامها ٤٠ عنصرا وخمس آليات مدرعة الى بلدة كوثين وقامت بمداهمة المنازل وتفتيشها ثم أخضعت بعض سكان البلدة للتحقيق.

وفي القدس المحتلة، ذكرت صحيفة «عل هامشمار» امس ان الجيش الاسرائيلي انهى مؤخرا المرحلة الأولى من سلسلة اعمال التحصينات في «المنطقة الأمنية» التي اقامتها اسرائيل في الجنوب اللبناني.

الدولار

على صعيد آخر واصل الدولار الامريكي تحقيق المزيد من المفاجآت في بورصة بيروت المالية امس فتجاوز الـ ٥٠٠ ليرة لبنانية ظهرا في اسواق التداول الرسمية.

وكان الدولار الامريكي قد فتح صباحا في اسعار التداول بين الصيارفة بحوالي (٥١٠) للبيع و (٥٢٠) للشراء ثم بدا في تحقيق اكثر من نقطة صعود خلال ساعتين اغلقت خلالهما ابواب بورصة بيروت امام المتعاملين.

واقفل الدولار في السوق السوداء بعد ذلك بسعر (٥٥٠) ليرة للبيع و (٥٦٠) للشراء في حين اعلن مصرف لبنان المركزي وبورصة بيروت المالية ان سعر الدولار الامريكي الرسمي على الرغم من اغلاق البورصة بحوالي (٥١٠) ليرة لبنانية للبيع و (٥٣٠) ليرة لبنانية للشراء.

الرهائن

وفي عودة جديدة الى قضية الرهائن طلب رهينة امريكية كان محتجزا لدى منظمة «الجهاد الاسلامي» من الخاطفين «اطلاق سراح» سائر الرهائن الابرياء الذين يحتجزونهم تحاشيا «للاضرار بالشعب المسلم».

وفي رسالة نقلتها امس صحيفة «النهار» اللبنانية اكد ديفيد جاكوبسن الذي اطلق سراحه يوم ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٨٦ اثر احتجازه لمدة ١٧ شهرا ان الافراج عن سائر الرهائن «قد تترتب عليه نتائج ايجابية غير متوقعة» وإلا فان الشعب سيلحق به ضرر اكبر من الضرر الذي يلحق بالرهائن.

وقال جاكوبسن ان الرئيس ريجان لن يضحي براحة الملايين من مواطنيه للافراج عن ثمانية رهائن امريكيين محتجزين في لبنان.

الامير طلال بن عبد العزيز يعلن:

انشاء اول مركز لمعلومات الطفولة في العالم العربي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الامير طلال بن عبد العزيز رئيس المجلس العربي للطفولة والتنمية عقب اجتماع اللجنة التنفيذية للمجلس الذي عقد بالقاهرة امس ان اللجنة اقرت مشروع انشاء اول مركز من نوعه في العالم العربي للمعلومات في مجال الطفولة.

واضاف انه سيبدأ العمل بهذا المشروع في اوائل العام المقبل وسيكون مقره القاهرة.

وقال ان اللجنة ناقشت خلال اجتماعها امس خطط وبرامج المجلس العربي للطفولة التي بحثتها لجنة الخبراء في اجتماعها الماضي في شهر سبتمبر بالقاهرة وذلك تمهيدا لعرضها على مجلس الامناء الذي سيعقد في الثامن والعشرين من شهر نوفمبر المقبل.

واوضح الامير طلال بن عبد العزيز ان اللجنة التنفيذية بحثت ايضا اسماء المرشحين لمنصب الامين العام الدائم للمجلس وخطة عمل المجلس في السنوات الخمس القادمة وبرامجه التنفيذية للعامين القادمين.

واكد انها تتضمن انشاء مركز لتوثيق كل البيانات والاحصاءات والتشريعات والمشروعات الخاصة بالطفولة في المنطقة العربية.

واشار رئيس المجلس الى ان اللجنة اقترحت ايضا بعض الدراسات والبحوث التي تتناول صحة الطفل وثقافته للبدء في تنفيذها وتم الاتفاق على خطة للاعلام عن احوال الطفولة العربية.

شهد الاجتماع السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس المصري والدكتور احمد خليفة الامين العام للمجلس والشيخ عيسى بن محمد آل خليفة وزير الشباب في البحرين.

دمشق: اجتماعات سورية ـ سوفياتية

دمشق ـ ق.ن.ا: اجتمع الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس الوزراء السوري امس مع فلاديمير فاسيلييف وزير استصلاح الاراضي وادارة المياه السوفياتي الذي يزور دمشق حاليا.

كما اجتمع الدكتور سليم ياسين نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية والدكتور صباح بقجهجي وزير الدولة لشؤون التخطيط كل على حدة امس مع الوزير السوفياتي.

وتم خلال هذه الاجتماعات استعراض علاقات التعاون القائمة بين البلدين وامكانية مساهمة الاتحاد السوفياتي في بعض المشاريع الزراعية والصناعية التي تعتزم سورية اقامتها.

وكان الوزير السوفياتي قد وصل الى دمشق امس الاول على رأس وفد اقتصادي في زيارة لسورية تستغرق اربعة ايام.

مديرا منتخبي العراق وايران يتصافحان بمودة بحضور مسؤولي الاتحاد الاسيوي للكرة الطائرة.

اعلام ايطاليا «رئيسة مجلس الامن»:

مباراة العراق وايران «فاتحة خير» نحو السلام

روما ـ كونا: حازت انباء وصور المباراة الرياضية في كرة الطائرة التي جرت يوم الاحد الماضي في الكويت بين منتخبي العراق وايران في اطار الدورة الاسيوية بهذه اللعبة على اهتمام بالغ في ايطاليا على كافة المستويات السياسية والرياضية والاعلامية.

واحتلت انباء المباراة حتى يوم امس الموقع الاول في الاحداث بعد تفاصيل ازمة البورصة العالمية وذلك كمؤشر ايجابي وقال خبير من الخليج قد يكون مقدمة لوقف الحرب بين ايران والعراق.

وقالت صحيفة «لاجازيتا ديللو سبورت» كبرى صحف ايطاليا امس في صدر صفحتها الاولى مع صورة للتحية المتبادلة بين المنتخبين العراقي والايراني وصلت هذه الصورة ليلة امس عندما كانت الجريدة في طور الاغلاق بعد اكمال الصفحة الاولى وكان تصميم الصفحة جاهزا على المطبعة ولم نتردد لحظة واحدة فقط اذ كان من واجبنا ايجاد المساحة الكافية لهذه الصورة الرياضية لانها التقطت بابعاد تشير الى حرب قاسية عنيفة ولكنها في نفس الوقت تعبر عن ارادة حقيقية في السلام.

واوضحت ان ايران والعراق اسمان يترددان بماساوية منذ سبع سنوات فهما يدخلان في منازلنا كل مساء وسط سهول وجبال مليئة بالصواريخ والجثث والاموات والاهداف البريئة وعمليات الثار ولكن شباب البلدين المتحاربين لعبوا الكرة الطائرة على ارض نفس الملعب في الدورة الاسيوية القائمة حاليا في الكويت كأي فريقين وبروح رياضية رائعة.

واضافت ان اللاعبين لم يكتفوا باتمام الرياضة فقط اذ تقول الانباء ان كابتن المنتخب العراقي كسر حاجز الجليد وقدم باقة زهور وغصنا من الزيتون الى الكابتن الايراني وفي ختام المباراة تعانق اعضاء الفريقين نحن لا نريد بالتاكيد الغرق في الالفاظ والانشائية الكلامية بتكرار مقولة الرياضة تربط عرى الاخوة ولكن في هذه القصة الانسانية الرائعة والحقيقية نجد شيئا اكبر بكثير من الامل.

اما راديو روما فقال في صدر نشراته الاخبارية ان المباراة ربما تكون اشارة حقيقية الى احتمال عودة السلام الى المنطقة، والاهم ان المباراة والعناق بين اعضاء الفريقين جاء على ارض الكويت بالذات التي تتعرض منذ ايام الى هجمات متكررة، انها بارقة امل ان يتعانق اعضاء الفريقين..

اتصالات ومشاورات مصرية كويتية حول الموقف في الخليج

القاهرة ـ الكويت ـ «الشرق الاوسط» ـ وكالات الانباء: استقبل الرئيس المصري حسني مبارك امس السيد عبد الرازق الكندري رئيس بعثة المصالح الكويتية في القاهرة. ولم يذكر شيء عن الموضوعات التي طرحت خلال المقابلة التي تاتي في نطاق الاتصالات المستمرة بين مصر والكويت بشأن الموقف في الخليج.

وكانت مصر قد اعلنت رسميا وشعبيا تأييدها الكامل للكويت في مواجهة اي تهديدات تتعرض لها.

في الكويت، اجتمع الشيخ سالم صباح السالم وزير الدفاع الكويتي امس مع الوفد المصري الذي يزور الكويت حاليا ويضم الدكتور محمد عبد اللاه رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشعب والسفير عمرو موسى مدير ادارة الهيئات الدولية بوزارة الخارجية واللذين يزوران الكويت حاليا.

وقد نقل الوفد للوزير الكويتي رسالة من الحكومة المصرية تتضمن وقوف مصر مع الكويت ضد اي اعتداء على اراضيها ومنشآتها النفطية. كما تم خلال الاجتماع استعراض الاوضاع في المنطقة والعلاقات الثنائية وسبل دعمها.

مبعوث الرئيس التركي يغادر الدوحة

الدوحة ـ ق.ن.ا: غادر الدوحة امس السيد بيردوك اولجكالي مبعوث الرئيس التركي كنعان ايفرين عائدا الى بلاده بعد زيارة لدولة قطر استغرقت اربعة ايام في اطار جولة له في عدد من الدول الخليجية.

وكان المبعوث التركي والمستشار بوزارة الخارجية التركية قد نقل خلال زيارته رسالة الى الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير قطر من الرئيس التركي تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين.

الامير نايف يترأس اجتماع المركز العربي للدراسات الامنية

الرياض ـ واس: ترأس الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي ورئيس مجلس ادارة المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب بمكتبه بعد ظهر امس اجتماع مجلس ادارة المركز في دورته الخامسة عشرة.

واوضح رئيس المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب الدكتور فاروق مراد عقب الاجتماع انه تمت مناقشة الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال ومنها تقرير رئيس المركز عن النشاطات التي قام بها المركز خلال الفترة السابقة وكذلك ميزانية المركز وتسديد حصص الدول الاعضاء فيها حتى يستطيع المركز المضي في اداء رسالته على الوجه المطلوب وتقرير عن تقويم برامج المعهد العالي للعلوم الامنية.

كما اقر مجلس الادارة نظام جائزة الكتاب الامني التي تبلغ (١٠٠) الف ريال بالاضافة الى الشهادة التقديرية التي تقدم من قبل رئيس مجلس الادارة ودرع المركز والتي تعطى كل سنتين لافضل مؤلف باللغة العربية في ميدان (السياسة الجنائية).

و يشكر اعضاء المؤتمر الاسلامي الثالث

مكة المكرمة ـ واس: اعرب الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي عن شكره للامين العام لرابطة العالم الاسلامي وكافة المشاركين في المؤتمر الاسلامي الثالث الذي نظمته الرابطة مؤخرا. معبرا عن عميق تقديره لمشاعرهم الطيبة وتمنياتهم المخلصة التي ابدوها تجاهه.

جاء ذلك في برقية تلقاها من الامير نايف الامين العام لرابطة العالم الاسلامي ردا على البرقية التي بعث بها الدكتور عبد الله عمر نصيف اليه نيابة عن اعضاء المؤتمر والتي يعربون فيها عن شكرهم وتقديرهم للجهود الطيبة والتسهيلات التي بذلها تجاه اعضاء المؤتمر اثناء قدومهم واقامتهم في المملكة.

من جهة اخرى اعرب الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة عن شكره للامين العام لرابطة العالم الاسلامي وكافة اعضاء المؤتمر الاسلامي الثالث لما تمخض عنه المؤتمر من قرارات وتوصيات تخدم الاسلام والمسلمين.

جاء ذلك في برقية تلقاها الامين العام للرابطة ردا على البرقية التي بعثها الى الامير ماجد نيابة عن اعضاء المؤتمر الاسلامي والتي اعربوا فيها عن شكرهم لجهوده المخلصة من اجل انجاح المؤتمر.

بلاغ كاذب عن وجود قنبلة بمطار القاهرة

القاهرة ـ الوكالات: تلقى مطار القاهرة الدولي صباح امس بلاغا كاذبا عن وجود قنبلة موقوتة داخل مبنى المطار.

وقالت مصادر مسؤولة ان مجهولا اتصل تليفونيا بالمطار في السادسة صباحا وابلغ عن وجود قنبلة بمبنى المطار وانها ستنفجر خلال ساعتين ثم قطع المكالمة التليفونية.

وقد اعلنت حالة الطوارىء في المطار فور تلقي المكالمة ولم يعثر رجال الامن على اي شيء غير عادي بالمطار.

شجون عربية

لعبة جورباتشوف!

بدأ جورباتشوف يلعب مع ريجان لعبة ثني الذراع!

فالمتتبع لقضية قمة أو لا قمة، ثم قضية موعد القمة الامريكية السوفياتية سوف يكتشف عدة حقائق اهمها:

١ـ ان الرئيس رونالد ريجان بحاجة شديدة لعقد هذه القمة الآن لأن ظروفه الداخلية بعد انهيار بورصة الأوراق المالية، ثم ازدياد التوترات في الخليج تجعله يبحث عن «منطقة نجاح» مضيئة في ظل هذه الظروف المظلمة.

٢ـ ان ادراك جورباتشوف لظروف ريجان جعله يستخدم ورقة تحديد موعد القمة اثناء لقائه مع جورج شولتز منذ أيام في موسكو من أجل المقايضة على مشروع حرب الكواكب الذي يصر ريجان على اتمامه.

٣ـ إن رد ريجان على مماطلة جورباتشوف يعكس غضبه حينما قال: «انه مستعجل على عقد هذه القمة».

الجانب الايجابي الأساسي في هذه القضية ان احتمالات عقد معاهدة جديدة للصواريخ متوسطة المدى اصبح وشيكا.

ولكن ماذا يحدث حينما «يتعكر مزاج» القوى العظمى؟

من الواضح ان جورباتشوف سيستغل ازمة حاجة ريجان الى نجاح سريع الآن ويضغط من اجل الحصول على تنازلات في مجال حرب الكواكب وتبادل التكنولوجيا.

اخطر ما في هذا الموضوع ايضا هو المزايدة التي تمارسها موسكو بنجاح على واشنطن فيما يتعلق بحرب الخليج.

والبيانات السوفياتية التي صدرت خلال الايام الأخيرة حول حرب الخليج كلها تلف وتدور حول: «تحميل الولايات المتحدة مسؤولية التصعيد العسكري في المنطقة وتحذر واشنطن من زيادة التواجد البحري في المنطقة».

وبالطبع يتوقف المرء طويلا أمام حرص موسكو ذات النظام اللاديني على دعم نظام يرفع شعارات دينية وقام باكبر تصفية جسدية لحزب شيوعي حينما ضرب كل قواعد وكوادر حزب «توده» الشيوعي الايراني؟

يبدو ان الأمور لا يتم حسابها على النحو المباشر وان مصالح موسكو الآن يتم حسابها بالورقة والقلم اي بعيدا عن الانتماء أو الايدلوجية. المهم: تأمين الاستراتيجية وتعميق العداء للأمريكيين، وزيادة مبيعات السلاح وتعميق الوجود السوفياتي في العالم.

من الواضح ان السوفيات يلعبون على احراز نقاط نجاح بناء على نقاط فشل الأمريكان.

ومن الواضح ايضا ان عدم الاتفاق على مستوى عقد القمة وترتيباتها سوف يعكس آثاره على القضايا الاقليمية وتأتي حرب الخليج في مقدمة هذا القضايا.

إنن السوفيات مع تطويل الأزمة في الخليج لأنها من وجهة نظرهم تزيد من تورط الامريكيين من ناحية وتزيد من مكاسبهم مع ايران.

ذلك كله يعني ان التوتر سيطول وأنه يتعين توقع صراع طويل في الخليج.

هذه هي الحسابات الواقعية.

عماد الدين أديب

قائد القوات الجوية:

لا يوجد طيار مصري واحد في مهمة قتالية خارج الحدود

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد اللواء طيار علاء الدين بركات قائد القوات الجوية المصرية انه لا يوجد طيار مصري واحد يعمل في مهمة قتالية خارج حدود مصر وقال: ان هناك خبراء وفنيين مصريين يقومون بالعمل في بعض الدول العربية في مجال التدريب.

واضاف في تصريحات صحفية امس ان بعض الدول العربية تطلب احيانا الاستعانة بخبرات معينة في قواتها الجوية سواء في مجال التخطيط او الخبرات التعليمية وكذلك القيام بتدريب طياريها بالكلية الجوية المصرية التي تضم متدربين من الدول العربية ومصر تستجيب لتلك الطلبات.

وذكر ان مصر تتولى تأهيل المهنيين العاملين على طائرات الدول العربية الشقيقة بناء على طلبهم في المعاهد العلمية والفنية العديدة بالاضافة الى عمل العمرات لطائرات بعض الدول العربية التي تطلب ذلك.

وقال: ان مصر تجري حاليا التعاقد على طائرات بوينج ٧٠٧ لتزويد الطائرات المقاتلة بالوقود في الجو، وان الولايات المتحدة وافقت على تزويد مصر بآخر طراز انتجته من صواريخ سايدويندر.

فرض حظر التجول بمدينة الفاشر بعد مقتل طالب في مظاهرة سودانية

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

فرض حظر التجول بمدينة الفاشر عاصمة اقليم دارفور في غرب السودان من السادسة مساء وحتى الخامسة صباحا كما اغلقت جميع المدارس بمختلف مراحلها بالمدينة فيما اخذت قوات من الجيش والشرطة تجول الشوارع لحفظ الامن.

ويأتي فرض هذه الاجراءات من جانب حاكم اقليم دارفور في اعقاب مظاهرات طلابية جرت امس الاول تفرعت عن مسيرة لـ «الجبهة الاسلامية القومية» قتل خلالها احد طلاب مدرسة الفاشر الثانوية برصاص الشرطة بينما جرح طالبان آخران.

وعلى اثر ذلك اعتقلت سلطات الامن في الاقليم رئيس «الجبهة الاسلامية القومية» بشمال دارفور الشيخ الطيب جدو واعضاء المكتب التنفيذي للجبهة.

وكانت «الجبهة الاسلامية» بالفاشر قد طلبت من جهات الاختصاص بالسماح لها بتسيير مظاهرة سلمية تعبيرا عن رفضها للقرارات الاقتصادية الاخيرة «وفوضى النهب المسلح» فرفضت السلطات الامنية ذلك وطلبت تأجيلها الا ان الجبهة لم تذعن للرفض وسيرت مظاهرتها.





الأمير سلمان يستقبل سوار الذهب

الرياض ـ واس: استقبل الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض بمكتبه صباح أمس رئيس مجلس أمناء منظمة الدعوة الاسلامية المشير عبد الرحمن سوار الذهب.

وقد تبودلت خلال اللقاء الاحاديث الودية وبعض الأمور المتعلقة بالدعوة الاسلامية وما تقوم به المملكة من جهود في هذا المجال.

وحضر المقابلة القائم بالاعمال السوداني لدى المملكة.

وكان المشير عبد الرحمن سوار الذهب قد حضر المؤتمر الاسلامي العالمي الثالث الذي نظمته رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة.

رسالة للملك حسين من رئيس تركيا

عمان ـ واس: تسلم الملك حسين عاهل الأردن رسالة من الرئيس التركي كنعان أيفرين تتعلق بتطورات الاحداث في المنطقة والعلاقات الثنائية.

وقام بتسليم الرسالة المبعوث الخاص للرئيس التركي تورجت تولان لدى اجتماعه مع العاهل الأردني في عمان أمس.

الخرطوم تنفي وجود قرنق في تشاد

الخرطوم ـ ق.ن.أ: نفى مسؤول بوزارة الخارجية السودانية ما تردد عن تواجد جون قرنق زعيم حركة التمرد بجنوب السودان في تشاد.

وقال السيد ميرغني سليمان وكيل وزارة الخارجية السودانية ان العلاقات بين بلاده وتشاد طبيعية ومثمرة على كل الاصعدة ولا يمكن تقييمها على أسس من الاشاعات.

الأردن يحذر من خطر حرب الخليج

عمان ـ واس: اكد رئيس مجلس الاعيان الأردني احمد اللوزي ورئيس مجلس النواب عاكف الفايز ضرورة بذل المساعي الجادة لوقف الحرب العراقية ـ الايرانية باعتبارها خطرا يهدد السلم العالمي.

كما اكدا ان عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط يعتبر الحل الأمثل لايجاد تسوية سلمية شاملة ودائمة في المنطقة.

جاء ذلك خلال اجتماع اللوزي والفايز في عمان امس مع وفد برلماني فنلندي يزور لندن حاليا. وقد عبر الوفد عن قلق بلاده لتزايد مخاطر الحرب العراقية ـ الايرانية مؤكدا ضرورة وضع حد لها.

ماذا دار في شرق افريقيا حول جنوب السودان ؟ (٢)

تصريحات قرنق قد تشير الى تغير ايجابي في موقفه رغم تطرف عناصر أخرى في حركته بمفهومها للصراع الدائر

الخرطوم ـ مكتب « الشرق الاوسط » :

في جزء اول من تحقيق شامل، استعرضت « الشرق الاوسط » امس التطورات والمراحل التي مر بها الحوار والتفاوض بين الحكومة السودانية في الخرطوم وحركة قرنق في جنوب السودان. وفي ذلك الجزء تم رصد الجهود التي بذلتها القوى السياسية والحكومة لاحلال السلام في الجنوب. واليوم في الجزء الثاني والاخير نتناول موقف الحركة الشعبية لتحرير جنوب السودان وزعيمها قرنق، بجانب موقف بعض المتطرفين في حركته وابعاد هذا الموقف في اطار الاتصالات التي تجري الآن في السودان متمخضة عما دار من اتصالات خلال الشهور الماضية في منطقة شرق افريقيا بخصوص السودان.

من خلال المداولات التي جرت في عواصم شرق افريقيا والتي شارك فيها عن الحركة الشعبية العقيد جون قرنق وعن الاحزاب الافريقية كل من البابا سرور عن حزب الشعب التقدمي والدكتور كوينجوك عن حزب المؤتمر الافريقي والسيد صمويل كيلا حزب مؤتمر الشعب الافريقي وقبريال بوال عن الشعب الفدرالي (سانكو) واندرو ويو عن حزب سانو.

ولكن المتحدث الرسمي باسم مجلس الجنوب شارلس جوك اوضح في الخرطوم ان مجلس الجنوب لم يشارك في المفاوضات التي جرت في عواصم شرق افريقيا وان اعضاء مجلس الجنوب الذين شاركوا في تلك المفاوضات كان يمثلون احزابهم.

وشرد « الشرق الاوسط » فيما يلي رصدا لموقف قائد الحركة الشعبية العقيد جون قرنق الذي طرحه في اجتماعات شرق افريقيا:

● ان اجتماعاته مع الاحزاب الافريقية لتاكيد رغبته وجديته في التوصل الى سلام عادل في النزاع السوداني الحالي.

● ان حضوره لكمبالا ونيروبي لدحض الادعاءات القائلة بانه لا يستطيع الخروج من اديس ابابا وانه اسير للنظام الاثيوبي.

● ان المهدي هو الذي اوقف جهود السلام متعللا بحادث اسقاط طائرة الخطوط الجوية السودانية المدنية فوق ملكال ووصف حركته بأنها ارهابية.

● ان الحركة ماتزال مسيطرة على العديد من المدن ـ البيبور ـ الجكو ـ ميوم.

● ان اللجوء الى الدول الافريقية المجاورة لانها ترغب فعلا في رؤية السلام في ربوع السودان وان نظرتها ستكون محايدة.

● نفى ان تكون حركته حركة شيوعية وقال ان الصراع في السودان بدا قبل مولد ماركس ولينين.

● انه مستعد للجلوس مع اي حزب اخر للتفاوض حول السلام.

● انه لا يمكن وقف اطلاق النار الا اذا انتفت الاسباب التي قادت الى الحرب.

● انه يتوقع استجابة من جهات اخرى في السودان وان لم تستجب الحكومة الحالية للمبادىء.

● نفى ان تكون كينيا ويوغندا وعدتا بتقديم مساعدات مادية لحركته ولكن الدولتين ابدتا تعاطفهما مع الوضع السياسي في السودان ـ وقال ان الاجتماعات جاءت بمبادرة من مجلس الكنائس السوداني.

● نفى ان يكون الشرط المسبق هو تنفيذ اتفاقية كوكادام، وانه يمكن التوصل الى اتفاق بكوكادام او بغير كوكادام.

● المطالبة بضرورة عقد المؤتمر الدستوري واجراء انتخابات جديدة لان تلك هي الطريقة الميكنيكية الوحيدة التي يمكن للحركة الشعبية ان تشارك بها في الحكم وانهاء الحرب الحالية التي تكلف الاقتصاد السوداني ٣ ملايين جنيه في اليوم.

● المفاوضات حتمية بالنسبة لاي حكومة في الخرطوم بعد ان ثبت عدم جدوى الحرب والتي اسقطنا فيها ٣٦ طائرة ولدينا مائتا سجين سياسي بينهم اثنان برتبة مقدم وعرضنا استبدالهم بواسطة الصليب الاحمر.

هوية السودان :

غير ان ما اكده العقيد جون قرنق رغما عنه قد يشير الى تغير ايجابي نوعا ما في موقفه السياسي الا ان عناصر اخرى للحركة اشتركت في اجتماعات نيروبي كانت اكثر تطرفا في مفهومها للصراع الدائر الآن حيث ان ممثل الحركة في ذلك الاجتماع اوال دينق عبر عن اعتقاده بان السودان ليس بلدا عربيا بل بلد افريقي اسود بسبب ما اسماه انصهار ثقافات متعددة فيه. وزعم دينق ان التعدد السكاني الذي اجرى قبل الاستقلال اثبت ان ٦١٪ من سكان السودان افارقة وان ٣٩٪ شعب ذو ثقافات عربية وان المسلمين في السودان اغلبية ولكن الافارقة السود بين المسلمين انفسهم اغلبية وان محاولة تعريف اهل السودان بمختلف اديانهم وثقافاتهم وتقاليدهم غير انهم (سودانيون) تجعل البلد مسرحا للحرب وقال ان لديهم اعتراض على انضمام السودان لجامعة الدول العربية التي وصفها بأنها تجمع عنصري وقال ان هذا موضوع سيبحث في المستقبل. وزعم ان القوانين الاسلامية ادت الى قطع اطراف العديد من الناس في السودان (في حين ان ١١ شخصا قطعت ايديهم عبر التاريخ) وأنه اذا ما قدر له ان يستمر بذلك الى المعدل فان شعب السودان سيصبح شعبا معوقا. وزعم دينق ان المهدي صرح بأنه سيقضي على شعب الجنوب وقال ان ذلك ليس ممكنا بالطبع لانه حتى اذا ما القى في الجنوب قنبلة ذرية فان البعض سينجو وتظل المشكلة قائمة.

هيلا مريام

وفي اطار ردود الفعل لتطورات شرق افريقيا رصدت « الشرق الاوسط » مواقف الاطراف المختلفة في العاصمة السودانية من خلال استطلاعات وحوارات اجرتها مع بعض قادة الاحزاب والفعاليات السياسية والجنوبية وكانت حصيلتها الاتي: ففي بداية رصد الاصداء هذه اوضح الامين العام لحركة انيانيا (٢) موقف حركته من ما تردد من قيام جناح منها بالاشتراك في اجتماعات شرق افريقيا والتوصل الى اتفاق وتنسيق بين حركة انيانيا (٢) وحركة جون قرنق اوضح الاتي:

● انفي ان يكون قد حدث اي لقاء بين الحركة والجيش الشعبي على مستوى القيادة العليا.

● اشترط وقف اطلاق النار من جانب قرنق مع القوات المسلحة.

● استقالة قرنق من قيادة الحركة الشعبية لانه لم ينتخب انتخابا مباشرا بل اغتصب السلطة من قيادة انيانيا (٢).

● انه اسير لاثيوبيا.

● ان الشخص الذي وقع عن انيانيا (٢) في اديس ابابا لم يكن مفوضا بالتوقيع وان سفره لاديس ابابا كان استجابة لوساطة تمهيدية يقوم بها حاكم اعالي النيل السابق دانيال كوت ماثيوس.

● استمرار رفض انيانيا (٢) لاعلان كوكادام.

● استمرار التزام انيانيا (٢) بالاتفاق الموقع مع القوات المسلحة السودانية بوقف اطلاق النار والتعاون على صد العدوان الاجنبي وعملائه.

في الخرطوم اتسم رد الفعل الاولي تجاه التطورات التي جرت مؤخرا بالحذر خاصة بسبب ما تردد من ان كينيا اتخذت موقفا التأيد الصريح للحركة مما ينافي اصول مبادىء علاقات حسن الجوار بين البلدين اذ ان وزير التعليم الكيني اولو اوتقو بعد لقائه مع العقيد جون قرنق ابدى استعداد بلاده لتقديم اية مساعدة لجون قرنق وانه على المسؤولين في حركة قرنق ان يجلسوا الى المسؤولين في وزارة التعليم الكينية لبحث سبل وشكل التعاون وقد طلب قرنق من الوزير الكيني تقديم معلمين للحركة لتعليم اللغة السواحلية في (المناطق المحررة) وان تقبل كينيا في مدارسها الحدودية عددا من الاطفال الذين يحارب اباؤهم في جبهة القتال.

وقد وصف وزير التعليم الكيني طلب قرنق بانه عامل توحيد في شرق افريقيا. كما اشارت صحيفة (النشين) الكينية التي تصدر في نيروبي الى ان لقاءات قرنق مع المسؤولين الكينيين تناولت الميادين التي يمكن لكينيا ان تساعد فيها حركة قرنق.

وازاء هذا الموقف اعلن السودان احتجاجه لدى كينيا حيث تم استدعاء السفير الكيني في الخرطوم وابلاغه احتجاج الحكومة الكينية على هذا الموقف الذي يعتبر تدخلا في شؤون السودان الداخلية غير ان الحكومة الكينية ردت بانها لن تتعامل في هذه الامور وغيرها الا مع الحكومة السودانية وليست مع اي جهة اخرى وان المحادثات التي جرت مؤخرا في نيروبي تمت بعلم ومعرفة الحكومة السودانية وقال مساعد وزير الخارجية الكينية بأن بلاده لا تلعب دورا مباشرا في المباحثات بين الاحزاب السودانية الجنوبية وبين حركة قرنق بل تقدم الامكانات التي تساعد في التوصل الى خطوة ايجابية لتحقيق السلام في المنطقة ولكن المسؤولين السودانيين اعلنوا انهم في انتظار تقرير من الحكومة الكينية عن التطورات التي حدثت وعن تصريحات المسؤولين الكينيين حولها وفي غضون ذلك وصل مبعوث يوغندي على مستوى عال هو وزير الدولة برئاسة مجلس الوزراء حاملا رسالة من يوري موسيفيني تتعلق بنتائج المحادثات التي اجراها الرئيس موسيفيني مع قرنق وقادة الاحزاب الجنوبية واعلن المهدي ان حكومته ستدرس تقرير موسيفيني ثم تعلق عليه.

يتبع غدا

اليابان تتحفظ على الاجراءات الامريكية وتدعو لتنفيذ قرار ٥٩٨

ريجان يعلن فرض الحظر التجاري الشامل على ايران لاصرارها على استهتارها العدواني

واشنطن ـ طوكيو ـ المنامة ـ وكالات الانباء: اعلن الرئيس الامريكي رونالد ريجان حظرا تجاريا شاملا على ايران وقيودا أشد على الصادرات الامريكية لايران بسبب الهجمات الايرانية على المصالح الامريكية في الخليج. وقال الرئيس ريجان في بيان مكتوب ليلة امس ان هذه التدابير ستظل سارية المفعول طالما اصرت ايران على استهتارها العدواني باكثر اعراف السلوك الدولي اصالة.

واوضح ان تلك الاجراءات هي نتيجة مباشرة لاعمال الحكومة الايرانية بما في ذلك هجمات لم يسبقها استفزاز على قوات امريكية وسفن تجارية امريكية ورفضها تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٥٩٨ ورعايتها للارهاب في انحاء العالم واستمرار سلوكها العدواني تجاه دول غير متحاربة في الخليج.

واضاف ان الولايات المتحدة قامت بمحاولات متكررة غير ناجحة لتخفيف حدة التوترات مع ايران ولكنها لم تفلح مما اضطرها لاتخاذ هذه الاجراءات الاقتصادية..

وذكر ان حظر الواردات الايرانية سيطبق في اقرب وقت ممكن وان قيودا جديدة على الصادرات الامريكية لايران ستوضع موضع التنفيذ خلال اسبوع او عشرة ايام.

ومن شأن الأمر الرئاسي ان يحظر على الفور كافة الواردات الامريكية من ايران بما في ذلك النفط الذي تبلغ قيمة المشتروات الامريكية منه مئات الملايين من الدولار كل عام، وبلغت قيمة المشتروات الامريكية من النفط الايراني للشهور السبعة الاولى من هذا العام اكثر من بليون دولار.

كما يفرض الأمر رقابة اضافية على الصادرات الامريكية الى ايران التي يمكن ان تستخدم في اعراض عسكرية. وقال الرئيس ريجان ان العقوبات لا تعني وجود خصام مع الشعب الايراني معربا عن أمله ان تكون العلاقات مع ايران افضل مما هي عليه عندما يتغير موقف ايران المتسلط وتنخفض حدة التوتر في منطقة الخليج.

وذكر ان الولايات المتحدة لا تتحدى الشعب الايراني وتتقبل الثورة الايرانية وتحترم حقه في اختيار الحكومة التي يريدها.

ويذكر ان الحكومة الامريكية كشفت النقاب مؤخرا بأن ايران اصبحت في شهر يونيو (حزيران) الماضي ثامنة الدول المصدرة للنفط في الولايات المتحدة.

وكان مجلسا النواب والشيوخ قد وافقا بأغلبية ساحقة في ٦ الشهر الحالي على فرض حظر شامل على واردات المنتجات الايرانية وفرض عقوبات اقتصادية على حكومة طهران.

واوضح الرئيس ريجان ان هذه التدابير قد اتخذت بالتشاور مع الكونجرس، الذي اثنى على موقفه ورد فعله الفوري والقاطع حتى يمكن التأكيد على ان اي تشريع يصدر مستقبلا سوف يكون في خدمة اهدافنا العريضة الكامنة في تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الداعي الى وقف اطلاق النار واعادة اقرار السلام في منطقة الخليج.

وقد فرض الرئيس ريجان امس حظرا على تصدير ١٤ نوعا من المنتجات الامريكية الى ايران والتي يمكن لها استخدامات عسكرية لاسيما تجهيزات الاتصال المتحركة والسفن بما في ذلك الزوارق البرمائية ومحركات الديزل العملاقة وقطع غيار الطائرات وجميع محركات السفن وكافة تجهيزات البحرية والمجسات الالكترونية.

وكان وزير الطاقة الامريكي جون هيرنجتون قد صرح يوم الأحد الماضي ان واشنطن يمكنها الاعتماد على مساندة حلفائها بصدد العقوبات المفروضة على طهران وخص بالذكر اليابان التي تشتري ثلث وارداتها النفطية من ايران.

واما وزير الخارجية الامريكية جورج شولتز فقد اعترف في مقابلة مع التلفزيون الامريكي بأن حظر استيراد البترول الايراني هو اجراء رمزي الى حد كبير لأنه سيكون من الصعب تنفيذه إذ سيكون بمقدور طهران ان توجد اسواقا بديلة لتسويق نفطها.

ويرى مراقبون غربيون ان ادارة الرئيس ريجان تسعى لممارسة ضغوط على الحكومة الايرانية لكي تستجيب لقرار الامم المتحدة رقم ٥٩٨ وذلك عبر اجراءاتها ضد طهران وطلب واشنطن تأييد حلفائها الغربيين لها.

في طوكيو، اعرب المسؤولون اليابانيون امس عن تحفظات كبيرة بشأن اتباع الولايات المتحدة في فرض حظر تجاري خاصة بترولي على ايران وهو اجراء من جانب واحد يوصف بأنه اكثر فاعلية ومخالف لجهود السلام المبذولة في اطار منظمة الامم المتحدة.

واكد تاداشي كورانارى وزير الخارجية في لقاء بالصحفيين اليابانيين في ختام اجتماع مجلس الوزراء ان الرئيس ريجان لم يوجه نداء لعمل منسق بين حلفاء الولايات المتحدة.

واضاف ان اليابان تعتقد ان الحرب بين ايران والعراق يجب ان تجد حلا من خلال المفاوضات، وتصر طوكيو على احترام الاطار الذي حدده القرار ٥٩٨

وقد اعربت اليابان عن تحفظاتها حيال المبادرة الامريكية بوضوح اكبر بكثير بعد فترة من لقاء بين مسؤول كبير في وزارة الخارجية ومجموعة من المراسلين الأجانب.

وقال هذا المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه ان مبادرة دولة واحدة قد لا تكون فعالة، ويجب القيام بمسعى جديد حيال ايران في اطار مجلس الأمن وعلى أساس الاجماع بين كل اعضاء المجلس الدائمين وغير الدائمين.

وذكر بأن اليابان وهي الدولة الوحيدة في المعسكر الغربي التي تقيم علاقات ديبلوماسية مع بغداد وطهران وجهت تحذيرات متكررة الى ايران، واكد ان اليابان لا تعتزم مطلقا ان تضيق الخناق على ايران، وعلينا ان نتنبه لكي لا تضطر ايران لأن تلقي بنفسها في احضان الاتحاد السوفياتي.

وفي مؤتمر صحفي دعا هاجيم تامورا وزير التجارة الدولية والصناعة مستوردي البترول اليابانيين الى اتخاذ موقف شديد الحذر جدا حيال الحظر الامريكي، وذكر تامورا ان الولايات المتحدة حين تحول مشترياتها من البترول الايراني الى منتجين آخرين يمكن ان تخل بتوازن السوق البترولية.

وذكر مصدر صناعي ان البترول الايراني غطى ٧.٤ في المائة من واردات اليابان في الفترة من يناير (كانون الثاني) الى سبتمبر (ايلول). وفي سنة ١٩٨٦ دفعت طوكيو ١.٣٦ مليار دولار للبترول المشترى من طهران.

وفيما يتعلق بصادرات اليابان الى ايران وهي تتكون اساسا من معدات ميكانيكية ومنتجات الحديد فقد بلغت قيمتها ١.١٤ مليار دولار.

وفي طوكيو ايضا، بحث مجلس السفراء العرب في طوكيو امس موضوع الاعتداء الايراني الاخير على الكويت.

واثار السفير الكويتي السيد عبد المحسن الهارون موضوع القصف الصاروخي الايراني على مركز تحميل النفط في المنطقة البحرية المحاذية للأحمدي.

رسالة بن جديد للقذافي تتعلق بخطوات الوحدة

طرابلس ـ ا.ف.ب: استقبل الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي امس السيد محمد شريف مساعدية الرجل الثاني في جبهة التحرير الوطني الجزائرية الذي سلمه رسالة من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد.

وصرح السيد مساعدية بأن الرسالة التي حملها ومحادثاته مع المسؤولين الليبيين تتعلق بجميع المشكلات التي تهم البلدين ومن بينها احداث الخليج والموقف في افريقيا والمغرب العربي.

واضاف ان زيارته تندرج في اطار الجهود التي تبذل من اجل الوحدة وسنواصل هذه الجهود لتوحيد الصفوف العربية وبصفة خاصة المغرب العربي.

وذكرت وكالة الجماهيرية الليبية ان زيارة مساعدية توافقت مع زيارة وفود ثقافية وصناعية جزائرية للعاصمة الليبية في اطار التكامل الذي يسعى اليه البلدان.

ويجيء تكثيف الاتصالات بين العاصمتين قبيل ذكرى الثورة الجزائرية في أول نوفمبر (تشرين الثاني) التي ستوافق اعلان الاتحاد الليبي ـ الجزائري، ومع ذلك اكد مسؤولون جزائريون ان اي مسعى من اجل الوحدة يجب ان يستند الى قواعد صلبة حيث يتردد بوضوح ان الشروط اللازمة للوحدة لم تكتمل بعد.

فكرة!

مصطفى أمين

كيف نبني الانسان الجديد أولا نحارب النفاق فهو السوس الذي نخر الانسان، وجعله ضعيفا خائفا مترددا، لا يصمد امام الازمات ولا يصبر في المحن، الخوف من البطش جعله ينافق الاقوياء، وينحني للطغاة، اذا وقعت مصيبة لصديق اطلق ساقيه للريح، لا ينجد مظلوما، ولا يساعد ضعيفا، ولا يقف بجوار بريء سحقته اقدام الظالمين.

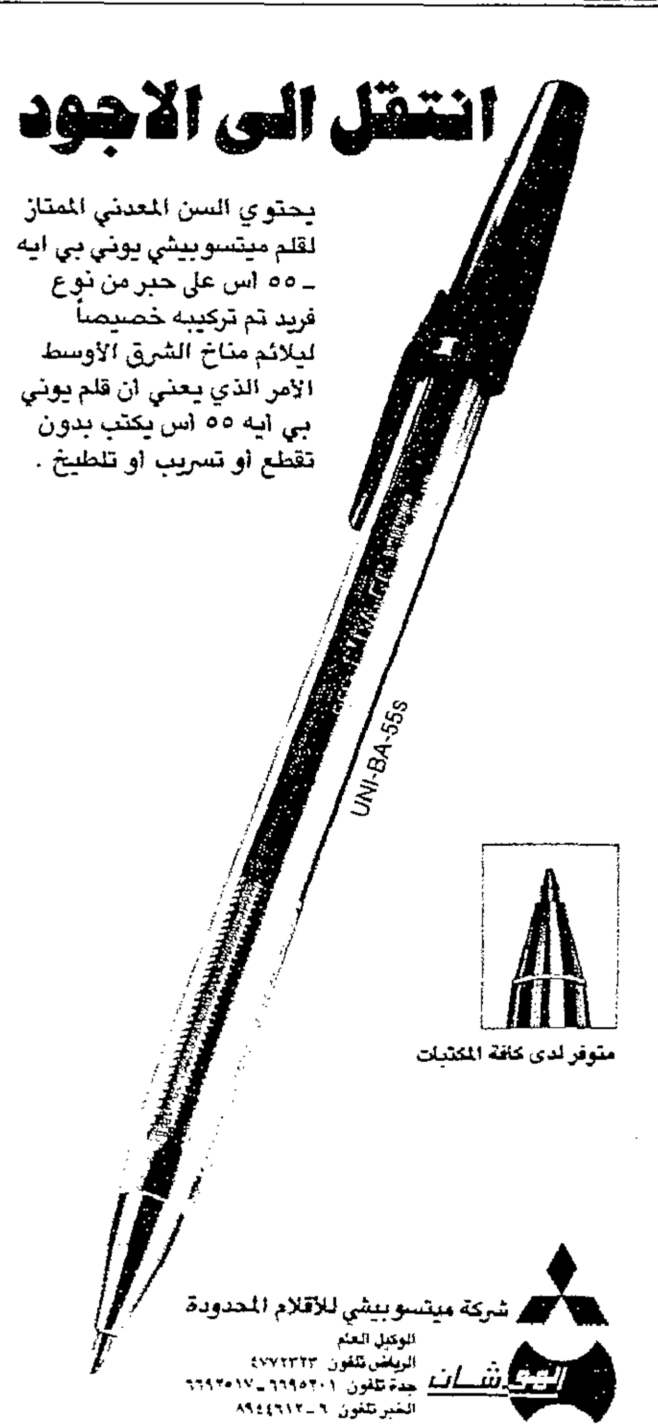
الانسان الذي نريده هو الذي يدافع عن كل مظلوم وينتصر لكل مسحوق. هو الذي لا يخاف الا الله. هو الذي لا يرتعش رعبا امام الجبارين، هو الذي لا يكتم شهادة الحق امام المدفع الرشاش. هو الذي لا يضرب الواقعين على الارض، ولا يغمد خنجره في ظهور الآخرين هو الذي يرفع صوته ويقول رأيه فلا يصاب بالبكم اذا رأى التهديد أو سمع الوعيد.

هو الذي لا يقبل اقدام الاقوياء، فاذا ضعفوا انهال عليهم باللعنات، وهو الذي لا ينزلف لاصحاب النفوذ ويتملقهم، وينسب اليهم عبقريات ليست فيهم، ويصورهم عمالقة وهم اقزام، ويجعل من التافهين خالدين، ويجعل من الجهلاء اعلم العلماء.

لكي نبني الانسان الجديد يجب ان نمنع كل الوان النفاق. حفلات التكريم للكبراء عندما يصلون الى مناصب، ونقصرها على الذين خدموا ونجحوا وتفانوا في اعمالهم عندما يتركون المنصب الكبير، وبذلك نحيي العمل لا نحيي الكرسي الذي يجلس عليه الموظف الكبير. ونمنع اغاني التطبيل والتزمير في التليفزيون والاذاعة، ولم اسمع في اذاعة لندن اغنية عن تشرشل ولا في اذاعة امريكا اغنية عن كينيدي ولا في اذاعة باريس اغنية عن ديجول. يجب ان تكون الاغاني للوطن لا للاشخاص، وعندما نمنع هذا النوع من النفاق، نغرس في قلوب الناس احترام النفس وننزع منهم مشاعر العبيد.

ولكي نبني الانسان الجديد يجب ان يرى الشباب الجديد قدوة في كل ميدان من ميادين حياتهم. يرى رجالا ونساء افنوا انفسهم في العلم، والبحث والدراسة والعمل والاختراع، عن عصاميين شقوا طريقهم الى الصفوف الأولى بالعرق والسهر والصبر والصمود، عن فنانين وادباء وشعراء عشقوا فنهم وابدعوا ونبغوا. كل من وصل الى القمة بجهده، وعمله وايمانه يجب ان نجعله قدوة ونكرمه ولا نحاربه، ونروي قصة كفاحه للاجيال الشابة لا ان نواري عليه التراب ولا نشيد الا بالحكام اثناء توليهم الحكم فاذا خرجوا من الحكم نسيناهم وواريناهم تراب النسيان!

في قدرتنا ان نبني الانسان الجديد بالجرانيت!.





الانهيار المالي في أسواق الأسهم العالمية:

حالة تفاؤل وانتعاش في الطلب والأسعار استمرار الدعوة لخفض العجز بالميزانية الامريكية

لندن ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

تحسن مناخ المعاملات في الاسواق المالية العالمية بصورة ملموسة امس في اعقاب المكاسب التي احرزتها كل من طوكيو وهونج كونج. فقد ارتفعت اسعار الاسهم الرئيسية في طوكيو بنسبة ٢,٧٪ وفي هونج كونج بنسبة ٦,٤٪ خلال موجة من الطلب على الاسهم الرخيصة ساعد على اشاعة مناخ من التفاؤل. وفي الوقت نفسه استمرت الدعوة لضرورة اتخاذ اجراءات عاجلة لمكافحة العجز في الميزانية الامريكية.

وقال متعاملون في سوق لندن ان ارتفاع الاسعار في هونج كونج وطوكيو اضافة الى احتمال تأجيل او الغاء بيع حصة الحكومة البريطانية في راسمال شركة بريتش بتروليوم كانا اهم العوامل التي ساعدت على ارتفاع اسعار الاسهم، بما في ذلك اسهم بريتش بتروليوم نفسهاالتي ارتفعت بحوالي ٤ بنسات.

وسجلت المعاملات ارتفاعا خلال الدقائق الاولى بعد الافتتاح حتى قفز مقياس اسهم الشركات المائة الرئيسية بحوالي ٥٠ نقطة. لكن المكاسب لم تلبث ان تراجعت الى نصف ذلك المعدل تقريبا، خلال الفترة الثانية.

وفي نيويورك القى محللو السوق باللوم على الاسواق الآسيوية في الهبوط الذي تعرضت له الاسعار خلال معاملات الليلة قبل الماضية، لكن حركة معاملات امس شهدت تماسكا ملموسا في اسعار الاسهم الرئيسية التي واصلت الارتفاع منذ الدقائق الاولى للافتتاح حتى وصل مقياس داو جونز الى ١٨٥٦,٦ نقطة بزيادة ٦٠,٧ نقطة بنسبة ٣,٣ تقريبا من قيمة الاصول المتداولة.

واكد بيتر سولومون نائب رئيس بنك الاعمال النيويوركي الكبير شيرسون ليهمان برازرز انه يتعين اعطاء البلاد انطباعا بأن هناك احدا في الساحة.. فلا يمكن ان تتمخض هذه المجزرة عن شيء طيب. وتعكس هذه التصريحات المخاوف التي تنتاب وول ستريت نتيجة لاستمرار هبوط مؤشر داو جونز.

وقد فقد داو جونز ١٥٦,٨٣ بنطا امس (٨٪) بعد اسبوع من يوم الاثنين الاسود. وبالنظر الى مؤشر داو جونز فان الاسهم الامريكية تكون قد خسرت ٣٤,١٪ من متوسط قيمتها خلال شهرين و ٢٥,٢٪ في الايام العشرة الماضية.

ويشير عدد كبير من المحللين صراحة الى وجود ازمة ثقة في الولايات المتحدة فالرئيس ريجان لم يقدم الا القليل وبعد تأخير كبير عندما نسق مع الكونجرس خفضا كان مدرجا من قبل ضمن البرنامج للعجز الفيدرالي في نهاية السنة المالية ١٩٨٨.

ويؤكد وليم برودسكي رئيس بورصة شيكاجو احد سوقين ماليين آجلين امريكيين كبيرين انها البداية... ولكن الناس يريدون قرارات محددة فقد حان وقت العمل ولا داعي للكلام.

واضاف المسؤول في شيرسون ليهمان امامنا حتى نهاية الاسبوع. ويجب ان تأتي الدفعة من جانب واشنطن، مشيراً الى ان الرئيس ريجان يجب ان يحل ايضا الخلافات الاقتصادية الكامنة مع الشركاء الرئيسيين للولايات المتحدة وبخاصة اليابان والمانيا الاتحادية. وقال يجب أن تكسر الموجة الحلزونية للانخفاض بين طوكيو وهونج كونج ولندن ونيويورك هنا في الولايات المتحدة.

وصرح روبرت لينتون اكبر المدافعين عن الرأسمالية ورئيس شركة دريكسل برونهام لامبرت الاستثمارية الجريئة انه ينتظر تصميما حازما من جانب البيت الابيض لتهدئة الاسواق.

واعربت الدوائر المالية عن اسفها لكون الرئيس ريجان لم يذهب الى ابعد من التعهد بخفض قدره ٢٣ مليارا في العجز المتوقع في نهاية السنة المالية ١٩٨٨.

وفي مساء اول لقاء بين الرئيس ريجان وزعماء الاغلبية الديموقراطية وهو لقاء طلب البيت الابيض ان يصفه بأنه تاريخي اشار المحللون الى عدم وجود اتفاق بشأن الاستقطاعات اللازمة في الميزانية او بشأن الجدول الزمني للمفاوضات.

وذكرت محطة «ايه.بي.سي» للتلفزيون في ساعة من ساعات الاستماع الكثيف ان احد محترفي العمل في وول ستريت اكد ان التاريخ ربما يحتفظ للرئيس ريجان بصورة القبطان الذي ترك سفينة الاقتصاد الامريكي تصطدم بجبل جليد عائم وتغرق.

شيراك يدعو للتضامن

وفي باريس دعا رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك الى تضامن عام من اجل تسوية الازمة التي تهز الاسواق المالية وخاصة من جانب الولايات المتحدة واليابان والمانيا الغربية معربا عن امله في خفض العجز في الميزانية الامريكية والفائض التجاري لليابانيين والالمان وذلك من خلال انعاش الاستهلاك وتعزيز اتفاقيات اللوفر.

وقال شيراك في حديث اذيع امس في باريس ان الازمة التي هزت الاسواق المالية يمكن تسويتها مشيرا الى ان الصدى الذي اعطته وسائل الاعلام والمعلقين على هذه العاصفة التي اجتاحت اسواق البورصة قد اخفت نتائج طيبة سجلها الاقتصاد الفرنسي موضحا ان البطالة في بلاده قد انخفضت لأول مرة منذ ١٠ سنوات وان فرنسا تتصدر الدول الصناعية الكبرى من حيث الاستثمارات الانتاجية. وحث رئيس الوزراء الفرنسي المتحدثين عن ازمة الاسواق المالية على التطرق الى كافة جوانب الازمة دون الحديث عن جانبها المفجع فقط.



هدوء... ومكاسب ملموسة في بورصة طوكيو امس حيث ارتفعت اسعار معظم الاسهم. ويرى في الصورة بعض المتعاملين في السوق خلال عمليات التداول امس.

حالة فرح هستيرية!... في سوق لندن امس لم يصدق ذلك المتعامل نفسه بعد ان سجلت الاسعار ارتفاعا متواصلا عند افتتاح المعاملات بتاثير الانتعاش في اسواق الشرق الاقصى.

الكويت تستعد لبدء الانتاج التجاري من استثماراتها النفطية في الخارج

الكويت ـ كونا: اعلن محمود عبد الله الرحماني عضو مجلس الادارة ونائب العضو المنتدب للتخطيط والتطوير بالشركة الكويتية للاستكشافات البترولية الخارجية ان الشركة ستبدا اول انتاج لها من النفط بصورة تجارية من حقول الشركة المكتشفة بالخارج اواخر العام المقبل واوائل علم ١٩٨٩.

واشار الرحماني الى انه وفقا للخطة المرسومة فانه سيتم انتاج النفط بصورة تجارية من الحقول التي تمتلكها الشركة في اندونيسيا في اوائل عام ١٩٨٩.

وقال ان لدى الشركة منذ فترة انتاجا للنفط والغاز في استراليا لكن الكميات الموجودة فيه متواضعة في حين ان اكتشافات الشركة من الامتيازات الاخرى التي تمتلكها خارج استراليا يتوقع لها الانتاج بصورة تجارية قريبا.

واشار الى ان الهبوط الحاد في اسعار النفط اواخر عام ١٩٨٥ واوائل العام الماضي ادى الى ان تقوم الشركة بتقيم ما لديها من محفظة استثمارية اذ واجهت الشركة عدة مشاكل مع بعض الشركاء نتيجة لهذا الهبوط ولقلة السيولة المتوفرة لدى بعضهم اضافة الى ان الشركة ركزت في العام الماضي على نقل مقرها من لندن الى الكويت مما يبرر قلة نشاطها في ذلك العام.

وذكر ان الشركة قد حصلت بمشاركة شركة فرنسية واخرى امريكية على امتياز للتنقيب عن النفط في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية يتوقع ان يتم الترخيص له من قبل الجهات الرسمية في اليمن في غضون الاسابيع القليلة المقبلة اضافة الى ان الشركة قد وقعت هذا العام عقدا آخر في باكستان بمشاركة شركة انجليزية وأخرى يابانية للبحث والتنقيب عن النفط هناك.

واضاف ان من الامتيازات الاخرى التي حصلت عليها الشركة ايضا بمشاركة عدد من الشركات الاجنبية امتيازا للتنقيب والبحث عن النفط في الصحراء الغربية بمصر وخليج السويس يؤمل ان يتم الموافقة عليه بشكل نهائي في اواخر العام الجاري.

اللجنة الايرانية ـ الجزائرية تناقش سبل تطوير العلاقات الاقتصادية

طهران ـ كونا: تجري حاليا اجتماعات اللجنة الاقتصادية الايرانية الجزائرية المشتركة في العاصمة الجزائرية حيث تناقش سبل تطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

وقال راديو طهران ان رئيس الوفد الاقتصادي والثقافي الايراني بهزاد نبوي قد عقد اجتماعات ثنائية مع عدد من كبار المسؤولين الاقتصاديين الجزائريين على هامش اجتماعات اللجنة.

وأشار الراديو الى ان الوفد الايراني ضم وكلاء وزارات ومدراء في وزارات الصناعة والمعادن والمناجم والزراعة والارشاد الاسلامي.

ارتفاع سعر الدولار في بورسعيد بعد استئناف الصيارفة المعتمدين عملهم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

هبطت قيمة الجنيه المصري هبوطا جديدا امام الدولار الامريكي في مدينة بورسعيد عن قيمته التي تحددها الاسعار الرسمية للبنوك المصرية عبر السوق المصرفية الحرة بواقع ثمانية قروش، بعد ان عاودت محلات الصرافة المعتمدة رسميا من وزارة الاقتصاد المصرية عملها في بيع وشراء الدولار في المدينة الحرة.

فبينما بلغ سعر شراء الدولار في السوق المصرفية الحرة (الرسمية) ٢٢١ قرشا، يشتريه صيارفة بورسعيد علنا بمبلغ ٢٢٩ قرشا. وبينما وصل سعر بيع الدولار في هذه السوق المصرفية الحرة ٢٢٢ قرشا، يبيعه هؤلاء الصيارفة بمبلغ ٢٣٠ قرشا، لضمان جذب المتعاملين داخل مدينة بورسعيد ومن شتى انحاء مصر بوضع اسعار تنافسية مع البنوك ودون تدخل السلطات باعتبارهم يمارسون عملهم تحت اشراف وزارة الاقتصاد.

وكان اصحاب محلات الصرافة قد امتنعوا تماما عن بيع وشراء العملات الأجنبية وعلى رأسها الدولار الامريكي في بورسعيد طوال الاشهر الستة الماضية ومنذ تطبيق نظام السوق المصرفية الحرة للنقد الأجنبي لأول مرة في مصر.

وبعد ذلك بداوا في التعامل في العملة «سرا» وعادوا مع بداية الاسبوع الحالي الى ممارسة التبادل في العملة «علنا» رغم الاجراءات الحازمة التي تقوم بها الحكومة المصرية لاحكام الرقابة على تداول العملات الاجنبية لمنع تسربها خارج السوق المصرفية الحرة بالبنوك في محاولة لتثبيت سعر تلك العملات وخاصة الدولار الامريكي امام الجنيه المصري.

وقد ادت اعادة نشاط صيارفة بور سعيد وصغار تجار العملة في انحاء مصر الى انخفاض الحصيلة اليومية للسوق المصرفية الحرة، مما يهدد بعجز السوق المصرفية الحرة عن توفير طلبات الاستيراد ويشير الى مزيد من احتمالات هبوط الجنيه المصري مع التعويم للجنيه المصري في مطلع العام المقبل.

توظيف النقل الجوي بالمغرب لخدمة اهداف السياحة والتصدير

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في الوقت يمر فيه المغرب بمرحلة اقتصادية دقيقة لا تخلو من مصاعب، تتجه الحكومة المغربية الى تعبئة كل الطاقات المادية والبشرية لتنمية بعض القطاعات الاستراتيجية الكفيلة بجلب العملة الصعبة، وعلى رأسها السياحة، وتكثيف الصادرات المغربية الى الاسواق العالمية.

يفسر هذا الاتجاه ان السياحة والتصدير، يشكلان الوسيلة الاساسية لجلب هذه العملات، ويدعم ذلك موقعه الجغرافي المتميز الذي يجعل منه همزة وصل بين اوروبا الغربية وافريقيا والعالم العربي.

في هذا الاطار، حرصت الحكومة المغربية على توفير الظروف الملائمة والكفيلة بتحقيق تقدم في هذين القطاعين، عبر سلسلة من الاجراءات وتعبئة وسائل النقل الكفيلة بالوصول الى هذه الغاية.

من بين هذه الوسائل، يشكل النقل الجوي احدى الدعامات الاساسية التي ترتكز عليها السياسة السياحية والتصديرية للمغرب.

فقد اعلن المدير التجاري للخطوط الملكية المغربية، خلال ندوة صحفية عقدها بمقر الشركة في الدار البيضاء ان «تنمية السياحة ودعم الصادرات»، يشكلان العمود الفقري لسياسة هذه المؤسسة التي تعمل في اطار التوجهات الحكومية الرامية الى توفير وسائل النقل الجوي، سواء على مستوى المسافرين او فيما يتعلق بنقل بعض المنتوجات التجارية الى الاسواق الدولية.

فقد حصل تطور ملموس، بنسبة ١١٪ في مجال نقل المسافرين و٢٣٪ فيما يتعلق بنقل البضائع، حيث سجلت هذه السنة، رقما اجماليا للمعاملات قيمته ٢٧ مليون درهم (اي ما يناهز ٣٥٠ الف دولار امريكي) فيما بلغ عدد المسافرين، مليونا و٦٥٠ الفا، اغلبهم من السياح، والعمال المغاربة بالخارج، اضافة الى ٢٣,٥ الف طن من البضائع.

ومن خلال فحص دقيق لهذه النتائج يتجلى بوضوح التركيز على تدعيم السياحة سواء على مستوى الرحلات المنتظمة او الجماعية او فيما يتعلق بنقل العمال المغاربة باوروبا والذين يشكلون المصدر الاول لجلب العملة الصعبة الى المغرب.

اما ميدان الصادرات، فقد عرف لاول مرة، انتعاشا كبيرا يترجم توجه المؤسسات الاقتصادية المغربية، نحو بعض المواد القابلة للتلف، والتي لا يمكن تصديرها الا عن طريق الجو. وهكذا حصل تقدم بمعدل ١٢٠٪ بالنسبة لتصدير الفواكه، والخضروات، والزهور فيما تطور تصدير المواد الجلدية بنسبة ١٠ في المئة والسمك الطري بنسبة ٦٢٪.

وتؤكد كل المؤشرات ان هذا الميدان سيعرف نموا مضطردا اذ اصبح واضحا ان التصدير عن طريق الجو، يمكن ان يساعد على حل بعض المشاكل التي تعيشها بعض المؤسسات الصناعية المغربية التي تصدر مواد طرية، وقابلة التلف، مما يجعل تصديرها عن طريق البر او البحر امرا مستحيلا. كما ان الاقبال الكبير الذي تعرفه هذه المنتوجات في الاسواق الاوروبية، بالرغم من المشاكل التي تعرفها حاليا علاقات المغرب بالسوق الاوروبية المشتركة، قد دفع المسؤولين المغاربة الى اقتناء طائرتين خاصتين بنقل المنتوجات التجارية، تبلغ حمولة الاولى ٣٨ طنا، والثانية ١٣ طنا.

اما بخصوص الجهود التي يبذلها المغرب داخليا لتوفير العملة الصعبة، فقد تحققت خلال سنة ١٩٨٧، عدة نتائج مشجعة، اهمها نقل العمال المغاربة، وتمكين ٢٠,١٦٥ من الحجاج من زيارة الديار المقدسة عبر مؤسسات للنقل الجوي، مما مكن من توفير حوالي اربعة ملايين دولار امريكي، وستشهد السنة القادمة، فتح خطوط جديدة تعمل في نفس الاتجاه، نحو الدانمارك، الذي سيشكل الخطوة الاولى لدخول السوق الاسكندنافية، وبال بسويسرا، حرصا على التواجد قريبا من نقاط تجمع العمال المغاربة، وباماكو، عاصمة مالي، كخطوة اولى لتطوير المبادلات الجوية بين المغرب، ودول افريقيا الغربية والوسطى.

٧ ملايين دينار قرض كويتي للاردن

عمان ـ واس: استقبل السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني امس السيد بدر الحميضي مدير الصندوق الكويتي للتنمية.

وكان بدر الحميضي قد وقع اتفاقية امس مع وزير التخطيط الاردني الدكتور طاهر كنعان يقدم بموجبها الصندوق الكويتي للتنمية قرضا للحكومة الاردنية بمبلغ ٧ ملايين دينار كويتي.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٢٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٣٧٥٠	٦,٣٤٩٤
مارك الماني	٢,١٢٦٠	٢,١١٨٨
فرنك سويسري	٢,٥٧٧٠	٢,٥٧٠٠
فرنك فرنسي	٠,٦٣٧٠	٠,٦٣٤٤
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٩٧٠	٠,٠٠٢٩٣٦
ين ياباني	——	٠,٠٢٦٥٠
جلدر هولندي	١,٨٨٦٠	١,٨٨٥٣
دولار سنغافوري	١,٨٢	١,٨٠٨٧
دولار كندي	٢,٨٧	٢,٨٥١١
شلن كيني	٠,٢٣	٠,٢٣٥١
بيزو فلبيني	٠,١٩	٠,١٩٦١
شلن نمسلوي	٠,٣٠٢٥	٠,٣٠٢٠
كرون سويدي	٠,٦٠	٠,٥٩٨١
كرون نرويجي	٠,٥٧٣٠	٠,٥٧٢٦
فرنك بلجيكي	٠,١٠٢	٠,١٠١٨٤
ليرة لبنانية	——	——
جنيه مصري	١,٧٨	——
دينار اردني	١٠,٨٧	——
دراخما يونانى	٠,٠٢٧٦٠	٠,٠٢٧٥٥
روبية هندية	٠,٢٥	٠,٢٨٨٩
روبية سريلانكا	——	٠,١٢٤٤
تاكا بنجلاديشية	——	٠,١١٣٧٠٠
روبية باكستانية	٠,٢١٥٠	٠,٢١٣٧٧٥
دينار كويتي	١٣,٤٦	١٣,٤٤٣٦
دينار تونسي	٤,٥٠	٤,٦٢٥٧
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٦٢٣
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٨٤
ليرة سورية	٠,١٠٤٠	٠,١٣٩١
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣١٤
درهم مغربي	٠,٤٦	٠,٤٦٠٨٩٦
كرون دنمركي	٠,٥٥٢٠	٠,٥٥١٦
بيزتا اسباني	٠,٠٣٣	٠,٠٣٢٨٥
ريال يمني	٠,٣٧٦٠	——
جنيه سوداني	٠,٨٠	——
دينار عراقي	٢,٠٨	——

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٧,٤٥٠	٥٧,١٤٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٧١٠	٦,٦٨٠
اونصة ذهب	١,٧٩٧	١,٧٨٣
كيلو الفضة	١,٠٢٠	٩٢٠
الاونصة	٣٦	٢٩

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي للصرافة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية للاستفسارات: ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض







الشرق الاوسط تنشر

القواعد الموحدة لمعاملة المستثمرين بدول التعاون وضوابط ممارسة النشاط التجاري لمواطني المجلس

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من حاسن البنيان:

حصلت «الشرق الاوسط» عقب اختتام اجتماعات لجنة التعاون المالي والاقتصادي ـ وزراء المالية ـ في مجلس التعاون لدول الخليج العربية خلال اجتماعاتها المشتركة مع المجلس الوزاري ـ وزراء الخارجية ـ بدول المجلس في الرياض على القواعد الموحدة لمعاملة المستثمرين من مواطني دول المجلس معاملة المستثمر الوطني في الحصول على قروض من بنوك وصناديق التنمية الصناعية بالدول الاعضاء وكذلك ضوابط ممارسة النشاط التجاري بين مواطني دول المجلس.

وستسري جميع الانظمة والقوانين المتعلقة بمنح القروض المطبقة على مواطني الدول التي منح فيها القرض على المستثمرين من مواطني دول المجلس واشتراط استثمار القروض في الدولة التي يمنح فيها القرض على ان يتم منح القروض الصناعية للمستثمرين الطبيعيين والاعتباريين من مواطني الدول الاعضاء اذا كان المشروع الصناعي المطلوب تمويله يتفق مع سياسة البنك او الصندوق المقدم له طلب منح القرض ويشترط حصول المستثمرين الطبيعيين والاعتباريين على التراخيص اللازمة التي يتطلبها البنك او الصندوق في الدول التي يقدم فيها طلب القروض والتي يشترط على مواطني تلك الدولة الحصول عليها.. ولا تخل هذه القواعد بأية حقوق او مزايا افضل سارية سبق اقرارها لمواطني دول المجلس في اية دولة عضو او ما تمنحه كل او بعض الدول الاعضاء بهذا الشأن في المستقبل.

وننشر فيما يلي القواعد الموحدة لاعطاء الاولويات في المشتريات الحكومية للمنتجات الوطنية والمنتجات ذات المنشأ الوطني بدول مجلس التعاون:

● اولا: المنتج الوطني: كل منتج تم انتاجه في احدى الدول الاعضاء واعتبر منتجا وطنيا بموجب قانون تلك الدولة.

● المنتجات ذات المنشأ الوطني: هي المنتجات التي لا تقل نسبة القيمة المضافة الناشئة عن انتاجها في احدى الدول الاعضاء عن ٤٠٪ من قيمتها النهائية عند اتمام الانتاج، ولا تقل نسبة ملكية مواطني دول المجلس في المنشأة عن ٥١٪ وفق شهادة المنشأ.

ـ ثانيا: تعطى المنتجات الوطنية افضلية في الاسعار في مثيلاتها من المنتجات الاجنبية بنسبة لا تقل عن ١٠٪ وعلى مثيلاتها من المنتجات ذات المنشأ الوطني بنسبة لا تزيد على ٥٪ «في حالة عدم توفر المنتج الوطني تعطى المنتجات ذات المنشأ الوطني افضلية ١٠٪ على مثيلاتها من المنتجات الاجنبية».

ـ في حالة عدم كفاية كمية المنتجات الوطنية لتلبية احتياجات الاجهزة الحكومية كاملة من منتج معين، تقوم هذه الاجهزة بتلبية باقي احتياجاتها من المنتجات ذات المنشأ الوطني ثم بعد ذلك المنتجات الاجنبية مع مراعاة ما ورد في الفقرة (أ) اعلاه وشرطي الجودة والتسليم.

ـ تحتسب الاسعار لاغراض الافضلية المنصوص عليها في الفقرة (أ) اعلاه على اساس اسعار تسليم مستودعات المشتري وفي الحالات التي تعفى فيها المنتجات الاجنبية المستوردة من الرسوم الجمركية او غيرها تضاف قيمتها عند احتساب الاسعار لغرض المقارنة.

ـ يشترط في المنتجات الوطنية والمنتجات ذات المنشأ الوطني والمنتجات الاجنبية مطابقتها لمواصفات هيئة المواصفات والمقاييس لدول مجلس التعاون المعتمدة من قبل الدولة المشترية او المواصفات المعمول بها في الدولة ان وجدت فان لم يوجد اي منهما يعمل بالمواصفات العالمية.

ـ ثالثا: تلتزم كافة الاجهزة الحكومية (الوزارات والمؤسسات الحكومية والهيئات العامة والشركات الحكومية او الشركات التي تساهم فيها الحكومة بنسبة لا تقل عن ٥١٪ من راسمالها) بتأمين كافة احتياجاتها من المشتريات، من المنتجات الوطنية، او المنتجات ذات المنشأ الوطني بما في ذلك كافة المنتجات الاستخراجية والزراعية والحيوانية والصناعية سواء كانت في صورتها الاولية او في اي مرحلة من مراحل التجهيز او التصنيع التالية مع مراعاة شروط السعر والجودة والتسليم.

ـ رابعا: تراعي كافة الاجهزة الحكومية عند تنظيم عقودها الخاصة بالتوريد او الاشغال العامة او الصيانة او التشغيل او غيرها تضمين تلك العقود نصا واضحا يلزم المورد او المقاول او المتعهد بشراء ما يحتاجه من مواد او ادوات من المنتجات الوطنية او المنتجات ذات المنشأ الوطني وفقا لما ورد في الفقرة (أ) من المادة الثانية اعلاه. ويعتبر الاخلال بالالتزام بهذا النص اخلالا بالعقد تترتب عليه غرامة لا تقل عن ٢٠٪ من قيمة المشتريات اضافة الى تطبيق الشروط المنصوص عليها في العقد والاحكام النظامية بهذا الخصوص.

ـ خامسا: تراعي كافة الاجهزة الحكومية عند تعاقدها مع الاستشاريين للقيام باعمال التصاميم ووضع المواصفات والشروط العامة والخاصة لمشروعاتها النص بشكل واضح في نماذج العقود ومواصفات العمل المطلوب ان يتم تأمين كافة المستلزمات من المنتجات الوطنية او المنتجات ذات المنشأ الوطني المتوفرة التي تفي بالغرض المطلوب. وتنفيذا لذلك يلتزم الاستشاري او الجهة الفنية في الجهاز الحكومي عند وضع المواصفات ان تكون متوافقة مع مواصفات المنتجات الوطنية او المنتجات ذات المنشأ الوطني المتوفرة.

ـ سادسا: لا يجوز لاي مقاول اجنبي يتولى تنفيذ المشاريع الحكومية، سواء كان مقاولا مباشرا او من الباطن، انشاء اي وحدة انتاجية لتأمين المستلزمات الانشائية للمشروعات، ويلتزم بشراء كافة المستلزمات من المنتجات الوطنية او المنتجات ذات المنشأ الوطني ان وجدت. وينص على هذا الشرط في نماذج العقود التي تبرمها الاجهزة الحكومية، وتطبق في حالة الاخلال بذلك نفس الجزاءات المنصوص عليها في المادة الخامسة اعلاه.

ـ سابعا: تقوم الاجهزة الحكومية بالنص في اعلانات طلب التوريد او طرح المناقصات للمشتريات او المشروعات او اعمال الصيانة او التشغيل وفي نماذج العقود التي تبرمها لهذا الغرض على اخضاعها للقواعد الموحدة لاعطاء الاولوية للمنتجات الوطنية والمنتجات ذات المنشأ الوطني.

ـ ثامنا: مع عدم الاخلال بأي عقوبة نظامية اخرى يجوز الغاء التعاقد مع المورد او المقاول او المتعهد ومنعه من التعامل مع اي جهات حكومية مدة سنتين في حالة ارتكابه للغش او التحايل وذلك بتقديمه بيانات غير صحيحة عن المنتجات بما في ذلك وضع علامات المنتجات الوطنية او المنتجات ذات المنشأ الوطني على منتجات اجنبية، وابلاغ الدول الاعضاء بذلك، وابلاغ الدولة المصدرة لشهادة المنشأ بذلك لاتخاذ العقوبات المناسبة بحق من يمارس الغش او التحايل وكذلك ابلاغ بقية الدول الاعضاء لاتخاذ ما تراه مناسبا من اجراءات.

ـ تاسعا: يتم تحديد جهة مختصة في كل دولة من الدول الاعضاء تتولى الاشراف على تنفيذ هذه القواعد الموحدة والتقيد بها.

ضوابط ممارسة النشاط التجاري:

●● تجارة التجزئة: يقصد بتجارة التجزئة مزاولة البيع والشراء لاي بضاعة او بضائع يتم بيعها مباشرة الى مستهلكيها دون وسيط وذلك بشكل مستمر ومن خلال محل مرخص له.

● مع عدم الاخلال بأي وضع افضل او في اي دولة عضو وبما تم اقراره من قبل المجلس الاعلى في دورتيه الرابعة والسادسة بشأن ممارسة النشاط الاقتصادي يمنح لمواطني دول المجلس الطبيعيين والاعتباريين بفتح محلات لتجارة التجزئة في اي دولة عضو وفقا لما يلي:

ـ ان يقوم المواطن الطبيعي بممارسة هذا النشاط بنفسه وفقا للانظمة والقوانين الخاصة بهذا الشأن والمطبقة على من يماثلونه من مواطني الدولة التي يرغب ممارسة النشاط فيها وان يكون مقيما في الدولة التي يمارس فيها هذا النشاط وان تقتصر ممارسته على نشاط واحد ومحل واحد.

ـ وفي حالة ممارسة هذا النشاط من قبل شخص اعتباري فيكون في هيئة شركة يمكن للدولة التي يمارس فيها هذا النشاط ان تشترط مشاركة مواطنيها في ملكيتها بنسبة لا تزيد عن ٥٠٪.

ـ ان يقتصر نشاطه على مزاولة البيع من خلال المحل المرخص له بالتجزئة للمستهلكين مباشرة.

ـ الحصول على الترخيص المطلوب ممن يماثلونه من مواطني الدولة التي يمارس نشاطه فيها.

ـ يحق له شراء بضائعه وفقا للانظمة والقوانين المطبقة على ما يماثلونه من مواطني الدولة التي يرغب ممارسة نشاطه بها باستثناء حق الاستيراد والوكالات التجارية.

ـ يحق للشخص الاعتباري افتتاح اكثر من فرع لممارسة نشاطه داخل الدولة بشرط الحصول على التراخيص اللازمة والمطلوبة.

ـ يحق له الانتفاع بجميع الحقوق والخدمات اللازمة لممارسة نشاطه والحصول على كل ما يلزمه لممارسة نشاطه عادة ويتمتع به من يماثلونه من مواطني الدولة التي يمارس نشاطه فيها.

ـ يبدأ العمل بهذه الضوابط اعتبارا من اول مارس ١٩٨٧م ولمدة خمس سنوات يتم بعدها تقييمها بهدف تطويرها.

●● تجارة الجملة: يقصد بتجارة الجملة مزاولة البيع والشراء والاستيراد والتصدير لاي بضاعة او بضائع يتم بيعها بشكل مستمر من خلال محل مرخص له.

● مع عدم الاخلال بأي وضع افضل في اي دولة عضو وبما تم اقراره من قبل المجلس الاعلى في دورتيه الرابعة والسادسة بشأن ممارسة النشاط الاقتصادي يسمح لمواطني دول المجلس الطبيعيين والاعتباريين بممارسة نشاط تجارة الجملة في اي دولة عضو وفقا لما يلي:

ـ ان يقوم المواطن الطبيعي بممارسة هذا النشاط بنفسه وفقا للانظمة والقوانين الخاصة بهذا الشأن والمطبقة على من يماثلونه من مواطني الدولة التي يرغب ممارسة النشاط فيها. وان يكون مقيما في الدولة التي يمارس فيها هذا النشاط وان يقتصر على نشاط واحد ومحل واحد.

ـ وفي حالة ممارسة هذا النشاط من قبل شخص اعتباري يكون في هيئة شركة يمكن للدولة التي يمارس فيها هذا النشاط ان تشترط مشاركة مواطنيها في ملكيتها بنسبة لا تزيد عن ٥٠٪.

ـ الحصول على الترخيص المطلوب ممن يماثلونه من مواطني الدولة التي يرغب ممارسة نشاطه فيها.

ـ ان يقوم باستيراد وتصدير بضائعه وفقا للنظم المتبعة في الدولة التي يمارس نشاطه بها والمطبقة على من يماثلونه من مواطني الدولة نفسها بما في ذلك نظام الوكالات التجارية.

ـ ان يلتزم المرخص له بمارسة النشاط التجاري لتجارة الجملة بتوفير متطلبات الصيانة وقطع الغيار والضمان كما هي في انظمة الوكالات التجارية.

بليونا ين ياباني لتمويل معاهد التدريب المهني بالسودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وافقت الحكومة اليابانية على تمويل مشروع التدريب المهني في السودان بتكلفة مقدارها بليوني ين ياباني يبدأ العمل فيه خلال ابريل المقبل والمشروع الان امام وزارة الخارجية اليابانية لاجازته.

جاء ذلك في تصريح للسيد لورنس مودي تومبي وزير العمل والتأمينات الاجتماعية السوداني لـ «الشرق الاوسط» حيث اوضح ان فوائد هذا المشروع ستعود على السودان من الناحية التكنولوجية خاصة وان اليابان تعتبر من الدول الصناعية الرائدة في المجال التقني الصناعي.

وقال تومبي أن وزير العمل الياباني اكد له ان بلاده بعد التدمير الذي تعرضت له خلال الحرب العالمية الثانية اتجهت نحو العمل الفني مما افاد كثيرا في المجال الاقتصادي وكان الاساس في التقدم الحالي في اليابان.

وقال وزير العمل السوداني الذي كان يرافق السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء في زيارته الاخيرة لليابان بأن السودان في حاجة الى التدريب الفني خاصة وان نسبة التعليم الاكاديمي تبلغ ٨٣٪ بينما ١٧٪ في المجال الفني وحتى هذه النسبة غير مستغلة بصورة جادة مشيرا الى ان السياسة الحكومية الحالية تسعى الى جعل ٦٠٪ من التعليم فنيا و ٤٠٪ اكاديميا.

وستقوم الحكومة بتطبيق هذه الاستراتيجية خلال خطتها للمرحلة المقبلة مشيرا الى ان المشروع الياباني سيخرج كوادر فنية ستغطي احتياجات المرافق العامة والوزارات والتخطيط الفني في السودان وتحسن المستوى الفني في السودان ويرمي الى ازالة الاثار السلبية في المجال الفني وتأهيل وتدريب المعلمين الفنيين وقال اننا طلبنا ضمن هذا المشروع انتداب فنيين يابانيين وخبراء للعمل في هذا المعهد.

اختتام اجتماعات وزراء الزراعة لدول التعاون

الموافقة على انشاء شركة لانتاج وتسويق البذور الزراعية

مسقط ـ واس: وافق وزراء الزراعة والمياه بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي في ختام اعمال الاجتماع الرابع للجنة الدائمة للتعاون الزراعي والمائي بدول المجلس امس على الدراسة المقدمة لهم بشأن انشاء شركة لانتاج وتسويق البذور الزراعية بيد دول المجلس وكذلك انشاء شركة الدواجن.

كما قرر الوزراء افساح المجال لمواطني دول المجلس للمساهمة في الشركة الوطنية السعودية لانتاج وتسويق البذور وذلك تشجيعا للقطاع الخاص وللمساهمة في مشروع الشركة السعودية لانتاج الدواجن.

وناقش الوزراء مذكرة الامانة العامة حول دراسة تحديث الخرائط الهيدروليكية لطبقة مياه الدمام المشتركة التي اجراها المركز العربي لدراسة المناطق الجافة والاراضي القاحلة بتكليف من الامانة العامة للمجلس.

واطلع الوزراء خلال اجتماعهم على مذكرة الامانة العامة لمجلس التعاون حول ايجاد مختبر لتشخيص الامراض الفيروسية ومختبر لانتاج اللقاحات البيطرية ودراسة الجدوى الاقتصادية التي اعدتها الامانة العامة لانشاء المختبرين.

افتتاح الندوة العربية للتأمينات الزراعية

دمشق ـ ق.ن.ا: افتتحت امس الندوة العربية الاولى للتأمينات الزراعية التي ينظمها الاتحاد العام العربي للتأمين بالتعاون مع المؤسسة العامة السورية للتأمين وشركة الاتحاد العربي لاعادة التأمين وتستمر اربعة ايام.

توريدات لمصلحة المياه والصرف في جدة

المدينة المنورة ـ واس: وقع الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة ورئيس مجلس ادارة مصلحة المياه والصرف الصحي عقدا مع احدى المؤسسات الوطنية بمبلغ ٤ ملايين و ٤٨٢ الفا و ٤٥ ريالا لتوريد احتياجات المصلحة من الانابيب والمحابس وبعض القطع الخاصة بها.

النقل العام الكويتية تحتفل بذكرى انشائها

الكويت ـ كونا: يفتتح السيد جاسم الخرافي وزير المالية الكويتي مساء اليوم حفلا تقيمه شركة النقل العام الكويتية بمناسبة مرور ٢٥ عاما على تأسيسها.

وسيلقي الوزير الخرافي كلمة في الحفل بهذه المناسبة كما سيقوم بتسليم المحتفى بهم من رؤساء واعضاء مجالس ادارات الشركة السابقين دروعا تذكارية تقديرا لجهودهم ولعطائهم الذي قدموه للشركة خلال فترة مسؤوليتهم عنها.

مباحثات بعثة صندوق النقد في مصر

اتجاه لمد اجل اعادة جدولة الديون مع استمرار برنامج المساعدات المالية

القاهرة ـ ر: يقوم مسؤولون من صندوق النقد الدولي حاليا بزيارة مصر لمتابعة برنامج الاصلاح الاقتصادي الذي تم الاتفاق عليه بين الطرفين خصوصا السياسات التي تنتهجها مصر بموجب برنامج اصلاح مدته ١٨ شهرا اتفق عليه في شهر مايو (ايار) الماضي. وقال دبلوماسيون ان من المرجح ان تكون نتيجة تلك المراجعة مواتية لمصر التي ينظر اليها على انها تنفذ التزاماتها بجدية رغم وجود مؤشرات اقتصادية متضاربة.

وقال الدبلوماسيون ان من المحتمل الا تتوصل المراجعة الى نتيجة حاسمة لان بعض الارقام التي يحتاجها خبراء صندوق النقد الدولي غير متوفرة.

برنامج الحكومة الجديدة

وعلاوة على ذلك فان السياسات الاقتصادية لاتزال في دور التخطيط في الوقت الذي يتأهب فيه الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري لاعلان برنامج حكومته في ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وكان الدكتور صدقي قد ادى اليمين الدستورية هذا الشهر كرئيس لمجلس وزراء جديد لم تطرأ عليه سوى تغييرات بسيطة.

ومن شأن ارجاء اتخاذ قرار بشأن تقييم نجاح برنامج الاصلاح الاقتصادي ان يعطي مصر فترة لالتقاط الانفاس حتى يحين موعد المراجعة التالية في الربيع المقبل. وسيلقى ذلك ترحيبا لان مديري الاقتصاد المصريين يعانون من ضغط عامل الوقت.

ونتيجة لتأخر محادثات تجري بموجب اتفاق ابرم في ٢٢ مايو (ايار) الماضي مع نادي باريس الذي يضم الدول الغربية الدائنة فان لم يمكن الانتهاء من المحادثات مع الدول الدائنة في الموعد المحدد لانتهائها في ٣١ اكتوبر (تشرين الاول) الحالي.

وقال الدبلوماسيون ان لا صندوق النقد الدولي ولا نادي باريس سينتابهما القلق اذا ظلت اتفاقات اعادة جدولة الديون دون حل بحلول العام القادم.

وقال دبلوماسي غربي مشترك في محادثات الديون ان موعد ٣١ اكتوبر قد مد الان ولكن لا احد يبدو شديد القلق..

ويبدو ان الجميع يعملون على اساس موعد نهائي في نهاية شهر ديسمبر (كانون الاول).

تعاطف الدول الدائنة

ولا يبدو مرجحا ان تثير مصر غضب صندوق النقد في اول مراجعة لادائها الاقتصادي بعد ابرام اتفاق بينهما لمنحها قرضا قيمته ٣٢٥ مليون دولار افضى الى اعادة جدولة ديون مصر. وتحظى مصر بتعاطف غربي معها بسبب موقعها.

وقال متخصصون ان الاشارات الاولى من فحص صندوق النقد لارقام الاقتصاد المصري في الشهر الماضي اظهرت ان مصر في طريقها نحو الوفاء بالاهداف التي حددها اتفاق مايو والذي تلقت بموجبه ١٥٠ مليون دولار كاول دفعة من القروض.

ويقول بعض الخبراء ان فريق صندوق النقد سيدرس ما اذا كان يمكن للقاهرة رفع اسعار الخبز والوقود والكهرباء واسعار سلع اساسية اخرى ثم اتخاذ خطوات خاصة بعد ذلك لمساعدة الاغلبية الفقيرة بدلا من تقديم الدعم للجميع كما يحدث الان.

ومن المتوقع ان يركز وفد الصندوق اهتمامه على الطاقة بصفة خاصة وعلى اثر تعدد اسعار الصرف في الاستثمار.

وستتم ايضا دراسة خطوات اخرى باتجاه اطلاق حرية سعر صرف الجنيه الذي تولى البنك المركزي تحديده حتى مايو الماضي وتقوم مجموعة بنوك بتحديده بصفة يومية الان لكن لا يرجح اتخاذ اجراءات رئيسية بهذا الصدد.

وقال خبير اجنبي ان خبراء الصندوق سيسعون الى اظهار لحسن النوايا بشأن رفع اسعار الفائدة المحلية بهدف الحد من القروض على الرغم من ان ذلك لا يأتي في اولويات الصندوق.

مباحثات مع البنك الدولي

وعلى صعيد اخر، يصل الى القاهرة يوم ١٧ من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل نائب رئيس البنك الدولي في زيارة لمصر تستغرق ٦ ايام يجري خلالها مباحثات مع كبار المسؤولين تتناول تدعيم العلاقات بين مصر والبنك وبحث امكانات امداد مصر بتسهيلات مالية جديدة.

يجري نائب رئيس البنك الدولي هذه الزيارة مباحثات مع الدكتور موريس مكرم الله وزير الدولة المصري للتعاون الدولي. كما يلتقي مع وزراء القطاع الانتاجي.

وتجدر الاشارة الى ان وفدا من المديرين التنفيذيين في البنك الدولي يضم ٨ اعضاء من جنسيات مختلفة سيقوم بزيارة استطلاعية لمصر في ٦ من نوفمبر المقبل حيث يتفقد بعض المشروعات التي يساهم البنك الدولي في تمويلها...

مجلس طيران الخليج يجتمع اليوم بمسقط

ابوظبي ـ كونا: تشارك دولة الامارات العربية المتحدة في الاجتماع الـ ٢٧ لمجلس ادارة شركة طيران الخليج الذي ينعقد بمسقط اليوم.

ويبحث المجلس في اجتماعه الذي يراسه السيد يوسف الشيراوي وزير التنمية والصناعة بدولة البحرين خطة التشغيل الاولية للشركة للعام المقبل وكذلك دراسة خطة الشركة لتطوير اسطول طائراتها.

كما يستعرض المجلس في اجتماعه الانجازات التي تمت في اجتماع المجلس الاخير الذي عقد بابوظبي في شهر يونيو (حزيران) من العام الجاري.

ويشارك في الاجتماع وفود الدول المالكة للشركة وهي الامارات والبحرين وسلطنة عمان وقطر.

اجتماع مفاجئ بين شيفارنادزه والسفير الأمريكي:

شولتز يقلل من أهمية لقاء القمة بين ريجان وجورباتشوف

واشنطن - ر: ذكر جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي ان الحديث حول لقاء القمة بين رونالد ريجان وميخائيل جورباتشوف مبالغ فيه وطغى على التقدم الذي احرز في موسكو فيما يتعلق بخفض اسلحة الدفاع الاستراتيجية.

وسئل شولتز في مقابلة تلفزيونية عما اذا كان رفض الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف تحديد موعد لعقد القمة خلال محادثاته معه في الاسبوع الماضي قد ادى الى فتور العلاقات الامريكية - السوفياتية فاجاب بقوله: ليس بوجه خاص.

وكانت الامال في عقد قمة قد ضعفت يوم الجمعة الماضي عندما ربط جورباتشوف بشكل مفاجيء بين عقدها وبين موافقة الولايات المتحدة على الحد من تجارب وتطوير مبادرة الدفاع الاستراتيجي المعروفة باسم حرب النجوم.

واعرب شولتز عن عدم اعتقاده بان وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه ضلله عن عمد عندما اصدرا بيانا في واشنطن الشهر الماضي اتفقا فيه على تحديد موعد لعقد القمة خلال محادثاتهما في اكتوبر (تشرين الاول) في موسكو.

وكان وزير الخارجية الامريكي قد سبق وذكر قبل ذلك ان عدم تحديد الموعد للقاء القمة المنتظر بين الرئيس الامريكي رونالد ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف سوف يؤدي الى عدم اتمام عقدها خلال فترة رئاسة رونالد ريجان والتي تنتهي في يناير (كانون الثاني) من العام بعد المقبل ١٩٨٩.



جورج شولتز

من ناحية اخرى استدعى وزير الخارجية السوفياتي السفير الامريكي جاك ماتلوك للاجتماع به امس الثلاثاء مما أثار تكهنات بأن موسكو قد تتقدم باقتراح جديد بشأن عقد قمة سوفياتية امريكية.

وأذاعت وكالة تاس السوفياتية للأنباء نبأ مبادرة وزير الخارجية السوفياتي وقالت انه بحث مع السفير الامريكي مسائل ذات اهتمام مشترك.

كما أكدت السفارة الامريكية عقد الاجتماع ولكنها لم تذكر اي تفاصيل.

وقال محللون ان هناك بعض الدلائل على ان شيفارندزة قد يعرض اقتراحا جديدا يستهدف الخروج من الطريق المسدود الذي وصلت اليه محاولة تحديد موعد لعقد قمة جديدة بين الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف والرئيس الامريكي رونالد ريجان.

وكان جورباتشوف قد ابلغ وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز في محادثاته بموسكو الاسبوع الماضي انه ليس بوسعه تحديد موعد لعقد قمة.

وقال شيفارندزة في وقت لاحق ان ممانعة زعيم الكرملين في زيارة واشنطن في الوقت الحالي سببها عدم وجود اي تحرك نحو ابرام اتفاق لخفض الأسلحة الاستراتيجية.

وأبلغ السيد بوريس بياديشيف المتحدث باسم وزارة الخارجية الصحفيين ان اجتماع وزير الخارجية السوفياتي مع السيد ماتلوك تناول التطورات اللاحقة لمسائل تركزت عليها محادثات موسكو.

جلسة افتتاح المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الصيني الذي سمح فيه للمرة الاولى بدخول رجال الصحافة الأجانب.. ومن المنتظر ان يقرر تجديد شباب القيادة الصينية.

انفراجة صحفية في مؤتمر الحزب الشيوعي:

بكين تعرب عن أسفها للقرار الامريكي الخاص بفرض قيود على نقل التكنولوجيا

بكين - ا.ف.ب: اعربت بكين عن أسفها الشديد لقرار الحكومة الامريكية بالعودة لفرض قيود مشددة على نقل التكنولوجيا الى الصين بسبب مبيعاتها من الصواريخ سيلكوورم الى ايران وفقا لما اعلنته واشنطن.

وصرحت تشوليلان نائبة وزير لجنة الدولة للعلوم والتكنولوجيا في مؤتمر صحفي بأن الحكومة الامريكية اتخذت مؤخرا قرارا بتجميد حرية نقل التكنولوجيا العالية الى الصين، ونحن نعتقد ان هذا امر غير منطقي على الاطلاق ونعرب عن أسفنا الشديد له.

وكانت السيدة فيليس اوكلي المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية قد اعلنت هذا القرار يوم الخميس الماضي. وستبقى معدات صناعة الحاسبات الآلية وشبه الموصلة والليزر ومنتجات الاتصالات بين الممنوعات على قائمة ما يمكن للشركات الامريكية ان تصدره للصين وهي ضربة قاسية لبكين التي تعتبر الولايات المتحدة إحدى الدول الرئيسية التي تصدر اليها التكنولوجيا.

وخلال المؤتمر الصحفي الذي نظم في اطار اعمال المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الصيني كان مجرد وجود صحفي من تايوان الى جانب نحو ثلاثمائة صحفي اجنبي حدثا فريدا.

ويذكر المراقبون ان شيه هسينج بي نائب مدير تحرير وكالة ترانس وورلد اعتمد لتغطية اعمال المؤتمر وهي بادرة دعائية ممتازة من جانب بكين في حربها الدبلوماسية لاقناع الحزب الحاكم في تايبيه (كوامينتانج) بقبول المفاوضات من اجل اعادة توحيد الصين. ومنذ ٣٨ عاما وتايبيه تحظر هذا النوع من الزيارات للصين. وفي سبتمبر (ايلول) تحدى صحفيان هذا الحظر وقاما بزيارة الصين.

ومن جهة أخرى اكد سونج جيان وزير لجنة الدولة للعلوم والتكنولوجيا ان الصين تواصل حاليا تدريب رواد الفضاء وتعتزم ارسال رجل للفضاء.. واضاف ان الامكانات المالية الهائلة التي يتطلبها هذا البرنامج لاتزال تنقص الصين لكي تتوصل الى نتيجة سريعة.

وأكد سونج قوله لدينا امل كبير في ارسال صيني الى الفضاء ان عاجلا او اجلا.

ويعتبر سونج - ٥٥ عاما - وهو خبير في علم التوجيه أحد اعضاء الفريق الجديد من القادة الذي سيدخل المكتب السياسي للحزب الشيوعي الصيني في ختام أعمال المؤتمر في اطار عملية تجديد شباب الأجهزة القيادية للحزب.

ومن جهة أخرى اعطى سونج تفصيلات حول الاصلاحات السياسية التي اعلنها جاو زيانج رئيس وزراء الصين في تقريره الى المؤتمر.

بسبب ارتفاع اسعار المواد الأولية:

تقرير للأمم المتحدة يحذر من خطورة الأوضاع الاقتصادية في قارة افريقيا

نيويورك/الأمم المتحدة - ا.ف.ب: أعد المسؤولون في الأمم المتحدة تقريرا عن الوضع الاقتصادي في قارة افريقيا مشيرين الى انه ينذر بالخطر رغم التقدم الذي احرز منذ ١٨ شهرا وفقا لعدد من الحكومات الافريقية في طريقة تنفيذ الاصلاحات الهيكلية.

واعلنت مونيك لاندري وزيرة العلاقات الخارجية الكندية في الأمم المتحدة عن جهود مالية جديدة تقوم بها حكومة اوتاوا من اجل افريقيا.

وكانت اغلبية الحكومات الافريقية قد نفذت التزاماتها في مايو ١٩٨٦ لدى اقرار برنامج العمل من اجل الاصلاح الاقتصادي في افريقيا ولكن بقية العالم ابتداء بالدول الغنية لم يف بوعوده كلها.

ويعد انخفاض اسعار المواد الأولية وزيادة وطأة الدين الخارجي الافريقي ونقص المساعدة في التنمية من العوامل التي تجعل الدول الافريقية في نهاية الأمر تفتقر الى الموارد المخصصة لتمويل خطة الاصلاح التي تقدر تكاليفها بأكثر من ١٢٥ مليار دولار.

وجدير بالذكر ان العاصفة التي اجتاحت منذ عشرة ايام الدوائر المالية العالمية لم تدفع المسؤولين في الأمم المتحدة الى التفاؤل فقد أعرب جان ريبار مدير عام التعاون الاقتصادي والتنمية عن اعتقاده بأن هذه الأزمة ستعقد الأمور بلا أدنى شك.

وكانت الجمعية العامة قد بدأت امس الأول بحث هذا الوضع. وهي المرة الأولى منذ الموافقة على برنامج العمل التي تسلط فيها الاضواء على النتائج الأولية التي تم تحقيقها حتى الآن.

وذكر سكرتير عام الأمم المتحدة ان الوضع خطير وأكد قلقه العميق مشيرا الى ان افريقيا تواجه اليوم وضعا أشد صعوبة مما اجتازته في مايو (ايار) ١٩٨٦ بسبب البيئة الاقتصادية الدولية السلبية.

ورغم جهود الحكومات الافريقية.. فقد تم تحقيق تقدم كبير في مجال الانتاج الزراعي وبلغ الارتفاع فيه ٣٪ كما سجلت المنتجات المصنوعة زيادة ٥٪ إلا ان انخفاض اسعار المواد الأولية كان له أثره الكبير على افريقيا، فقد انخفضت عائدات التصدير في هذا المجال من ٦٥ مليار دولار عام ١٩٨٥ الى ٤٦ مليار عام ١٩٨٦ اي انها فقدت ١٩ مليار دولار.

ويعتقد دي كويار ان اكثر المشكلات الحاحا هي ضرورة زيادة تدفق الموارد نحو افريقيا التي تحولت الى السلبية في الوقت الحالي.

وأخذت ممثلة زامبيا مافيس موياندا على باقي المجتمع الدولي انه لا يظهر الرغبة السياسية الضرورية لاحترام التزاماته المنصوص عليها في برنامج العمل. ووصفت ضرورة تحديد اسعار للمواد الأولية عند مستويات مجزية وعادلة بأنها «أمر حيوي».

وخلال المناقشة أعلنت السيدة مونيك لاندري وزيرة خارجية كندا ان اوتاوا قررت بذل جهد اضافي لصالح الدول الافريقية برفع قيمة المساعدة على التنمية المخصصة لافريقيا الى ٤٥٪. وصرحت بأن نصف هذه المساعدة سوف يدفع فورا لتستخدم بسرعة وفاعلية اكبر، واعلنت عن تحويل الوكالة الكندية للتنمية الدولية الى النظام اللامركزي بمنح ممثليها في المناطق سلطات ادارية وسلطة اتخاذ القرار.

٧٥ مليون دولار مساعدات امريكية للفلبين

مانيلا - أ.ف.ب: اعلن مايكل ارماكوست مساعد وزير الخارجية الامريكية للشؤون السياسية انه ابلغ كورازون اكينو رئيسة الفلبين بقرب تسليم مساعدة امريكية قيمتها ٧٥ مليون دولار.

وصرح ارماكوست عقب اجتماعه والرئيسة اكينو بانه لم يناقش معها الجدل المثار حاليا والذي يفيد حسبما ذكرت الصحف ان ملحقا عسكريا بالسفارة الامريكية كانت له يد في محاولة الانقلاب التي وقعت في اغسطس (أب) الماضي.

وتدخل المساعدة التي تستهدف تعويضا جزئيا عن وجود القاعدتين العسكريتين الامريكيتين بالاراضي الفلبينية في اطار المساهمة التي تبلغ ١٥٠ مليون دولار.

اعتقال ٣ آلاف من التاميل اثناء مظاهرة احتجاج ضد الهند

نيودلهي - ا.ف.ب: ذكرت وكالة الانباء الهندية ان البوليس القى القبض على ثلاثة الاف هندي من التاميل امس في ولاية تاميل نادو (جنوبي الهند) اثناء مظاهرة احتجاج على الحملة التي قامت بها السلطات الهندية في سري لانكا من اجل نزع سلاح الانفصاليين التاميل في هذا البلد.

ويذكر في هذا الصدد ان ٥٥ مليونا من التاميل يعيشون في هذه الولاية الواقعة جنوبي الهند والتي يفصلها عن سري لانكا مضيق بالك.

وكان المتظاهرون الذين ينتمون الى حزب المعارضة درافيدا مونيترا كازاجام يحتجون على الاعتداء الذي وقع يوم ٨ من اكتوبر (تشرين اول) الحالي ضد منظمة نمور تحرير ايلام تاميل والذي انتهى الاحد الماضي بالاستيلاء على جافنا.

ويساند حزب المعارضة كفاح منظمة نمور تحرير ايلام تاميل ونظم بالفعل مظاهرات احتجاج عديدة ضد الجيش الهندي في تاميل نادو حيث يعيش اكثر من مائة الف لاجيء تاميلي من سري لانكا.

الغاء معاهدة الدفاع المشترك بين اسبانيا والولايات المتحدة

مدريد - ق.ن.ا: ذكرت مصادر دبلوماسية بالخارجية الاسبانية انها قررت الغاء معاهدة الصداقة والتعاون والدفاع المشترك الموقعة بينها وبين الولايات المتحدة الامريكية منذ عام ١٩٥٣ وتم تجديدها آخر مرة عام ١٩٨٢.

واوضحت صحيفة «البيس» الاسبانية ان وزارة الخارجية كلفت الجهاز القضائي التابع لها بصياغة قرار لكي تسلمه الى الحكومة الامريكية يوم الرابع عشر من نوفمبر المقبل وتوضح فيه عدم رغبة اسبانيا بتجديد الاتفاقية المذكورة.

وأشارت الى ان الحكومة الاسبانية باتت على قناعة تامة بان الجولة المقبلة من محادثاتها مع الحكومة الامريكية التي ستعقد يومي الخامس والسادس من نوفمبر المقبل بشأن تجديد المعاهدة لن تسفر عن نتائج ايجابية على ضوء تمسك اسبانيا بموقفها الرامي الى ضرورة تخفيض التواجد العسكري الامريكي على الاراضي الاسبانية في حين ترغب واشنطن ابقاء تواجدها العسكري.

وكانت اسبانيا قد اعلنت عدم رغبتها في تجديد معاهدة الصداقة والتعاون والدفاع المشترك مع امريكا طالما استمر التعنت الامريكي بشأن التواجد العسكري في اسبانيا وتجاهل واشنطن لمطالب مدريد بهذا الشأن.

باكستان تسقط طائرة حربية افغانية

اسلام اباد - واس: ذكرت انباء صحفية باكستانية امس ان القوات الباكستانية اسقطت يوم الاربعاء الماضي طائرة حربية افغانية واعتقلت قائدها في منطقة شيترال شمال غرب البلاد.

واوضحت صحيفة الجانج الباكستانية ان الطائرة من طراز ميج ٢١ وقد اسقطت لدى انتهاكها الاجواء الباكستانية فوق منطقة شيترال.

جدير بالذكر ان قوات الامن الباكستانية تمكنت من شهر اكتوبر الماضي من اعتقال ٦ من الطيارين السوفيات ومساعديهم بالاضافة الى طيارتي هليكوبتر في منطقة شيترال كما تم تسليمهم بعد ذلك للسفارة السوفياتية في اسلام اباد.

وزراء الدفاع والخارجية باوروبا الغربية يقرون برنامجا امنيا مشتركا

لاهاي - رويتر: قال مسؤولون ان وزراء الدفاع والخارجية بالدول السبع الاعضاء في اتحاد اوروبا الغربية اتفقوا على اهداف امنية مشتركة ترمي الى اعطاء دولهم صوتا متميزا داخل حلف شمال الاطلسي.

وقرر الوزراء ايضا خلال اجتماع استغرق يومين زيادة التنسيق بين القوات البحرية التي ارسلتها خمس دول اعضاء بالاتحاد الى الخليج.

وجاء وضع البرنامج الامني المشترك في وقت يسود فيه اوروبا الغربية القلق من احتمال ان تؤدي معاهدة سوفياتية - امريكية مقترحة للحد من التسلح الى اضعاف الدفاعات الاوروبية الغربية وتقليل الدور العسكري الامريكي في اوروبا.

وقال مسؤول بريطاني انه تم الاتفاق على البرنامج. وهو يبين ان من الممكن خلق هوية اوروبية في المسائل الدفاعية دون الاخلال بالالتزام الاوروبي ازاء التحالف الاطلسي.

ويؤكد البرنامج الحاجة الى تعاون نووي مع الولايات المتحدة ويقول ان القوات النووية المستقلة لبريطانيا وفرنسا مهمة للردع والامن الشاملين.

وجاء في الوثيقة ان اوروبا الغربية معرضة للهجوم من جانب حلف وارسو الاكثر تفوقا من حيث القوات التقليدية والنووية والاسلحة الكيماوية.

واضافت: وفي هذه الظروف فانه لا يمكن ضمان امن دول اوروبا الغربية الا بالتحالف الوثيق مع حلفائنا في امريكا الشمالية.

ولكن اتحاد اوروبا الغربية لم يوافق على ميثاق ملزم كان رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك قد اقترحه في العام الماضي وكان سبب عدم الموافقة عليه الخوف من ان ترى واشنطن في هذا الميثاق محاولة لاضعاف حلف شمال الاطلسي.

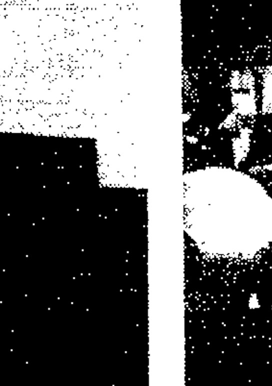
وقال دبلوماسيون ان البرنامج الامني المشترك خطوة نحو اتخاذ المجموعة الاوروبية موقفا مشتركا من الدفاع.

وقال مسؤول ان وزراء الدفاع اتفقوا خلال الاجتماع ايضا على زيادة التنسيق بين القوات البحرية التي ارسلتها فرنسا وايطاليا وبلجيكا وهولندا وبريطانيا الى الخليج.

وطلب وزراء خارجية فرنسا والمانيا الغربية وبريطانيا من السيد جوليو اندريوتي وزير الخارجية الايطالي والرئيس الحالي لمجلس الامن الدولي اجراء محادثات مع الاتحاد السوفياتي والصين بشأن سبل انهاء الحرب العراقية الايرانية.






مجمع مصانع الشركة في تركيا


مصنع الشركة في البحرين


المجمع الصناعي للشركة في السعودية

ساهم في نجاح التعاون الصناعي الخليجي

بيان عن موقف أسهم شركة الكابلات السعودية

٧٢٥ ألف سهم قررت شركة الكابلات السعودية طرحها للاكتتاب الخاص ، وهذا الرقم الذي يمثل نسبة ٣٠٪ من أسهم الشركة ، جاء تلبية لطلب من صندوق التنمية الصناعية السعودي

وفي سبيل تقييم قيمة السهم الواحد ، طلبت الشركة من البنك السعودي العالمي ، والمركز الاستشاري للاستثمار والتمويل (د. عبدالعزيز الدخيل) وشركة ويني مرى (المحاسبون القانونيون) ، تقدير قيمة أسهم الشركة ، وبناء عليه تم تقدير قيمة السهم الواحد بمبلغ ١٨٥ ريالا ، علما بأن القيمة الدفترية للسهم الواحد تساوي ١١٨ ريالا (صافي استثمار الشركاء خلال العشر سنوات الماضية) .

وكخطوة أولى وجهت الشركة الدعوة لمجموعة من الشخصيات البارزة من مواطني المملكة العربية السعودية ليكونوا من المؤسسين في الشركة .

وبتكليف من وزراء الصناعة لدول مجلس التعاون الخليجي قامت الأمانة العامة لدول مجلس التعاون ، بالاتصال مع شركة الكابلات السعودية لتطرح بعض أسهمها لمواطني مجلس التعاون الخليجي ، باعتبار أن شركة الكابلات السعودية هي الشركة الوحيدة المرخص لها لاقامة مصنع للكابلات التليفونية والألياف البصرية والتجهيزات الالكترونية .

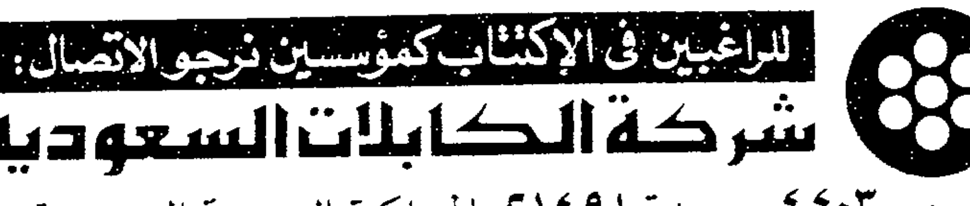
هذا وقد تم حتى الان الاكتتاب في ٤٠٠ ألف سهم . وهو ما يغطي الأسهم المخصصة للمملكة ، وأما باقي الأسهم فسيتم اعطاء الأولوية فيها لمواطني دول الخليج مع ترك المجال مفتوحا أمام المواطنين السعوديين .

تضم شركة الكابلات السعودية - حاليا - ٨ مصانع ، منها ٤ في مجمعها الصناعي بجدة ومصنع في البحرين ، تمتلك الشركة ٥٠٪ منه ، و ٣ في تركيا تمتلك الشركة ٨٨٪ منها .

ومن تلك المصانع الثمانية ، يعمل منها الان واحد منذ أكثر من عشر سنوات ، والسبعة الأخرى بدأت انتاجها مؤخرا ، وقد وصل معدل الأرباح خلال السنوات الخمس الماضية مبلغ ٢٠ مليون ريال سنويا ، ويمثل هذا الرقم أرباح المصنع العامل الوحيد ، أما المصانع الأخرى فلاتزال في طور البداية ، ومع ذلك فانه من المنتظر أن تحقق تلك المصانع مبيعات سنوية في المملكة تزيد عن ٥٥٠ مليون ريال حاليا ينتظر ارتفاعها إلى ٩٥٠ مليون ريال خلال الأعوام القادمة ، وفي تركيا من ١٠٠ إلى ٢٠٠ مليون ريال ، وفي البحرين من ١٠٠ إلى ٢٠٠ مليون ريال ، لتصبح القدرة الاجمالية في المبيعات ١.٣٥٠ بليون ريال .

وعلى هذا فينتظر أن تزيد الأرباح بمشيئة الله في حالة عمل جميع المصانع الى ما يزيد عن ٥٠ مليون ريال سنويا ، أي بمعدل ٢٠٪ من رأس المال وقدره ٢٥٠ مليون ريال سعودي .

وتشير الدراسات إلى أن الاستثمار في أسهم شركة الكابلات السعودية ، يحتاج إلى مدة تصل إلى ثلاث سنوات ، لضمان الحصول على أكبر مردود اقتصادي ممكن .



للراغبين فى الإكتتاب كمؤسسين نرجو الاتصال :

شركة الكابلات السعودية

ص.ب ٤٤٠٣ جدة ٢١٤٩١ المملكة العربية السعودية
هاتف : جدة ٦٣٧٥٣٣٥ (٠٢)
تلكس ٦٠١٧٥٤ سكيبل إس جي فاكس ٦٣٧٩٨٧٧

آخر موعد للاكتتاب ١٩ ربيع الاول ١٤٠٨هـ الموافق ١٠ نوفمبر ١٩٨٧م

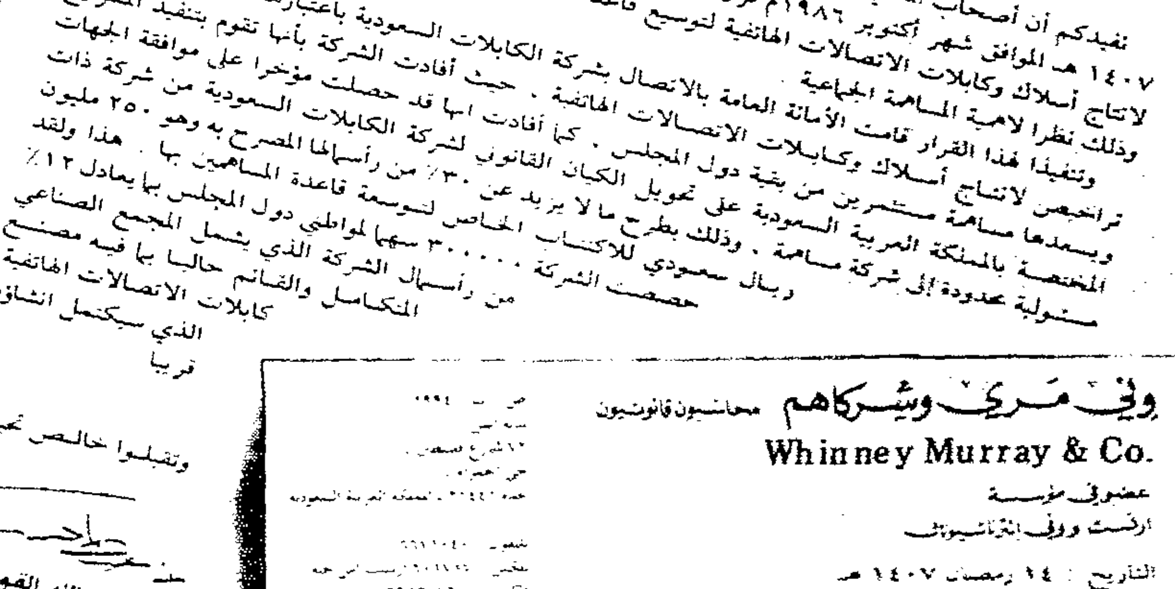
أسماء المؤسّسين بشركة الكابلات السعوديّة

صاحبة السمو الملكي الأميرة لولوة بنت عبدالعزيز
صاحب السمو الأمير عبدالرحمن بن عبدالله ابن عبدالرحمن
صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالمحسن بن عبدالعزيز
صاحبة السمو الملكي الاميرة نورة بنت سلطان بن عبدالعزيز
صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز
موسسة البلاد (لصاحب السمو الملكي الامير خالد بن فهد ابن عبدالعزيز)
موسسة عنيب (لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز ابن أحمد بن عبدالعزيز)
موسسة عرين الجزيرة (لصاحب السمو الملكي الأمير سلطان ابن تركي بن عبدالعزيز)
صاحبة السمو الملكي الاميرة نهى بنت سعود بن عبدالمحسن ابن عبدالعزيز
سمو الشيخ فيصل بن سلطان القاسمي
الشيخ احمد يوسف زينل علي رضا
الشيخ صلاح الدين يوسف عبدالجواد
السيد عبدالله ابا الخيل
السيد حسين حسن ابو داوود
السيد خالد أحمد يوسف زينل علي رضا
الشيخ عبدالرحمن سليمان ال الشيخ
الشيخ محمد نور رحيمي
الشيخ عبدالقادر عبدالله الفضل
الشيخ عبدالله بن مساعد السديري
السيد عبدالمنعم محمد عقيل
السيد عبدالله الدباغ
الدكتور عبدالله دحلان
الدكتور محمد سيد احمد عرفان
المهندس محمد سعيد فارسي
السيد فايز عبدالحكيم الشريف
السيد عادل محمد البراهيم
السيد عبدالرحمن الجريسي
السيد هاشم عبدالعزيز فيصل المبارك
السيد يوسف محمد عبدالله علي رضا
السيدة سانينا عبدالله المجلد
السيد عمير عبدالعزيز العمير
السيدة فاطمة مجدي محمد الشوا
السيدة امل عبدال...

السيد صالح علي التركي
السيد جاسم محمد الوزان
السيد خالد أحمد أبوبكر باعشن
السيد هشام علي حافظ
السيد ابراهيم محمد شمس
السيد أمين عبدالله أبوالحسن
السيد عمر عبدالمجيد زاهد
السيد ابراهيم محمد عبدالله السعيدان
السيدة عزة واصل شفيق رسلان
السيد أحمد حسن فتيحي
السيد سعد حمد المنقور
السيد أمين ابراهيم سلطان
السيد سالم أحمد بقشان
السيدة منى محمد الخطيب
السيد عبدالرحمن السليمان النانيه
السيد عبدالعلي يوسف سلمان السيف
الدكتور طلال عبدالكريم بكر
الدكتور نزيه حسن يوسف نصيف
الدكتور عمر زواوي
السيد حامد زياني
السيد عبدالكريم محمد عبدالكريم
السيد منصور بن فهد الغشيان
المهندس عمر هاشم خليفتي
السيد عبدالكريم بكر
شركة الحاج عبدالله علي رضا وشركاه المحدودة
شركة السيارات والهندسة العربية المحدودة
شركة عبدالمجيد زاهد وأولاده
شركة عبدالعزيز رجب وعبدالله سلسلة
شركة اخوان عبدالسلام الزروق
شركة التصنيع الوطنية
شركة محمد جميل دهلوي
شركة ميدال كيبل - البحرين
مجمع شركات المناعي
مؤسسة محمد بن لادن
شركة زينل للصنـ... ...ودة

بلغ عدد المؤسسين حتى تاريخه ١٤٤ مؤسسا

شركة الكابلات السعودية



بسم الله الرحمن الرحيم

مجلس التعاون لدول الخليج العربية - الأمانة العامة

المملكة العربية السعودية - الرياض ١١٤٦٢ ص.ب ٧١٥٣ تلفون ٤٧٦٠٠٠٠
فاكسملي ٤٧٦٨٤٦٧/٤٧٨٧٥٤٠ تلكس ٢٠٣٦٣٥ تعاونس إس.جي برقيا خليجية

الرقم : ٢/٣١٤٥/٢
التاريخ : ١٢/١/١٤٠٧هـ
الموافق : ١٦/٩/١٩٨٦م

سعادة الشيخ/ سعد المحمد المعجل المحترم
نائب رئيس اتحاد الغرف العربية الخليجية
ص . ب : ٢١٩٨ - الدمام ٣١٤٥١

تحية طيبة وبعد .

نفيدكم أن أصحاب المعالي وزراء الصناعة في اجتماعهم الخامس الذي عقد بسلطنة عمان خلال شهر صفر ١٤٠٧ هـ الموافق شهر أكتوبر ١٩٨٦م قرروا تكليف الأمانة العامة بالبحث مع أصحاب التراخيص المعطاة لانتاج أسلاك وكابلات الاتصالات الهاتفية لتوسيع قاعدة المشاركة لتشمل مساهمين من بقية دول المجلس ، وذلك نظرا لاهمية المساهمة الجماعية .

وتنفيذا لهذا القرار قامت الأمانة العامة بالاتصال بشركة الكابلات السعودية باعتبارها الجهة الحاصلة على ترخيص لانتاج أسلاك وكابلات الاتصالات الهاتفية ، حيث أفادت الشركة بأنها تقوم بتنفيذ المشروع ويسعدها مساهمة مستثمرين من بقية دول المجلس . كما أفادت انها قد حصلت مؤخرا على موافقة الجهات المختصة بالمملكة العربية السعودية على تحويل الكيان القانوني لشركة الكابلات السعودية من شركة ذات مسئولية محدودة إلى شركة مساهمة ، وذلك بطرح ما لا يزيد عن ٣٠٪ من رأسمالها المصرح به وهو ٢٥٠ مليون ريال سعودي للاكتتاب الخاص لتوسعة قاعدة المساهمين بها . هذا ولقد خصصت الشركة ٣٠٠٠٠٠ سهما لمواطني دول المجلس بما يعادل ١٢٪ من رأسمال الشركة الذي يشمل المجمع الصناعي المتكامل والقائم حاليا بما فيه مصنع كابلات الاتصالات الهاتفية الذي سيكتمل انشاؤه قريبا .

وتقبلوا خالص تحياتنا

د. عبدالله القويز
الأمين العام المساعد للشئون الاقتصادية

وني مري وشركاهم محاسبون قانونيون
Whinney Murray & Co.
عضو في مؤسسة
ارنست وويني انترناشيونال

التاريخ : ١٤ رمضان ١٤٠٧ هـ
الموافق : ١١ مايو ١٩٨٧ م

السادة أعضاء مجلس الادارة الموقرين
شركة الكابلات السعودية المحدودة
ص . ب : ٤٤٠٣
جدة - المملكة العربية السعودية

تحية واحتراما

لقد طلبتم منا القيام بمراجعة التقرير الصادر عن البنك السعودي العالمي بخصوص التقييم وسعر البيع لعرض الاكتتاب الخاص للأسهم التأسيسية

نفيدكم بتأييدنا لسعر البيع وقدره ١٨٥ ريال سعودي للسهم الواحد كما حدده البنك السعودي العالمي المحدود وكما تم تفصيله في عرض الاكتتاب المؤرخ في ٨ أبريل ١٩٨٧م .

هذا ، وليس لدينا مانع من استخدام اسمنا لمساعدتكم في تحقيق عرض تابع لهذا الاكتتاب الخاص

وتفضلوا بقبول تحياتنا . . .

عن وني مري وشركاهم

حسام الدين هاشم صدقة
محاسب قانوني
قيد سجل المحاسبين القانونيين رقم ٧٣

حركتان اسلاميتان من دعاة الاستقلال ترفضان اقتراح اكينو المتعلق بالسلام

مانيلا - ا.ف.ب: رفض المسؤولون عن حركتين اسلاميتين تطالبان بالاستقلال الذاتي لجزيرة مندانلو جنوبي الفلبين امس اقتراح الرئيسة كورازون اكينو لسلام وهددوا باستئناف القتال.

واعرب هؤلاء المسؤولون الذين ينتمون الى جبهة التحرير الوطني مورو وجبهة التحرير الوطني مورو (فرع دعاة الاصلاح) عن اعتقادهم بأن مجموعة استشارية اقليمية شكلتها الحكومة بالنسبة لجزيرة مندانلو تحول دون اعادة اجراء المفاوضات مع المتمردين المسلمين الذين يقاتلون من اجل الاستقلال الذاتي للجزيرة منذ ١٤ عاما.

وكانت السيدة اكينو قد توصلت الى اتفاق بوقف اطلاق النار مع نور ميسواري رئيس جبهة التحرير الوطني مورو في شهر سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٦، وقد ابرمت هذه الهدنة رغم فشل المفاوضات حول مطالب المسلمين بصدد الحكم الذاتي لجزيرة مندناو، واربع جزر أخرى.

وصرح ماكابانتون عباس المتحدث باسم جبهة التحرير الوطني مورو (فرع دعاة الاصلاح) في مؤتمر صحفي بأن احكام الهيئة الاستشارية التي اعطت رجال حرب العصابات المسلمين ثلاثة مقاعد فحسب من بين المقاعد الثمانية تشكل انتهاكا لاتفاق طرابلس الذي ابرم في عام ١٩٧٦ بين جبهة التحرير الوطني مورو والرئيس المخلوع فرديناند ماركوس.

وأضاف ماكابانتون عباس ان احتمالات استئناف القتال كبيرة وخاصة بسبب السياسة الحكومية الجديدة ووصف خطة السلام الجديدة بأنها مأساوية لاسيما وانها لا تنص على مفاوضات مع الحركات الاسلامية الداعية الى الاستقلال الذاتي.

ومن جهة أخرى ذكر عباس ان اعضاء لجنة التنسيق من اجل الوحدة التي تعلن انها تمثل كذلك جبهة التحرير الاسلامية مورو سيتوجهون الى المملكة العربية السعودية خلال ١٥ يوما لاحاطة منظمة المؤتمر الاسلامي علما بموقفهم المشترك.

وذكر انه من الممكن تشكيل تحالف بين الجبهة الوطنية للتحرير مورو والجبهة الوطنية للتحرير (فرع دعاة الاصلاح) من جانب مع الجبهة الديموقراطية الوطنية الشيوعية من جانب آخر ويعتبر رجال حرب عصابات الجيش الشعبي الجديد عناصر نشطة للغاية في مندناو في حالة استئناف القتال مع الحكومة.

الشرطة تسيطر على الموقف في تاهيتي وانباء عن تغييرات سياسية

باريس - ر: اقامت قوات الامن الفرنسية حواجز طرق في تاهيتي وسط انباء غير مؤكدة عن تغييرات سياسية في الجزيرة الواقعة في المحيط الهادي بعد ان ادى اضراب بالموانىء الى تفجر الاوضاع.

وقال المؤرخ المحلي بينجت دانييلسون ان الوضع هادىء تماما الان. والسبب هو ارسال مئات من افراد الشرطة والجيش لاحتواء الموقف. وأضاف ان حظر التجول وحالة الطوارىء لايزالان ساريين.

ونسب الى مسؤولين محليين قولهم ان القيود المفروضة ستستمر مادام الامر يتطلب ذلك.

وكانت بعض التقارير قد ذكرت في بداية الاسبوع ان حوادث شغب اندلعت عندما حاولت الشرطة ابعاد عمال الموانىء المضربين عن الميناء الرئيسي بالجزيرة مما ادى الى اشتباكات بين الجانبين انضم اليها شبان قاموا بالقاء الحجارة. وقد اسفرت تلك الاحداث عن تحطيم واحراق وسط العاصمة.



الرئيس الكوري الى اليسار ورئيس الوزراء الى اليمين يدليان بصوتيهما وتشاركهما زوجتاهما في اول استفتاء منذ ١٦ عاما.

الاغلبية وافقت على اجراء انتخابات شعبية:

تجاوز النسبة المطلوبة في استفتاء تعديل الدستور بكوريا الجنوبية

سيؤول - وكالات الانباء: توجه الناخبون في كوريا الجنوبية الى صناديق الاقتراع امس في استفتاء وطني شامل يتعلق بالموافقة على دستور جديد يمهد الطريق لاقامة انتخابات شعبية لرئيس الدولة لاول مرة منذ ستة عشر عاما.

وقالت السلطات الكورية ان ٦/٧ مليون ناخب قاموا بالادلاء باصواتهم خلال الثلاث ساعات الاولى من افتتاح مراكز الاقتراع، وانه بحلول الساعة الثالثة بعد الظهر (السادسة بتوقيت جرينتش) بلغت نسبة الاقبال على الاستفتاء ٥٨,٦٪، وتزيد هذه النسبة عن المطلوبة لجعل نتائج الاستفتاء ملزمة ولكي يصبح شرعيا حيث يجب ان يوافق ما لا يقل عن نصف عدد الناخبين البالغ عددهم ٢٦ مليونا على الدستور المقترح لكي يدخل حيز التنفيذ.

ومن المتوقع ان يحظى الدستور الجديد، والذي اقر من قبل الجمعية الوطنية في ١٢ اكتوبر الحالي بموافقة الاغلبية.

ويقلل الدستور الجديد من السلطات الواسعة المخولة للرئيس ويعزز استقلال البرلمان والهيئة القضائية ويلزم الجيش بالابتعاد عن السياسة.

ومن المقرر ان يبدأ العمل به في ٢٥ فبراير (شباط) القادم وهو اليوم الذي سيسلم فيه الرئيس تشون السلطة لخليفته المنتخب.

في ختام مؤتمر البنوك والتجارة:

بيرزادة يدعو لتحقيق تعاون اقتصادي بين الدول الاسلامية

اسلام اباد - كونا: دعا مؤتمر البنوك والتجارة بين الدول الاسلامية الى تاسيس مشاريع مشتركة بين الدول الاسلامية بهدف تطوير وتصنيع المنتجات من المواد الخام وترويج الصادرات.

وكان المؤتمر الذي استمر يومين قد اختتم اجتماعاته بالخروج بأربع ملاحظات رئيسية حول أوضاع التجارة في الدول الاسلامية وذلك بعد بحث ومناقشة العديد من التقارير في هذا المجال من قبل الخبراء الاقتصاديين والمؤسسات التي شاركت في هذا المؤتمر.

ونوه السيد شريف الدين بيرزادة الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي بالدور الذي لعبته منظمة المؤتمر الاسلامي لتشجيع التكامل الاقتصادي بين الدول الاسلامية ولترجمة القرارات التي اتخذتها القمة الاسلامية الخامسة التي عقدت في الكويت الى افعال لتحقيق فكرة السوق الاسلامية المشتركة.

وتتلخص الملاحظات الرئيسية الاربع التي توصل لها المشاركون في هذا المؤتمر بايضاح ان التجارة بين الدول الاسلامية ظلت متدنية عند نسبة ٨٪ فقط من حجم التجارة الاجمالية لهذه الدول.

وأشارت الملاحظة الثانية الى انه من بين المعوقات التي تقف عقبة أمام توسيع التجارة بين الدول الاسلامية نقص البيانات حول اسواق ومنتجات هذه الدول عن بعضها البعض كذلك صعوبة التسهيلات المالية واجراءات الجمارك وصعوبة الاتصالات في هذا المجال.

وأوضحت الملاحظة الثالثة ضرورة انشاء مشاريع وصناعات مشتركة بين الدول الاسلامية بهدف تطوير الانتاج وتصنيع المواد الخام والسلع الزراعية لتوسيع قاعدة الصادرات بما يعود بالنفع العام على هذه الدول.

وتلخصت الملاحظة الرابعة في ضرورة بذل الجهود لادخال سلع وخدمات اسلامية جديدة الى الأسواق لتشجيع التجارة الداخلية بين الدول الاسلامية.

وأوضح الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي في كلمته ضرورة تنسيق الجهود لتحقيق تعاون اقتصادي اشمل وتوفير فرص التجارة بين الدول الاسلامية من خلال المبادرات المختلفة في هذا المجال.

كما نوه السيد بيرزادة في هذا الصدد بالخبرات التي تم تجميعها عن تجارب المنظمات الاقليمية الأخرى في مجال التعاون والتكامل الاقتصادي.

واشار رئيس مجلس الشيوخ الباكستاني غلام اسحق خان في كلمته الى ضرورة ترجمة مفهوم الوحدة الاقتصادية بصورة عملية من خلال انشاء السوق الاسلامية المشتركة.

وأعرب عن اعتقاده بأن هذه الخطوة الجريئة تحتاج الى اتخاذ عدد من الخطوات والقرارات التمهيدية لاسيما في المجال السياسي وفي مجال ازالة العقبات والصعوبات التي تعترض هذا الطريق مثل تعديل السياسات الاقتصادية المحلية لبعض الدول.

وأوصى المؤتمر في بيانه بتطبيق استراتيجية تشمل مؤسسات ووكالات القطاعين الخاص والعام في الدول الاسلامية بهدف اظهار فكرة السوق الاسلامية المشتركة الى حيز الوجود.

ونوه بضرورة توجيه هذه الاستراتيجية نحو توظيف رؤوس الأموال بشكل اكبر والتركيز على الموارد المتوفرة لزيادة حجم التجارة بين الدول الاسلامية لتحقيق فكرة السوق المشتركة بأقرب فرصة.

وكان المؤتمر الذي افتتحه الرئيس ضياء الحق قد نظمته الرابطة الدولية للبنوك الاسلامية وهي مؤسسة تابعة لدار المال الاسلامي ومقرها جنيف والتي يراسها الأمير السعودي محمد الفيصل.

وشارك في المؤتمر، الذي القى فيه الأمير محمد الفيصل كلمة رئيسية، الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي شريف الدين بيرزادة ورئيس مجلس الشيوخ الباكستاني غلام اسحق خان الى جانب عدد آخر من الشخصيات البارزة.

التحقيق حول انشطة السفارة الامريكية في بنما

بنما - ا.ف.ب: طلب مجلس الامن القومي في بنما من جودج اباديا وزير خارجية بنما بدء تحقيق حول انشطة السفارة الامريكية المتهمة بالتدخل خلال الاشهر الاخيرة في الشؤون الداخلية للبلاد.

ولم يستبعد خوسيه ماريا كابريرا المكلف بشؤون وزارة الخارجية في غياب اباديا احتمال طرد بعض الموظفين الامريكيين دون ان يشير الى قطع العلاقات الدبلوماسية الذي وصفه بانه اجراء متطرف.

وبحث المجلس الذي عقد اجتماعا طارئا الانشطة غير القانونية للموظفين الامريكيين وموقف رودريك اسكيفيل نائب رئيس بنما الذي تتسم علاقاته مع الحكومة والسلطة العسكرية في الوقت الحاري بالتوتر الشديد. واخذ اسكيفيل على بعض الوزارات انها تضطهده، واتهم قوات الدفاع برئاسة الجنرال مانويل انطونيو نورييجا بانها دخلت مكتبه بالقوة.

واكد اسكيفيل نائب رئيس بنما منذ سنة ١٩٨٤ ان تطور بلاده يتوقف على تغيير كل الهيكل السياسي والايديولوجي وليس فقط على تسوية المشكلة التي طرحها الجنرال نورييجا الذي يواجه طعنا في السلطات المخولة له.

البانيا تعارض ارسال بوليس يوجوسلافي الى اقليم الصرب

فيينا - ا.ف.ب: انتقدت الوكالة الالبانية (اتا) بشدة ارسال وحدة خاصة من الميليشيا الاتحادية اليوجوسلافية الى كوسوفو (اقليم الصرب) حيث اكثر من ٨٠٪ من مواطنيه من الالبان والذي كان مسرحا لحوادث شغب وطنية في ابريل (نيسان) عام ١٩٨١.

واضافت الوكالة ان ارسال قوات من البوليس واقامة ادارة عسكرية في كوسوفو اوجد موقفا يزيد من تفاقم مناخ العلاقات بين البانيا ويوجوسلافيا وفي البلقان بوجه عام.

وفي كوسوفو ادى ارسال هذه القوات الى خلق موقف اكثر صعوبة واكثر تعقيدا وخاصة بالنسبة للالبانيين ويوجوسلافيا بأسرها.

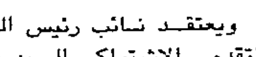


المساعي تنشط على كل المستويات لمنع الانفجار شرقي صيدا

بيروت - «الشرق الاوسط»:

التصعيد الخطير الذي شهدته جبهة شرقي صيدا بين حركة امل والفلسطينيين خطف الاضواء واهتمام الاوساط السياسية ونشطت الاتصالات على ارفع المستويات لوقف دورة العنف الجديدة التي لا يستفيد منها سوى العدو الاسرائيلي والتي تنعكس بنتائج سلبية على الساحتين اللبنانية والفلسطينية والشعبين اللبناني والفلسطيني وقضيتهما الوطنية المشتركة.




الحرب في لبنان .. متى تنتهي؟

وقد دخلت حرب المخيمات حلقة خطيرة تمثلت بالمعارك الاخيرة التي حصلت بين قوات حركة امل وقوات التنظيم الشعبي الناصري على محاور بيصور - المحاربية، ومن ثم التهديد الذي اطلقه رئيس التنظيم الشعبي الناصري المهندس معروف سعد بالتوقف عن رعايته للاجتماعات المشتركة التي كانت تعقد بين الفصائل الفلسطينية من جهة وبين جبهة التوحيد والتحرير من جهة ثانية.

وخطورة الصدام بين امل هذه المرة وقوات الشهيد «معروف سعد» حركت عجلة الاتصالات على مختلف المستويات وكان محورها في الداخل امين السر العام لجبهة التوحيد والتحرير المهندس عاصم قانصو الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي ومحورها في الخارج سوريا التي زارها اكثر من شخصية قيادية في الساحة الوطنية وموفدين للوزير نبيه بري وللمهندس السيد مصطفى سعد.

وقد تمخضت هذه الجولة من الاتصالات عن رسائل سورية حملها موفدون الى معظم القيادات وعن تحديد موعد انعقاد اجتماع مشترك للقيادات اللبنانية والفلسطينية في منزل امين عام جبهة التحرير والتوحيد السيد عاصم قانصو.

مضمون الرسائل

ويقول قيادي وطني بارز شارك في مجمل الاتصالات التي جرت بين بيروت ودمشق ان الرسائل السورية ركزت على اعتبار الموقف الوطني اللبناني الموحد حجر الزاوية في اية معالجات جدية وان صدور موقف موحد من جبهة التوحيد والتحرير وتجاوز ازمة العلاقة بين الوزير بري والمهندس مصطفى سعد تشكل ضرورة لا بد منها لاعادة العمل بمبادرة رئيس حركة امل لانهاء حرب المخيمات.

ودعت الرسائل الى التنبه والحذر لما يحاك من مشاريع مشبوهة لضرب تماسك الساحة الوطنية خصوصا على ابواب انعقاد القمة العربية الطارئة بعمان في الثامن من الشهر المقبل.

واضاف القيادي الوطني ان الميكانيكية الجديدة التي حملها الوزير نبيه بري الى نائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد محسن دلول وما تضمنته من برمجة تفصيلية لتنفيذ بنود المبادرة من فك الحصار عن المخيمات والانسحابات وادخال مواد البناء خلال مدة لا تتجاوز الثماني والاربعين ساعة تضع الامور بين ثلاثة احتمالات وضعها الوزير نبيه بري كشروط مسبقة لطرح الآلية الجديدة.

الاحتمالات الثلاث

الاول: ان تقبل الآلية الجديدة كصيغة فورية للتنفيذ وان ينبثق عن اجتماع جبهة التوحيد والتحرير والوفد الفلسطيني الموحد فريق عمل ميداني لمباشرة ذلك بحيث تعود الامور الى طبيعتها خلال يومين فقط ليبدأ البحث اثر ذلك في دمشق بكيفية صياغة لائحة العلاقات اللبنانية - الفلسطينية المشتركة.

الثاني: ان ترفض او تميع الآلية الجديدة وفي هذه الحالة تتخذ جبهة التوحيد والتحرير موقفا موحدا من مماطلة الفريق الفلسطيني يكون بمثابة البداية سياسيا واعلاميا وقابلا للتطور الى موقف عملي وميداني اذا اقتضت الضرورة.

الثالث: ان تعجز جبهة التوحيد والتحرير عن تجاوز خلافاتها والخروج بموقف موحد من مماطلة الفريق الفلسطيني وبروز اكثر من موقف في صفوفها كما حصل في الفترة الاخيرة وفي هذه الحالة يعلن عن حل الجبهة ليتخذ كل فريق الموقف المناسب.

ووصف القيادي المذكور الموقف بانه شديد الحساسية والخطورة مشيرا الى ان المعطيات متوافرة لسير الامور بالاتجاه الاول وفي هذه الحالة تكون نهاية المأساة والمعاناة والا فان المخاطر ستستمر محدقة بالجميع.

اعادة خلط الاوراق

وحول التطورات المتسارعة على جبهة شرقي صيدا قال المفتي عبد الامير قبلان انه في الوقت الذي تتضاعف فيه الجهود وتستمر لوضع حد نهائي لحرب المخيمات وعودة الثقة بين الشعبين اللبناني والفلسطيني للخروج من مؤامرة الاستنزاف التي يغذيها العدو الاسرائيلي بهدف الهاء الجميع عن قضية التحرير نرى جهات عديدة تعمل من ضمن هذه المؤامرة وتسعى لتحقيق اهدافها لاعادة اجواء التوتر والتقاتل بين امل والمنظمات الفلسطينية بل اكثر من ذلك تحاول اقحام عنصر جديد في هذه الحرب.

وهذا التوقيت في عودة التوتر الى المخيمات ومحيطها له مدلولات خطيرة خصوصا وان الاوضاع السياسية في البلاد مقبلة على استحقاقات كبيرة قد تكون مقدمة لاعادة خلط اوراق اقليمية ودولية جديدة تساهم الى حد بعيد في زيادة تعقيد الامور في لبنان والمنطقة واشراك الجميع في حروب داخلية لا تنتهي.

التدخل السوري

ويعتقد نائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد محسن دلول ان لا امكانية لوقف نهائي لاقتتال المخيمات ومحيطها شرقي صيدا الا بالتدخل السوري المباشر كما حصل في تجربة مخيمات بيروت وجوارها.

واكد دلول ان التطورات الخطيرة في شرقي صيدا تستدعي وقفة جادة ومسؤولة على جميع المستويات الوطنية والقومية لوضع حد نهائي لهذا النزيف المتصاعد في الجسد الوطني اللبناني والفلسطيني ولاعادة صياغة العلاقات القومية الصحيحة بين الحالة الوطنية الفلسطينية والحالة الوطنية اللبنانية الرافضة لمرحلة الاحتلال الاسرائيلي الذي يحاول ابقاء ظلاله المقيتة على الارض حينا بالقتال اللبناني - اللبناني وحينا اخر بالقتال اللبناني - الفلسطيني.

وقالت الجماعة الاسلامية في صيدا ان اشتعال حرب المخيمات من جديد يحمل مخاطر كبيرة على الساحة الوطنية والاسلامية، ودعت كافة الاطراف الى التعقل والاقلاع عن الدخول في فصل جديد من هذه الحرب التي لن يخرج منها احد منتصرا.

ودعت الجبهة الاسلامية كافة الاطراف الى التعقل في اتخاذ القرارات رأفة بأهل المخيمات وقرى الجنوب والى تجنيب مدينة صيدا الخوض في هذا الصراع القائم حرصا على المدينة كنموذج وحدوي ينبغي التشبث به ورفض محاولات جرها الى اية معركة هامشية.

ويظل الوضع بين امل من جهة والفلسطينيين وقوات التنظيم الشعبي الناصري في صيدا مقلق واذا لم تنجح الاتصالات السياسية في منع الانفجار فالحرب ستأخذ بين الاطراف هذه المرة ابعادا خطيرة للغاية.

الدراسات العلمية تؤكد:

"المخلفات" تحل مشكلة الطاقة في العالم العربي

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اثبتت الدراسات العلمية في مجال اعادة استخدام المخلفات بالعمليات الصناعية ان بعض النباتات والميكروبات تعطي نتائج متقدمة في تطوير العديد من الصناعات.

واشارت الدراسات الى ان البحوث التي اجريت في مجال الهندسة الوراثية دلت على انه بالتعاون العربي يمكن تحقيق الاكتفاء الذاتي في الطعام والكساء من خلال تطبيق التكنولوجيا الحيوية.

يقول الدكتور محيي الدين عبد السميع الباحث بمعمل التكنولوجيا الحيوية الميكروبية بالمركز القومي المصري للبحوث ان الصناعة في الدول العربية وخاصة الصناعات القائمة على التكنولوجيا الحيوية تنافس المنتجات الاجنبية منافسة شديدة.

ويضيف ان التكنولوجيا الحيوية هي تطبيق للنظريات والمعلومات العلمية بهدف انتاج سلعة او اداء خدمة بالاعتماد على الكائنات الحية من نبات او حيوان او ميكروبات.

ويرى ان اوضح مثال لتطبيقات التكنولوجيا الحيوية يتمثل في انتاج «البنسلين» المستخدم كمضاد حيوي من فطر «البنسليوم».

ويشير الى ان تطوير انشطة التكنولوجيا الحيوية في الوطن العربي من حيث طرق الفحص والتحليل وضبط الجودة لكل خطوات الانتاج سيؤدي للوصول الى منتج نهائي بمستوى ارقى بكثير من مستوى المنتجات الاجنبية.

ويؤكد ان ذلك يتطلب اقامة صناعات تعتمد على المواد الخام المتوافرة في الاسواق العربية لعدم التأثر بظروف الاستيراد.. بالاضافة الى قيام صناعة للاجهزة التحليلية في الدول العربية لضبط الجودة ومراقبة عمليات الانتاج وتوفير قطع الغيار اللازمة.

ويقول الدكتور محيي الدين عبد السميع ان استخدام اللقاح يعتبر من انجح الوسائل للوقاية من الامراض وافضل الاختيارات لمواجهتها وخاصة في الدول النامية.. حيث ترتفع معدلات الاصابة بالامراض نتيجة للفقر وسوء التغذية ونقص الرعاية وتلوث البيئة.

ويضيف ان الهندسة الوراثية تلعب دورا هاما في انتاج «اللقاح» بصورة نقية مما يقلل من اثاره الجانبية وكذلك انتاج انواع جديدة وبكميات كبيرة مما يصعب الحصول عليها بالوسائل التقليدية.

ويرى الدكتور ممدوح يحيى كامل الباحث بمعمل الهندسة الوراثية بالمركز القومي للبحوث ان التطور الذي يحقق في انتاج اللقاح يرجع الى تطور الفكر الذي ساعد على تقدم العلوم، ويشير الى ان القائمين بالعمل في انتاج اللقاح متخصصون في مجالات مختلفة ولديهم القدرة على العمل كمجموعات متخصصة لمواجهة كل مشكلة.

ويؤكد ان متطلبات الانتاج الاساسية لم تتغير وانما اصبح الجهد موجها لانشاء سلالات من الميكروبات والخلايا لانتاج «انتيجينات» مطلوبة لصناعة اللقاح.. وقد ادى النجاح في انتاج «انتيجينات» الفيروسات الى توفير عملية البحث عن عائل نوعي لكل فيروس للحصول على مواد منه لصناعة اللقاح.

ويوضح ان البحث يتم حاليا للحصول على «انتيجينات» اكثر فاعلية باستخدام خلايا الخميرة وخلايا الثدييات كعائل وسيط.. ويتم اجراء البحوث الاساسية لتطوير اللقاح بطرق الهندسية الوراثية بمعامل الكيمياء الحيوية الحديثة دون الحاجة الى معامل ذات درجة عالية من العزل كالتي تستخدم عادة في انتاج مثل هذا اللقاح.

ويقول الدكتور امين عكاشة مدير مركز تنمية الفراولة بجامعة عين شمس ان تحديث الزراعة العربية لتحقيق الاكتفاء الذاتي وتصدير الفائض يتطلب استخدام تكنولوجيا زراعة الانسجة النباتية في الزراعة العربية لاسباب عديدة.

ويضيف ان اهم هذه الاسباب يتمثل في ان استيراد المواد النباتية الخضرية يشكل خطرا جسيما لنقل الامراض وخاصة الفيروسية من الخارج والتي لا يمكن اكتشافها مهما كانت دقة اجراءات الحجر الزراعي.

ويرى ان زراعة الانسجة تحقق الاكثار السريع وانتاج ملايين الشتلات في فترة قصيرة وذلك بالمقارنة. بالطرق التقليدية التي تتطلب سنوات طويلة... كما ان زراعة الانسجة تؤدي الى انتاج نباتات خالية تماما من الامراض.. مما يحقق انتاجا اعلى بالاضافة الى انها اسرع الطرق لتربية الاصناف الجديدة المتميزة والتي يستغرق انتاج كميات كبيرة منها بالطرق التقليدية عشرات السنوات.. وذلك للحصول على كميات تسمح بنشر الصنف تجاريا.

ويشير الى ان زراعة الانسجة تحقق الحصول على اصناف جديدة بالتهجين عن طريق الاندماج الخلوي للخلايا الجسمية في الانابيب بالاضافة الى انتاج انواع احادية عن طريق الزراعة الداخلية لحبوب اللقاح.

ويؤكد بأن استخدام تكنولوجيا زراعة الانسجة ضرورة حتمية في استخدامات الهندسة الوراثية لنقل العوامل الوراثية المتحكمة في الصفات الاقتصادية كمقاومة الامراض والملوحة والنضج السريع والحصول المتميز. كما ان تبادل الاصول الوراثية بين بنوك المواد الوراثية اسهل واقل خطورة.

ويوضح ان انشاء معامل زراعة الانسجة في البلاد العربية غير مكلف سواء بالنسبة للمنشآت او الاجهزة والمعدات، لكن تدريب الكادر الفني والمؤهل ووضع استراتيجية محددة المعالم لكل المعامل يحتاج الى بحوث ودراسات مستفيضة. حتى لا تتشتت الجهود العربية.

بداية الفكرة:

ويضيف ان فكرة زراعة الانسجة النباتية بدات مع بداية هذا القرن بمحاولات لزراعة اجنة بعض البذور التي يصعب انباتها مباشرة الى ان تمكن العالمان «موراشيجي وسكوج» بجامعة كاليفورنيا في اوائل السبعينات من اعداد بيئات مناسبة للمراحل المختلفة من النمو حيث تطور العالم تطورا كبيرا في مجال زراعة الانسجة نتيجة للمعلومات التي توصل اليها العالمان الرائدان.

ويؤكد الدكتور عاصم محمد علي ان عصر الهندسة الوراثية قد يفوق عصر الفضاء سواء للدول النامية او الدول المتقدمة التي زاد فيها الطلب على الغذاء والكساء وارتفعت نسبة تلوث البيئة.

ويشير الى ان تطبيقات الهندسية الوراثية امتد حتى امكن الاستفادة منها في زيادة الانتاج الحيواني بالتهجين واستبعاد الصفات غير المرغوبة وادخال الصفات الجيدة المرغوبة.

الانسجة السرطانية:

ويضيف ان العلماء توصلوا ايضا لانتاج اجسام مضادة للانسجة السرطانية باستخدام الميكروبات او بمحاكاتها تركيبيا.. بحيث يمكن استخدامها كأي عقار للوقاية والعلاج من الامراض المختلفة..

ويوضح بأن العلماء نجحوا ايضا في نقل «الجين» الخاص بانتاج الانسولين مباشرة الى بنكرياس الانسان المريض بالسكر بمساعدة فيروس غير ضار.. ليستطيع البنكرياس مرة ثانية انتاج الانسولين.

ويؤكد ان هذه الجراحة تطورت بحيث اصبح النقل يتم مباشرة دون استخدام الفيروس تجنبا لأي اثار جانبية.

ويرى ان الهندسة الوراثية ليست بدعة ولا تفعل المستحيل لكنها تطور وتقدم طبيعي لعلم الوراثة بفروعه المختلفة لحل ومواجهة بعض المشاكل التي لا يمكن حلها بالطرق الوراثية التقليدية في وقت قصير.

ويقول انه لا بد من المقارنة والاختيار بين الطرق المختلفة للهندسة الوراثية بهدف اتباع ابسط تلك الطرق دون تسبب اضرار للكائن.

ويضيف انه اذا كان من الممكن التوصل للهدف المطلوب بدون استخدام الفيروس فان ذلك يكون افضل لما للفيروس من اخطار وآثار جانبية.

ماء البحر:

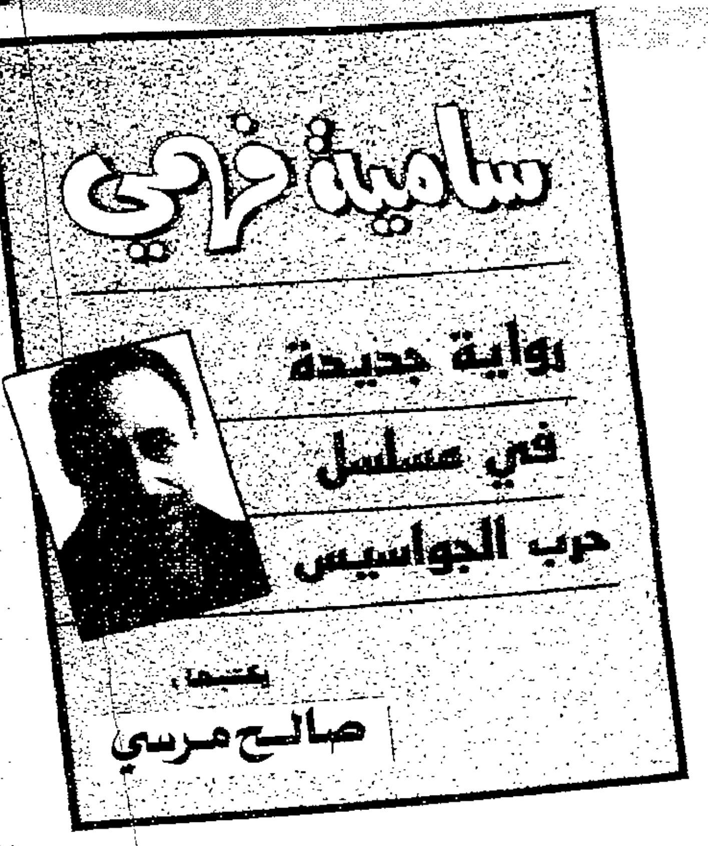
ويؤكد الدكتور عاصم محمد علي ان تطبيقات الهندسة الوراثية اثبتت نجاحا كبيرا في زيادة الانتاج الزراعي وتحسين نوعيته والحصول على اصناف نباتية من المحاصيل المختلفة تقاوم الملوحة وتروى بماء البحر وانتاج نباتات يمكن زراعتها بالصحراء ونباتات مثبتة للازوت الجوي.

ويوضح ان اساليب الهندسة الوراثية ساعدت على تطويع الميكروبات في انتاج المواد الصناعية الهامة وتحسينها وزيادة كمياتها وانتاج الاسمدة منها والغاز الحيوي.. وامكن تكوين تراكيب من الكائنات الدقيقة، ذات مقدرة على تنقية الفلزات وغاز الاستصباح والمنتجات البترولية.





«الهروب المزيف» قاد نبيل سالم بعد رحلة آلاف الأميال الى غرفة مظلمة أصابته فزعاً خوفاً من المصير الغامض



الفصل الثالث عشر

يبدو لي انه لا بد لنا هنا من وقفة نلقي فيها الضوء على بعض الجوانب الخفية من تلك القصة... واذا كانت سامية فهمي عندما لجأت الى جهاز المخابرات المصري حاملة في صدرها تلك الشكوك المدمرة حول حبيبها، دون ان تعلم ان تلك الشكوك كانت واقعا يعيشه الرجال هناك... وان عادل مكي بالذات كان يعرف الكثير... فان السؤال المطروح يصبح:

كيف عرف الرجال بقصة نبيل سالم؟!

كيف اكتشفوها وتابعوها؟!

سؤالين يستلزمان منا العودة قليلا الى الوراء... الى الساحة التي شهدت تلك الأحداث... عودة لا استطراء فيها ولا تزيد، وانما ـ فقط ـ كي توضع النقاط فوق حروفها الصحيحة، حتى تكتمل الصورة!

... ...

... ...

قال لي ضابط المخابرات المصري عادل مكي وهو يجمع اطراف تلك القصة المحزنة لذلك الشاب التعس نبيل سالم... ان نبيل ـ وهو جالس في الطائرة التي اقلته من فرانكفورت حتى مدينة برن السويسرية... لم يكن يعرف ان كل ما مر به من احداث، لم يكن سوى تمثيلية متقنة، وضعتها عقول مدربة، ثم اخرجها على الطبيعة ذلك الذي اطلق على نفسه، او اطلقوا عليه، اسم «ابو سالم»!

واذا كان من المرجح، بل من المؤكد ـ هكذا قال عادل مكي ـ ان الحقيبة التي كان نبيل يأخذها من الاتوبيس ـ بعد الجولة السياحية ـ الى تلك الخزانة التي استأجرها في محطة سكة حديد هامبورج... لم تكن تحوي مخدرات... الا انها في تلك المرة الاخيرة، التي استعملت فيها لويز جولدمان كل امكانياتها، كي تدفعه الى التخلي عن حرصه والتزامه بوضع الحقيبة في الخزانة فورا... والذهاب بها الى مسكنه والحقيبة معه بطبيعة الحال... كانت بالقطع تحوي كمية لا بأس بها من المخدرات التي يصبح من السهل التعرف عليها حتى من غير خبير مثل نبيل المسكين، بحيث اذا ماداهمه رجال الشرطة المزيفين هؤلاء، وفتحت الحقيبة امامه، لا يساوره ادنى شك في حقيقة ما كان يحدث له او من حوله!!

كان المطلوب ـ منذ البداية ـ ان يقع نبيل، الذي ابدى التزاما صارما بتعليمات ابي سليم، في خطأ واحد... خطأ يضعه بين فكي كماشة لا يستطيع منها فكاكا مهما حاول... و... ولقد وقع نبيل في الخطأ لحظة ان ضعف امام الحاح لويز جولدمان ومحاصرتها اياه، فذهب معها الى مسكنه حاملا حقيبة مليئة بالمخدرات!

كانت تلك اذن تمثيلية متقنة، فلم يكن الرجال الثلاثة الذين داهموا مسكن نبيل، سوى ثلاثة من عملاء المخابرات الاسرائيلية ـ وليس مستبعدا ان يكونوا المانا بالفعل! ـ ادوا ادوارهم ببراعة، كما ادت الفتاتان مارتين وصديقتها مع فريدريك بيكر موزع المخدرات، ادوارهم امام ذلك الشاب المصري ببراعة قادته الى اول خطوة في طريقه هذا الشائك!

وهكذا، وببساطة، وضع ذلك الداهية ـ ابو سليم ـ نبيل في مأزق جعله طوع بنانه. وجعل الفكاك منه امر مستحيل بكل ما تحمله الكلمة من معنى!!

... ...

... ...

عبثا حاولت ان اعرف من عادل مكي ـ رغم العلاقة الحميمة التي ربطت بيني وبينه بمرور الوقت ـ الاسم الحقيقي لهذا الضابط الاسرائيلي الداهية الذي اطلق على نفسه اسم «ابو سليم»... ولقد طال بيننا الجدل حول السبب وراء اخفاء اسمه... وعندما ذكرت امامه اسم «ميخائيل باريهودا» ـ ذلك الداهية الذي اوقع في براثنه الكثيرين في اوائل الستينات... وافلت من بين مخالبه الكثيرين ايضا، ما ان ذكرت اسم باريهودا امامه، حتى اطلق ضحكة اوقعتني في الحيرة، فهي تحمل من السخرية بقدر ما تحمل من المرح... ولقد قال بعدها:

«لا... مش هو!!»

نظرت اليه نظرة من يسبر غور صاحبه فصاح:

«ميخائيل باريهودا في الوقت ده مكانش بيشتغل في هامبورج!»

مرت لحظات صمت غمغم بعدها مؤكدا:

«ثم ان باريهودا كان بيشتغل في روما قبل كده بسنتين!»

وكان هذا صحيحا تماما، فلقد كان ميخائيل باريهودا في بداية الستينات يخوض صراعا عنيفا ومريرا مع رجال المخابرات المصرية في روما... وبالرغم من ذلك، فان السؤال الذي يظل مطروحا على الذهن: ما الذي يمنع من انتقاله ـ اي انتقال باريهودا ـ لبعض الوقت من ايطاليا الى هامبورج من اجل صيد ثمين مثل نبيل سالم؟!

ثم... ما الذي يمنعه من النشاط في سنوات ما بعد النكسة اذا كان لم يعتزل؟!

وعلى كل... فاذا كان ابو سليم هو باريهودا او اي رجل مخابرات آخر، فلا بد لنا من تجميع تلك الخيوط المتعددة والمتشابكة، لتلك القصة الغريبة التي وقعت في السنوات القليلة التي سبقت، ثم اعقبت... حرب يونيو ١٩٦٧.

... ...

... ...

عندما انشئت تلك الشركة السياحية الامريكية في هامبورج، وكان هذا في منتصف الستينات على وجه التقريب... كان نشاط المخابرات الاسرائيلية في اوروبا، يتزايد بشكل يدعو الى الدهشة... واذا كان انشاء فرع صغير لشركة امريكية كبيرة في اية مدينة اوروبية امر طبيعي للغاية... الا ان الرجال في جهاز المخابرات المصري، وبحسهم المتزايد بخطورة الاعيب الموساد وتنوعها... وضعوا تلك الشركة تحت الانظار لمعرفة حقيقة النشاط الذي انشئت من اجله... واكاد اقول، ان مثل هذا الامر، بالنسبة لجميع اجهزة المخابرات في العالم، وليس جهاز المخابرات المصري وحده، يعتبر من «روتين العمل» المتعارف عليه... غير انه ـ للحقيقة ـ وكما نجحت لويز جولدمان في الشهور الأولى في ابعاد الشبهات عنها... فان نشاط الشركة نفسه بدا طبيعيا للغاية وغير مثير لأي نوع من انواع الشكوك، خاصة وان تلك الشركة السياحية بالذات، لم تلعب بالسائحين العرب الذين كانوا يلجأون اليها، تلك اللعبة التي اشتهرت بها الموساد في تلك السنوات... وهي لعبة بيوت الملذات التي كانت تقود شباب العرب الى بيوت تمتلىء بكل ما يصبو اليه شاب يمتلك مالا يريد ان ينفقه في ملذات رخيصة وليال مشتعلة بالجنس والمخدر والميسر جميعا... ثم يفرغ ما لديه من معلومات ـ مهما كانت تافهة ـ اثناء غيبوبة مؤقتة، او غيبوبة قد تدوم لسنوات!!!

لم تلعب الشركة ذلك الدور ابدا، بل حافظت، وبشكل صارم تماما، على مظهرها المحترم... وهكذا، وبعد مضي اسابيع، كان لا بد وان يتوقف البحث بالنسبة للشركة، ولتلك الفتاة الامريكية شيرلي هايمان!

لم يكن معنى هذا التوقف ان الرجال قد نفضوا ايديهم من الشركة والفتاة، ففي مثل هذه الحرب السرية، يصبح «النفس الطويل» ـ ان صح التعبير ـ اسلوبا يجب الحذر منه ومتابعته بين الحين والحين، يصبح الغريمين في مثل هذا الموقف، وكأن كل منهما يتربص للآخر داخل حقل الذرة... ولقد يصبح الكف عن البحث او التحري تكتيكا يلجأ اليه الجهاز المعادي وهو هنا ـ بالنسبة للشركة وشيرلي ـ جهاز المخابرات المصري... حتى اذا ما حدث نوع من الاطمئنان، فلا بد، وبالضرورة، يحدث معه نوع من الاسترخاء، ويصبح التصرف اكثر طبيعية واكثر بساطة... حتى اذا ما وقع خطأ ما، اي خطأ مهما كان صغيرا، نشط الجهاز للبحث والتحري وجمع المعلومات والسعي وراء الحقيقة من جديد!!

ولقد وقع هذا الخطأ!!

وقع عندما بدأ نبيل خطواته الأولى في تلك الشركة!

فكيف؟!

... ...

... ...

في ظني ان كثيرا من الأسئلة المطروحة سوف يظل بلا اجابة محددة لوقت طويل، خاصة بالنسبة لرجل المخابرات الاسرائيلي «ابو سليم»، او حتى بالنسبة للويز جولدمان، التي اختفت بعد سفر نبيل ببضعة اسابيع من هامبورج دون ان يعرف مخلوق الى اين ذهبت... واذا كانت المخابرات المصرية لم تضع يدها على لويز جولدمان في شهورها الاولى في هامبورج، رغم تعاملها معها في باريس وروما تعاملا يجعلها معروفة للرجال تماما... فلقد كان هذا راجعا للساتر المتقن ـ وهي شركة السياحة ـ الذي وقفت خلفه هذه الفتاة المدربة، وللتصرف الشديد الانضباط الذي التزمت به في كل تحركاتها حتى في حياتها اليومية، قبل ان تلتقي بنبيل سالم ذلك اللقاء الذي اودى به الى التعامل مع الشيطان في سبيل نجاح زائف... بل، اننا نستطيع ان نستنتج ـ دون خوف من الوقوع في خطأ ـ ان نبيل سالم هو الآخر لم يكن موضع اهتمام الرجال القابعين خلف اسوار الصمت في كوبري القبة في ذلك الوقت ولشهور طالت... وحتى عندما كان على علاقة شبه يومية مع فريدريك بيكر موزع المخدرات، لم تجعل له اهمية من نوع خاص.

كان الخطأ الأول الذي وقع فيه ابو سليم ـ او من خطط لتجنيد هذا الشاب لحساب المخابرات الاسرائيلية ـ هو ذلك الانتقال المفاجيء من حالة بؤس كامل وشامل كان يعيشها نبيل... الى حالة استقرار كامل وشامل ايضا، وبلا مقدمات!

غير انه يصبح تجاوزا للحقيقة لو اننا ادعينا ان هذا هو السبب الرئيسي الذي جعل الانظار تلتفت ليعرف الرجال ما الذي يتم بالضبط، فلقد كانت هناك اسباب اخرى، ربما تبدو للمراقب اكثر اهمية!!

كان امرا طبيعيا ان يجد شاب مصري عملا في فرع صغير في المانيا، لشركة كبيرة وذات سمعة لا بأس بها في الولايات المتحدة!... ولكن: ان تنشأ تلك الصداقة الحميمة بين نبيل وبين شيرلي هايمان، وبمجرد التحاق نبيل بالشركة... فهذا هو ما كان لا بد وان يلفت الانظار ويثير العديد من الأسئلة والكثير من الشكوك!!!

لماذا؟!

لأن تلك الفتاة التي شوهدت من قبل مع فريدريك بيكر مرات عديدة دفعت بالتساؤل الى اذهان الرجال حتى انتهى الأمر الى القول بأنها مدمنة مخدرات، تلتقي مع هذا الشاب الألماني لقاءات تشوبها السرية، لأنها حريصة على مركزها الاجتماعي وصورتها الوقورة امام الناس... وكان قد لوحظ ايضا ان مس هايمان الامريكية ذات السلوك الشديد الانضباط لم يكن لها من صديق او حتى صديقة طيلة تلك الشهور التي سبقت لقاءها مع نبيل... وهو أمر يبدو غير طبيعي بكل المقاييس بالنسبة لفتاة امريكية او اوروبية في مثل سنها وجمالها... ولست اعتقد اني اذيع سرا اذا ما قلت ان بعض الشباب ـ ومن بينهم شاب الماني شديد الوسامة والجاذبية، ويتمتع بسحر خاص ارجعه البعض ممن يعرفونه معرفة عائلية، الى اصله المصري!!! ـ حاولوا الاقتراب من شيرلي، او انشاء علاقة صداقة معها، ففشلوا جميعا بما فيهم ذلك الدون جوان المولود من صلب مصري، وردتهم الفتاة ردا رفيقا يتفق مع شخصيتها تلك التي ظهرت بها في هامبورج، مما اكد الظن ـ في تلك الأيام ـ بأن الادمان على المخدرات كان وراء العزوف عن مصادقة الفتيان والفتيات معا... فكيف، ولماذا وقعت ـ فور التحاق نبيل بالشركة ـ في براثن حبه دونا عن جميع رجال الأرض، ومنهم من يفوقه وسامة وجاذبية وسحرا ومالا ومركزا؟!!

ثم...

ثم كان هناك خطأ آخر... وهو انقطاع شيرلي هايمان عن لقاء فريدريك بيكر فجأة ودون مقدمات، وقبل التحاق نبيل سالم بالشركة، بفترة وجيزة للغاية... واذا كان المطلوب في البداية هو الايماء بأن تلك الفتاة مدمنة مخدرات، فان انقطاعها عن لقاء ذلك الشاب الالماني يصبح امرا مثيرا للريبة تماما... خاصة وانها لم تلجأ ولم تبحث عن موزع مخدرات آخر!

وفي الحقيقة، فلقد ادهشني امر لقاء لويز بفريدريك وبدا لي الأمر غريبا... فلماذا كانت لويز جولدمان تلتقي اصلا بفريدريك؟!... وما هو الدافع وراء تلك اللقاءات؟!

وعندما سألت عادل مكي عن هذا الأمر... وهل كان هذا ضعفا في اداء المخابرات الاسرائيلية، ام انه كان ثغرة لم يتنبه لها رجال الموساد؟!

اجاب عادل ان الامر لم يكن هذا او ذاك... فمن ناحية كان هناك اطمئنان عند رجال الموساد بعدم وجود نشاط يذكر للمصريين في هامبورج، الا بعض النشاطات المحدودة التي لا يمكن لأصحابها ان يتابعوا نشاط الاسرائيليين في هذه المدينة... كان الاسرائيليون ـ بالقطع ـ يظنون ان النشاط المصري في تلك المدينة ضعيف وغير مؤثر او قادر على كشف تحركاتهم!

وكان هذا خطأ فادح وقع فيه الاسرائيليون خاصة بعد نكسة ١٩٦٧، ذلك ان المصريين عندما تجمعت لديهم المعلومات بأن الشركة والفتاة شيرلي هايمان، لا غبار عليهما... كمنوا تماما، وركنوا الى هدوء ظاهري، واذا كان لهذا الكمون او الهدوء اساليب متعددة، فلقد اتبع المصريون ابسط تلك الأساليب واقلها تركيبا... واختفى من هامبورج، بعد فترة بدت ملائمة تماما، عدد بسيط من الرجال الذين حامت حولهم الشبهات بأنهم يعملون لحساب المخابرات المصرية، وهم في واقع الامر لم يكن لهم اية علاقة، لا من قريب او من بعيد، بالمخابرات المصرية.

هكذا ابتلع الاسرائيليون الطعم، ووقعوا في خطأ كلفهم الكثير فيما بعد...

فاذا ما تحدثنا عن السبب الذي من اجله كانت لويز جولدمان تلتقي بفريدريك بيكر موزع المخدرات، فلقد كان بالقطع لدراسة شخصية نبيل دراسة كاملة وشاملة، ومعرفة مواطن الضعف في شخصيته حتى تسهل السيطرة عليه... حقا كان هذا ممكنا من خلال التقارير او الدراسات التي وضعت حول شخصية نبيل... لكنه يبقى دائما، ان اللقاء المباشر، خاصة اذا كان تحت مظلة مقنعة ـ كمظلة الايحاء بادمان المخدرات مثلا!! ـ من الممكن، بل من المؤكد، ان يكون ذا فائدة عظمى تختصر الوقت والجهد معا!!

ولقد يبدو غريبا كل الغرابة، ان الامر لم يقتصر على هذا... فبرغم الدقة والبراعة التي تميز بها رجال الموساد في انشاء الشركة واستجلاب لويز جولدمان... الا ان الأخطاء ـ اثناء التنفيذ ـ اخذت تتوالى!

فلقد اختفى فجأة موزع المخدرات فريدريك بيكر!

اختفى الشاب فجأة من هامبورج، ولأسابيع كانت اكثر مما ينبغي، في نفس الوقت الذي بدأت فيه علاقة لويز جولدمان بنبيل سالم... وعندما تساءل البعض ـ خاصة من زبائن فريدريك المدمنين او اصدقائه المقربين ـ عن سر اختفائه، وان كان قد قبض عليه جاء الرد بالنفي القاطع... وقيل ـ ضمن ما قيل عن سر هذا الاختفاء ـ انه سافر في رحلة سياحية الى جنوب ايطاليا!

فلماذا اختفى فريدريك؟!...

وما الذي واكب اختفاؤه من هامبورج من احداث؟!

وهل هناك علاقة بين اختفائه وبين تلك الصداقة التي ازدهرت فجأة بين شيرلي هايمان ونبيل سالم، وقد كان ذلك الشاب

البقية على الصفحة التالية

الشرق الأوسط
العدد ٣٢٩٦ / الأربعاء ٢٨-١٠-١٩٨٧ ● No. 3296 / Wednesday 28-10-1987
كتب ومذكرات

الالماني، صديقا للاثنين معا؟!

وهكذا وجد الرجال انفسهم يبحثون عن اجابات على تلك الاسئلة التي بدت في تلك الفترة ذات رائحة خاصة.. فاكتشفوا اثناء البحث مزيدا من الامور الغامضة، ووجدوا انفسهم امام مزيد من الأسئلة، وان كانت من نوع آخر!

وعلى سبيل المثال.. لوحظ ان نبيل سالم - بعد فترة وجيزة من التحاقه بالشركة - استأجر خزانة بمحطة سكة حديد هامبورج.. ومن المعروف، ان من يفعلون ذلك، لا بد وأن يكون لديهم ما يحرصون عليه.. فلماذا كان نبيل ما كان في تلك الايام، فما هو الشيء الهام الذي استأجر من اجله تلك الخزانة؟!.. ولماذا كان ذهابه اليها يأتي بعد خروجه مع فوج من افواج السائحين؟؟

كان هذا ايضا سؤالا مثيرا للدهشة.. لكن الامر لم يتوقف عند هذا الحد.. فلقد اعقب السؤال سؤال آخر عن السبب الذي كان يدفع هذا الشاب المصري الى تغيير الخزانة كل بضعة اسابيع، بخزانة اخرى في نفس المحطة، كي يفعل نفس الشيء؟؟!

تلك اسئلة ظلت تطرح نفسها سؤالا بعد الآخر دون ان تجد، فيما هو ظاهر، اجابات مقنعة عليها.. وفي مثل هذه الاحوال، يصبح البحث عن اجابة امر ضروري، بل واجب لا بد من القيام به.. خاصة وان هذا الشاب المصري كانت له ظروف صعبة يعرفها كل المصريون وربما العرب الذين كانوا يقيمون في هامبورج!

هنا.. كان لا بد من تجميع الخيوط، وكان طبيعيا اذا ما تجمعت، ان تتجمع معها سحب الشك في الشركة والفتاة ونبيل جميعا.. و.. ويقينا، فلقد كانت هذه هي الخطوة الاولى التي كشفت عن ذلك المخطط الجهنمي الذي لم يكن يستهدف نبيل وحده بطبيعة الحال - وهذا ما نود هنا ان نسجله وان نلح عليه وننبه له!! - بل اعقبته، وربما واكبته، عمليات اخرى اتسمت بقدر كبير من الخطورة، وان كان الوقت لم يحن بعد للكشف عنها!!

ثم كان يوم...

كان هذا يوم من ايام خريف ١٩٦٧، ومصر تظللها سحابة من حزن وضياع بلا حدود، ولقد وصلت في ذلك اليوم برقية - او الأغلب انها رسالة - شفرية تحكي في كلمات موجزة، عن التقاط قام به رجل المخابرات الاسرائيلي «ابو سليم» لشاب مصري اسمه نبيل سالم!!!

جاءت هذه البرقية - او الرسالة - وكأنها اجابة على كل سؤال، ومفتاح لكل لغز...

قال لي عادل مكي ان ابا سليم لم يكن مقيما في هامبورج في ذلك الوقت، بل كان مركز نشاطه في عاصمة اوروبية اخرى رفض ان يبوح لي باسمها.. وانه كان يذهب الى هامبورج في زيارات خاطفة لا تستمر اكثر من يوم او يومين ينجز خلالهما ما يريد انجازه مع نبيل سالم او غيره، ثم يعود الى مقره مرة اخرى دون ان يشعر مخلوق بأنه غادر المدينة او حتى الدولة كلها.. وكانت هذه بالقطع براعة لا بد من الاعتراف بها.. ذلك ان احدا لم ينتبه الى تلك الزيارات، وبالتالي، فان تواجده في هامبورج كان بعيدا بالفعل عن الاذهان!

وهكذا.. فاننا نستطيع ان نرجح ان المخابرات المصرية لم تكن تعرف شيئا عن لقاءات نبيل بأبي سليم السابقة... وقد يخامرنا الظن بأن المرة الاولى التي شهدا معا فيها، هي مرة من تلك المرات التي كان نبيل يلتقي فيها بأبي سليم كي يأخذ منه حقيبة اوراقه الخاصة بالشركة، بعد ايداع حقيبة المخدرات المزعومة في تلك الخزانة بمحطة سكة حديد هامبورج.. واذا كانت البرقية الشفرية قد تحدثت عن «التقاط» قام به ضابط مخابرات اسرائيلي لشاب مصري، فان هذا الاسلوب في اللقاء كان معروفا بالنسبة لعدد كبير من اجهزة المخابرات، خاصة المخابرات المصرية بعد ان اكتشفت واحد من اخطر الجواسيس في القاهرة اثناء عملية التقاط مماثلة!

لم يكن ابو سليم - بعد ان يودع نبيل الحقيبة في الخزانة - يلتقي بهذا الشاب بأسلوب واحد بطبيعة الحال، كان الاسلوب يتغير في كل مرة... ولقد كانا - مثلا - يلتقيان احيانا في شقة نبيل الجديدة، ومرة اخرى في واحد من تلك المحلات الهادئة الخافتة الاضاءة.. ومن اساليب اللقاء، كان ذلك «الالتقاط» الذي تحدثت عنه البرقية... فكان يكفي ان يغادر نبيل البيت في ساعة معينة وكأنه في طريقه لشراء شيء يحتاجه، وقد يشتري بالفعل اي شيء، ثم وعندما يطمئن تماما الى ان احدا لا يتبعه - كان ابو سليم بالقطع قد دربه على هذا - توقفت الى جواره سيارة ما، ذات علامة خاصة، او لون خاص او رقم خاص، وما كان عليه الا ان يصطف الى السيارة بسرعة وبشكل طبيعي تماما، كي تنطلق به الى بعيد!

اغلب الظن ان علاقة نبيل بأبي سليم قد اكتشفت في احدى تلك المرات... وكان يكفي ان ترسل صورة ابو سليم، او حتى اوصافه، حتى يتعرف عليه الرجال في الحال!

ومن المؤكد ان نبيل سالم في ذلك الوقت لم يكن يعرف شيئا عن طبيعة عمل ابو سليم، او من يكون اكثر من انه تاجر مخدرات داهية.. ولذلك، فبعد بضعة ايام من وصول تلك البرقية الى القاهرة، هبط الى هامبورج شاب مصري في مقتبل العمر، وقيل وقتها انه نقل الى فرع من فروع شركة ملاحية مصرية انشيء هناك لخدمة السفن المصرية التي كانت ترسو في ذلك الميناء الالماني الشهير والكبير، وسرعان ما عرف هذا الشاب وسط تجمعات المصريين والعرب في تلك المدينة... وعندما التقى ذات مرة بنبيل سالم، كان لقاؤهما حارا، واذا كان نبيل يعمل في شركة سياحة، فان تلك الشركة المصرية كانت تبحث عن ركاب او سائحين يستعملون سفنها ذات الاسعار الرخيصة، اما في السفر، او في جولة سياحية تطوف فيها بركابها بعض موانيء جنوب اوروبا او افريقية حتى تصل في النهاية الى الاسكندرية، ثم تعود بهم على نفس الخط الى هامبورج من جديد... وهي رحلات اشتهرت كثيرا في الستينات، وكان زبائنها عادة من المحالين الى المعاش او من الشبان والشابات الصغيري السن الذين يرغبون في رحلة تمتد الى شهور... ولا يدفعون فيها كثيرا!!

ويبدو ان صداقة ما قد نمت بين هذين الشابين المصريين فلقد كانا يلتقيان دائما، ثم انقطعت علاقتهما فجأة عندما اتهم نبيل ذلك الشاب بأنه يريد ان يخرب عليه عمله!!

حدث هذا عندما راح ذلك الشاب الوافد على هامبورج - والذي لا استبعد ان يكون عادل مكي او واحد من مساعديه - يبصر نبيل بخطورة التعامل مع شركات غامضة الاهداف، عارضا عليه وظيفة في شركة الملاحة المصرية... لكن جهود الشاب كللت بالفشل، فلقد هتف به نبيل ذات مرة:

«بقى انا هاربان من مصر، عاوز انت تجيبها لي هامبورج؟!»

ولست ادري ان كانت هناك محاولات اخرى قد بذلت كي يتجنب نبيل مصيره ذاك التعس... لكن المؤكد انه رفض اية نصائح همس بها مخلصون في اذنه، ورفض كل العروض التي قدمت له!!

وهكذا، وبمحض اختياره، سار نبيل في الشوط حتى نهايته... وحتى وجد نفسه يجلس في احدى الطائرات، في طريقه من مدينة فرانكفورت في المانيا الغربية، الى مدينة «برن» السويسرية!... مطاردا من البوليس الالماني، مستعملا لجواز سفر مزور!

●●●

كانت المضيفة تبدو اوروبية تماما... هي شقراء، جميلة، ذات جسد متناسق وعينان زرقاوان وحركة رشيقة شأنها شأن المضيفات في شركات الطيران العالمية... وكانت امامه طوال الوقت منذ ان غادرت الطائرة مطار فرانكفورت دون ان يبدو عليها اية علامة تنبيء انها تعرفه... حتى اذا اعلن في ميكروفون الطائرة، عن قرب هبوطها في مطار برن، وطلب من الركاب ان يربطوا الاحزمة ويكفوا عن التدخين... مالت عليه تلك المضيفة الحسناء كي تساعده في ربط الحزام واعادة مسند المقعد الى وضعه الرأسي، لكنها، وبطريقة بدت لنبيل مذهلة لفرط بساطتها، اسقطت في حجره ورقة صغيرة وهي تهمس بعربية ذات لكنة لبنانية:

«ابو سليم بيريدك تروح هادا العنوان اول ما تغادر الطيارة!»

كانت الليلة قد انقضت دون ان يذوق فيها نبيل للنوم طعما، وهو لم يكن يدري الى اين هو ذاهب، او ما الذي سوف يحدث في الساعات القادمة... انصرفت الفتاة فور القاء الرسالة الى عملها في نشاط، وامتدت يد نبيل الى الورقة التي تحوي العنوان فقبض عليها ثم دسها في جيبه وهو يتذكر - بقليل من القلق - انه اذا كان سوف يدخل سويسرا، فلا بد وان يكون حاصلا على تأشيرة دخول... فهل استطاع ابو سليم ان يحصل على هذه التأشيرة، في ذلك الوقت من الليل؟!

اخرج جواز سفره المزور وراح يقلب صفحاته التي امتلأت بتأشيرات لبلاد اوروبية عديدة، ثم توقفت عيناه عند صفحتين متقابلتين، كانت الاولى تحمل تأشيرة دخول الى سويسرا، والثانية وضع عليها خاتم القنصلية الايطالية في هامبورج!!

اجتاحت الدهشة جوانح نبيل سالم فراح يقلب الامر في ذهنه، ثم تخلص من الحيرة عندما تذكر النقود التي اعطاها ابو سليم للشرطي الالماني ولا بد ان لهذا الرجل صلات غير عادية... ولقد حاول نبيل - قبل مغادرته الطائرة - وعند نهوض الركاب وزحفهم نحو الباب، ان يرى ابو سليم او يلمحه دون جدوى... وحتى عندما نفذ الى صالة الوصول بالمطار، لم يكن عدد الركاب كبيرا، لذا... فلقد راح مرة اخرى يبحث عن ابي سليم دون ان يعثر له على اثر، مما بعث بالقلق الى نفسه، لكنه لم يكن يمتلك سوى اتباع تلك التعليمات التي وصلته من مضيفة الطائرة... فما ان غادر المطار حتى القى بنفسه داخل اقرب سيارة اجرة صادفته، اعطى للسائق العنوان محاولا الحديث معه بالالمانية تارة وبالانجليزية تارة اخرى... حملته السيارة الى المدينة مخترقة شوارعها حتى اوصلته الى بيت صغير يقوم في شارع شديد الهدوء... غادر التاكسي حاملا حقيبته الصغيرة ناظرا في العنوان المكتوب في الورقة، رافعا رأسه نحو رقم البيت، وما ان هم بالاقتراب من باب البيت حتى سمع من خلفه صوتا يناديه:

«تعالى يا نبيل!»

التفت نبيل بسرعة وفزع، كان التاكسي قد مضى الى حال سبيله وسيارة اخرى تقف الآن في مكانه وكأنها جاءت سابحة في الهواء بلا صوت... داخل السيارة كان ابو سليم يقبع في المقعد الخلفي فدلف نبيل الى جواره، وانطلقت السيارة بهما فورا.

«احنا راحين فين يا بو سليم؟!»

هكذا سأل نبيل فغمغم الرجل في لا مبالاة:

«دلوقت تعرف!»

وعاد الصمت من جديد!

كان من الواضح ان السيارة تخترق المدينة في طريقها الى الطريق السريع... ولقد كان نبيل في تلك الساعات، ورغم الاجهاد والتعب وقلة النوم، يلوك في ذهنه اسئلة راحت تتفجر واحدة بعد الأخرى... وبصرف النظر عن ذلك السؤال الملح عن كيفية حصول ابو سليم على تأشيرتي الدخول الى سويسرا وايطاليا بمثل تلك السرعة التي تم بها الأمر، وفي مثل ذلك الوقت الذي يستحيل الحصول على التأشيرة من القنصلية... بصرف النظر عن هذا السؤال الكبير، فلقد راح يتساءل، وقد رأى تأشيرة الدخول الى ايطاليا، وأدرك انهم في طريقهم الى الحدود السويسرية الايطالية، فلماذا لم يركبا الطائرة من فرانكفورت الى ايطاليا مباشرة؟!

فيما بعد فسر له ابو سليم تلك النقطة بالذات بأنها زيادة في الحيطة... واذا كان ذلك الشرطي الالماني قد اخلى سبيله على ان يذهبا اليه في صباح اليوم التالي، فانه امام القانون لم يكن يملك شيئا، وكان لا بد من احالة الامر الى القضاء، ولما كان ابو سليم غير مستعد للتضحية بصديقه لخمسة وعشرين عاما قادمة يقضيها نبيل في السجون، فلقد كان لا بد من تهريبه... ولكن من يدريه ان هر براون لم يرسل خلفه من يتتبع خطاه ويراقب بيته... ولذلك، كان لا بد لمسار الرحلة ان يتنوع حتى يضمن ابو سليم تماما، ان احدا لا يتبعهما!!

هكذا فسر ابو سليم الأمر فيما بعد لنبيل، لكنه بالقطع لم يذكر له السبب الحقيقي وراء سفرهما، وليومين متتاليين، قرابة الف ميل بوسائل مواصلات مختلفة ودون توقف او راحة او نوم.

توقف عقل نبيل عن الحركة عندما حملتهما السيارة من برن الى جنيف، ومن جنيف الى الجنوب حيث عبرا الحدود السويسرية الايطالية، ثم انحدرا الى «ميلانو» عاصمة الشمال الايطالي، وفيها تناولا وجبة سريعة ركبا بعدها القطار الى روما، وفي روما استقلا سيارة الى نابولي حيث كان آخر المطاف!!

... ...

قال نبيل فيما بعد، انه ما تمنى شيء في حياته بنفس القوة والحرارة التي تمنى بهما في ذلك اليوم ان تغفو عيناه للحظات، سواء في الطائرة، او السيارة، او القطار... رافقه ابو سليم في بعض من الطريق، وانفصل عنه في البعض الآخر... وصلت السيارة الى نابولي بعد منتصف الليل، كان الاجهاد قد اخذ منه الآن كل مأخذ فبدا له الأمر كله وكأنه حلم او كابوس ظل يضغط عليه لحظة بعد اخرى... وكان مما ضاعف توتره طوال تلك الرحلة المضنية، ان ابا سليم راح يتعامل معه بجفاء شديد... وكان الصمت هو اللغة الغالبة عليهما حتى صاح نبيل ذات لحظة:

«يا بو سليم انا حاتجنن، كلمني، اشتمني، اعمل اي حاجة بس بلاش الاسلوب ده!»

كان نبيل ينزلق، في كل لحظة، الى حالة رهيبة من الانهيار كان مطلوبا ان يصل اليها... وفي احد شوارع نابولي الجانبية، في حي من احيائها المتوسطة، توقفت السيارة امام بيت مكون من طابقين... بدا البيت في ظلام الليل كالشبح الرابض في انتظار فريسة... بجوار باب الحديقة من الداخل كان ثمة كشك خشبي يجلس بداخله عملاق طمست ظلال الضوء الخافت في الكشك ملامح وجهه، وان بدا جسده - على البعد - كالطود الهائل يكاد يشغل فراغ الكشك كله... التفت نبيل نحو ابو سليم الذي قال:

«شايف الراجل اللي في الكشك ده؟!»

«ايوه!»

«قول له انك عاوز تشوف سنيور جيوفاني!»

قال ابو سليم هذا فأحس نبيل بالحيرة:

«وبعدين؟!»

«ولا قبلين... هو حايقول لك على كل حاجة!»

«ومين سنيور جيوفاني ده؟!»

اطلقت عينا ابو سليم نظرة صاروخية بعثت بالرعب الى قلب الشاب الذي كاد يسقط في مكانه من فرط الاعياء والقلق معا، من بين اسنانه قال الرجل:

«من غير اسئلة... اللي اقول لك عليه تعمله، ولا تنساش ان جوازات السفر اللي معانا مزورة، وانك ضيعت على المنظمة كذا مليون ليرة لمجرد انك ما سمعتش الكلام ولا نفذت التعليمات!»

مضت لحظة صمت قذفه بعدها ابو سليم بكلمة كالحجر:

«اتفضل!!»

ووجد نبيل نفسه يغادر السيارة حاملا حقيبته دون كلمة... خطا نحو باب الحديقة خطوتين ثم عن له، من فرط الرعب، ان يسأل ابا سليم متى سيراه مرة اخرى، غير انه ما ان استدار نحو السيارة حتى رآها وهي تنطلق بسرعة مبتعدة عنه... ووجد نبيل نفسه يقف في مدينة لم تطأها قدمه من قبل، ولا يعرف فيها احدا ولا يملك من عملتها فلسا... وكان جائعا، والليل قد انتصف منذ ساعة او يزيد قليلا!

... ...

تقدم من العملاق الجالس في الكشك ودق بأصبعه على زجاج النافذة المطلة على الطريق، فالتفت هذا اليه، ورفع نبيل يده بتحية لم يردها الرجل، مال على النافذة وكان لا بد له ان يصيح حتى يصل الصوت عبر الزجاج الى الرجل، فسأل عن سنيور جيوفاني... كشر الرجل عن انيابه وقال كلاما لم يسمعه نبيل، لكن ما لبث ان فتح النافذة مزمجرا:

«ماذا تريد في مثل هذه الساعة بحق الشيطان؟!»

قالها الرجل بالايطالية فلم يفهم نبيل شيئا لكنه عاد فسأل عن سنيور جيوفاني بالانجليزية... تهللت اسارير العملاق وهو يهتف متسائلا:

«سنيور نبيل؟!»

«سي... سي!»

وهكذا اغلق العملاق النافذة ورفع سماعة تليفون كان الى جواره وتحدث ببضع كلمات اعاد بعدها السماعة، وفتح النافذة وهو يطلب من نبيل الدخول!

تحرك نبيل نحو باب الحديقة المغلق، لكنه ما ان اقترب منه حتى فتح الباب فأدرك ان ثمة زرا كهربيا يتحكم فيه داخل الكشك... لم تكن حديقة البيت كبيرة او واسعة وهي ايضا لم تكن مضاءة... ففيما عدا مصباح صغير خافت كان معلقا عند باب البيت، لم يكن هناك ضوء على الاطلاق فكان الظلام دامسا والسماء ملبدة بغيوم الخريف الكثيفة... وكان الطريق المؤدي الى البيت عبر الحديقة مرصوفا بحجر ذا الوان طمسها الظلام... قبل ان يصل الى نهاية الممر ببضع خطوات فتح باب البيت ونفذ منه عملاق آخر يرتدي ملابس السهرة،

وقبل ان يفتح نبيل فمه بالسلام او السؤال اشار له العملاق الى الباب المفتوح فدلف هذا منه كي يجد نفسه في بهو متوسط الاتساع لكنه يحمل كل عراقة العمارة الايطالية... في الصدر، الى اليسار قليلا،

سلم عريض يؤدي الى الطابق العلوي... على يمين الداخل رأى نبيل بابا مفتوحا نفذ منه العملاق طالبا منه ان يتبعه... قادهم الباب الى سلم ينحدر الى اسفل، في نهاية السلم كان ثمة باب حديدي يؤدي الى قبو

مليء ببراميل النبيذ وزجاجاته... زخمت رائحة القبو انف نبيل لكنه تبع الرجل دون كلمة وكأنه مشدود اليه بقوة قاهرة... في نهاية القبو نفذ العملاق من باب انحنى حتى يستطيع المرور منه فتبعه نبيل، ما ان نفذ من الباب حتى وجد نفسه في بهو متوسط الاتساع يكاد ان يكون خاليا تماما من الاثاث... على جنبات البهو كانت هناك ابواب مغلقة، في الصدر لاحظ نبيل بابا مفتوحا لاحدى تلك الغرف... اشار العملاق الى ذلك الباب طالبا من نبيل الدخول... تقدم نبيل نحو الباب وهو يظن انه سوف يلتقي في تلك الغرفة بالسنيور جيوفاني، لكنه ما كاد يخطو خطوة حتى تسمر في مكانه وكأنما اصابته صاعقة... كانت الغرفة شديدة الضيق مرتفعة السقف ملساء الحيطان عارية الارض... على ارتفاع ما يقرب من ثلاثة امتار كان ثمة نافذة تتخللها قضبان حديدية... ارتد الى الوراء ملتفتا نحو العملاق فواجهته لكمة هائلة اطاحت به عبر الغرفة الى الجدار المقابل للباب... ارتطم جسد نبيل بالجدار، وقبل ان ينتبه او يفيق مما حدث... كان الباب قد اغلق عليه، وصنع صوت المزلاج في الخارج، دويا كان له في صدره صدى الموت نفسه!

الاربعاء المقبل:
البقاء للأذكى

موسكو تستغل التوتر في الخليج لاقامة علاقات طويلة المدى مع ايران

يتعرض الاتحاد السوفياتي الذي حقق مكاسب دبلوماسية كبيرة في العالم العربي في العامين الماضيين ، الى ضغط من الزعماء العرب الذين يسعون الى الحصول على مساعدة موسكو في انهاء حرب الخليج بين ايران والعراق .

ووفقا لما يقول دبلوماسيون غربيون وعرب في المنطقة فان المبعوثين السوفيات يوضعون بصورة متزايدة في موقف دفاع بسبب القلق في العواصم العربية من ان موسكو وبكين عملتا على ابطاء سرعة مساعي الولايات المتحدة في الامم المتحدة لتطبيق قرار وقف اطلاق النار الذي اصدره مجلس الامن الدولي في يوليو (تموز) الماضي .

موضع شبهة

وقال دبلوماسي غربي رفيع الرتبة «ان اللهجة آخذة في التغير» تجاه الاتحاد السوفياتي . واضاف قائلا «ان الدبلوماسيين السوفيات في المنطقة يشعرون شعورا عميقا بأنهم موضع شبهة» .

وقد ازدادت هذه المخاوف مع تشكيل عنف الهجمات على ناقلات النفط تهديدا للعرب واتجاه الدول العربية في المنطقة الى اتباع نهج اشد تجاه ايران .

يضاف الى هذا ان المباحثات السوفياتية ـ الايرانية في الاونة الاخيرة بشأن تحسين الروابط التجارية واقامة خطوط سكك حديدية وخطوط انابيب للغاز والنفط بينهما قد زادت المخاوف من ان موسكو تستغل التوتر في الخليج للتمهيد لعلاقة طويلة المدى مع ايران .

وقال مسؤول غربي آخر «ان الجائزة هي ايران» عندما سئل عن الاهداف الاستراتيجية للولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في المنطقة .

ولا تتجاهل هذه النظرة الجهود السوفياتية والامريكية لبناء وتعزيز علاقات الدولتين بالدول العربية في المنطقة ولكنها تظهر المصالح الاستراتيجية المتداولة التي تسعى الدولتان العظميان الى تحقيقها .

مثار القلق

ويقول دبلوماسي غربي ان القلق من العلاقات السوفياتية ـ الايرانية كان احد الاسباب التي ادت بالكويت الى ارسال وزير نفطها ، الشيخ علي خليفة الصباح الى موسكو هذا الشهر .

وقال الدبلوماسي «ان التقارب بين السوفيات والايرانيين يثير قلق الكويتيين على جميع المستويات ، وقد شملت المحادثات اكثر بكثير من مجرد صفقة نفطية بسيطة» .

وتوقع محللون في دبي بأن الوجود العسكري البحريني الامريكي البارز في الخليج من شأنه ان يضعف من الاجماع الذي ساد مجلس الامن الدولي صيف هذه السنة بشأن الاضطلاع بجهد دبلوماسي قوي لانهاء الحرب .

ويرى كثيرون من اولئك المحللين اذاعة موسكو انتقادات يومية تقريبا للوجود العسكري الامريكي في المنطقة على اساس انه علامة على ان السوفيات قد تراجعوا ليتركوا السياسة العسكرية لادارة ريجان كي تأخذ مداها .

وقال جورباتشوف يوم السبت الماضي ان التعاون بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة لتحقيق السلام عن طريق الامم المتحدة «اصبح الان عرضة للشك» لان الولايات المتحدة عادت الى التصرف «كما كانت تفعل من قبل» .

وقد عرض السوفيات سياستهم تجاه الخليج على نحو مناقض تماما لسياسة الولايات المتحدة .

وجود محدود

اذا ابقى السوفيات وجودهم العسكري محدودا وهادئا ومقتصرا على فرقاطة واحدة وست كاسحات للالغام وسفن امدادات ، بينما يقرب عدد قطع الاسطول الامريكي من اربعين ويتضمن الان قواعد بحرية عائمة في الخليج .

وقد دعا السوفيات ايران والعراق الى ضبط النفس في الهجمات على الناقلات بينما التزم العسكريون الامريكيون بالرد على العدوان الايراني على الملاحة المحايدة ودافعوا بصورة ضمنية عن غارات العراق على الناقلات التي تحمل نفطا ايرانيا .

ودعا السوفيات الى انسحاب الاساطيل الاجنبية والتوصل الى حل دبلوماسي ، بينما شددت واشنطن على الحاجة الى حظر الاسلحة ضد ايران .

ضغوط سوفياتية

لكن بعض المسؤولين الغربيين والعرب في الخليج يعتقدون بان تصاعد التوتر الذي ازداد نتيجة الهجمات بالصواريخ على الكويت في الاونة الاخيرة والاشتباكات بين البحرية الامريكية والزوارق المسلحة وسفن بث الالغام الايرانية سيرغم موسكو بصورة لا مفر منها على الزام نفسها باتباع نهج لانهاء الحرب .

ويقول اولئك المسؤولون انه يمكن لنهج من هذا النوع ان يتطلب ضغطا سوفياتيا على طهران اذا كانت موسكو تريد المحافظة على العلاقات الطيبة التي اقامتها مع عدد من الدول العربية .

«هيرالد تريبيون»

الصين الشيوعية وأزمة الحبوب

ستصبح الصين مستوردة للقمح هذه السنة للسنة الثانية على التوالي . وفي النية اجراء تغييرات بعيدة الاثر في تنظيم استخدام الاراضي وذلك في محاولة لمكافحة المشكلة ، كما قال مسؤول صيني رفيع المنصب يوم امس الاول .

وصرح دو رنشنج ، الذي لعب دورا رئيسيا في برنامج الاصلاح الزراعي الصيني ويدير مكاتب ابحاث السياسة الريفية في الحزب الشيوعي للصحفيين في بكين يوم الاثنين ان الصين ستحتاج الى استيراد ما يتراوح بين ٤ و٥ ملايين طن اكثر مما ستصدره هذه السنة . وبالنظر الى ان هذا رقم صاف، فان مجموع الواردات يمكن ان يكون اكبر بكثير .

وقد ارتفع العجز بالرغم من التنبؤ بأن محصول القمح هذه السنة سيكون ثاني اعلى محصول مسجل .

واوصى دو رنشنج بين احد اسباب زيادة واردات القمح اقبال الصينيين على استهلاك المشروبات التي تدخل الحبوب في انتاجها .

سببان آخران

وثمة سببان آخران لعدم تمكن انتاج الحبوب من بلوغ الاهداف ومواكبة ارتفاع مستويات المعيشة في الصين . والمشكلة بالنسبة الى الزعماء الصينيين هي ان السببين كليهما ناتجان مباشرة عن برنامج الاصلاح الريفي الذي بدأ تطبيقه عام ١٩٧٨ .

واول السببين هو تفضيل المزارعين الصينيين الان وقد اصبح بامكانهم ان يختاروا ، زراعة محاصيل نقدية كالبرتقال والبطيخ لبيعها في الاسواق الحرة لان الارباح اعلى وفورية . ونتيجة لذلك فان المزارعين لا ينفذون الا الحد الادنى من التزاماتهم التعاقدية للدولة في ما يتعلق بانتاج الحبوب . ومع انه قد يمكن تصحيح ذلك الوضع ، وان كان ذلك مكلفا ، بزيادة اسعار الشراء التي تدفعها الدولة ، فان المشكلة الثانية اصعب واطول مدى .

بالرغم من ان الصين تضم ربع سكان العالم ، فانها لا تضم الا ٧ في المائة من الاراضي القابلة للزراعة في العالم ، وقد ادى التفكيك التدريجي للزراعة الجماعية خلال السنوات التسع الماضية الى تقسيم افضل الاراضي الى مساحات صغيرة كثيرا ما لا تكون مناسبة لزراعة الحبوب .

تقسيم الاراضي

وليس من الامور غير المعهودة في جنوب غرب البلاد حيث توجد افضل الاراضي ان تكون لعائلة واحدة بضع مساحات صغيرة من الاراضي في اماكن مختلفة . والنتيجة هي انه يجري تقسيم الاراضي الى شرائح اصغر .

ومع نجاح الفلاحين في المناطق الزراعية الاغنى في زيادة دخلهم ، فقد بدأوا في توسيع منازلهم وبناء منازل جديدة ، مما يؤدي الى تخفيض مساحة الاراضي القابلة للزراعة . وتقترح الزعامة الصينية الان فرض ضرائب على اراضي الزراعية المستخدمة لاغراض غير زراعية .

ولكن المشكلة الاكبر هي تجزئة الاراضي القابلة للزراعة . والاطفال الذين يتركون المدارس الريفية الان ويذهبون لفلاحة الاراضي هم اولئك الذين ولدوا خلال الثورة الثقافية التي طرأت خلالها زيادة كبيرة على عدد المواليد . ولا توجد اراض كافية كما ان الاراضي الصالحة لزراعة الحبوب صغيرة المساحة .

والحل الذي اقترحه دو رنشنج يوم امس هو تطبيق نظام يستطيع به الفلاحون استئجار الارض للزراعة بسعر يتفق ونوعيتها . وسيكون في الامكان تحويل مدة الاستئجار الى مزارع آخر كما سيكون في وسع المستأجر الاصلي ان يتقاضى من المستأجر الجديد اجرة يتفق مع المبلغ الذي استثمره .

والتفكير الكامن وراء الاقتراح هو ان الفلاحين سيملكون حق استغلال الارض من دون ان يمتلكوا الارض ذاتها . والفارق الايديولوجي مهم هناك . فمن ناحية عملية ستكون الفكرة قريبة جدا من توزيع الاراضي الزراعية للبيع الخصوصي بحيث لا يمكن تمييز الاستئجار عن الملكية الا من حيث ان استخدام الارض لن يكون على اساس ملكية دائمة مطلقة .

ولكن اذا اريد تجنب ازدياد فاتورة الحبوب الصينية بسرعة ، فانه يبدو ان العودة الى المزارع الجماعية هو البديل الوحيد .

«التايمز»

جورباتشوف يحاول ابتزاز ريجان

قالت صحيفة «واشنطن تايمز» الامريكية ان الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف عرض كيف يستغل ازمة البورصة العالمية التي بدأت من وول ستريت ليفرض شروطه على الرئيس الامريكي ريجان للموافقة على عقد لقاء القمة في واشنطن .

واضافت الصحيفة ان عودة جورباتشوف الى المطالبة بالغاء مشروع حرب النجوم كشرط اساسي لحضوره القمة ، جاءت بعد ظهور ازمة السوق المالية الناتجة في الدرجة الاولى عن العجز الكبير في الميزانية الامريكية .

وقالت «واشنطن تايمز» ان الرد الفعال على مناورات جورباتشوف يجب ان يأتي من الدول الغنية الحليفة للولايات المتحدة بحيث تتولى عملية سد العجز في الميزانية الامريكية

«واشنطن تايمز»

اتجاهات الصحف العالمية

ابرزت جميع الصحف البريطانية الجادة على صفحاتها الاولى انباء استمرار تدهور اسواق الاسهم العالمية ومناشدة سوق لندن المالية بأن تلغي الحكومة البريطانية بيع اسهمها في شركة بريتيش بتروليوم لافراد الجمهور .

وقالت «الفاينتشال تايمز» ان اسعار الاسهم في سوقي لندن ونيويورك هبطت نتيجة الهبوط الحاد في اسعار الاسهم في بورصة هونج كونج يوم الاثنين ، وان الدولار بقي تحت ضغط شديد .

وقالت «التايمز» ان وزير المالية البريطانية سيقرر الان ما اذا كان ينبغي سحب اصدار اسهم بريتيش بتروليوم بعد تدني اسعار الاسهم مرة اخرى في سوق لندن . وقالت الصحيفة ان الاسهم في سوق لندن فقدت ٢٤ الفا ومائتي مليون جنيه من قيمتها يوم الاثنين ، وان اجتماع الرئيس ريجان بزعماء الكونجرس اسفر عن التزام بالتوصل الى حل سياسي وسط بشأن اولويات الانفاق .

وقالت صحيفة «ذي انديبندنت» اللندنية ان من الممكن ان تنخفض نسب الفوائد البريطانية بعد ان بلغ الجنيه الاسترليني يوم الاثنين اعلى سعر له خلال خمس سنوات مقابل الدولار الامريكي .

وقالت صحيفة «هيرالد تريبيون» (الدولية) ان الرئيس ريجان يسعى الى تخفيض عجز الميزانية الامريكية بمقدار ٢٣ الف مليون دولار ولكن بعض زعماء الكونجرس، خاصة زعيم الاغلبية في مجلس الشيوخ ، السيناتور روبرت بيرد ، يطالبون بتخفيض العجز باكثر من ذلك .

الحظر التجاري الامريكي ضد ايران

قالت صحيفة «وول ستريت جورنال» على صفحتها الاولى ان الرئيس ريجان اعلن حظرا على جميع الواردات الامريكية من ايران . واضافت الصحيفة ان الرئيس الامريكي اعلن ، بعد ان اشارت الى الهجمات الايرانية على المصالح الامريكية في الخليج ، تشديد القيود على تصدير المنتجات الامريكية التي يمكن استخدامها لاغراض عسكرية الى ايران . وقالت ان مسؤولين امريكيين اعلنوا ان مبيعات النفط الايرانية للولايات المتحدة في الاشهر السبعة الاولى من سنة ١٩٨٧ بلغت قيمتها الف مليون دولار .

وعن الموضوع ذاته قالت صحيفة «هيرالد تريبيون» ان الرئيس ريجان اعلن اجراءات الحظر بعد ان حثه الكونجرس على زيادة الضغط على طهران بسبب اعمالها في الخليج ، وان الرئيس الامريكي اعلن ان حظر استيراد المنتجات والسلع الايرانية سيصبح ساري المفعول في اقرب وقت ممكن وان مزيدا من القيود ستفرض على الصادرات الامريكية الى ايران في غضون ما يتراوح بين اسبوع وعشرة ايام .

وعن الموضوع ذاته قالت صحيفة «الجارديان» في تقرير من مراسلها في واشنطن ان الحظر التجاري الذي اعلنه الرئيس الامريكي ريجان ضد ايران جاء بعد فشل الرد العسكري الامريكي على الهجمات الايرانية ضد سفن ترفع العلم الامريكي وبعد اكتشاف ان ايران اصبحت ثاني اكبر مصدر للنفط الخام الى الولايات المتحدة . وقال مراسل الجارديان في تقريره ان ايران تقول ان التفاهم الذي تم بين الولايات المتحدة وايران عام ١٩٨١ على انهاء حصار سفارة الولايات المتحدة واستعادة الاموال الايرانية المجمدة فيها كان بمثابة تعهد بعدم استئناف العقوبات الاقتصادية ضد ايران .

تعليقات على انهيار اسعار الاسهم

قالت «الجارديان» في مقالة افتتاحية تحت عنوان «اختبار حقيقي للساسة» ان الاسواق المالية يجب ان تتحمل المسؤولية عن انخفاض اسعار الاسهم بسبب سوء تفسيرها للاحداث السياسية والمالية ، «ولكن لا شك في ان المسؤولية تقع في نهاية الامر على عاتق البيت الابيض» .

وقالت الصحيفة ان عدم قيام الرئيس ريجان بعمل اي شيء ايجابي لتخفيض العجز في الموازنة الامريكية ادى في نهاية الامر الى هذا الوضع القاتم . «ولم يتفق الرئيس على اجراءات مع الكونجرس لضمان نتائج مبكرة ، فان الاسواق ستستمر في الانجراف على غير هدى في بحر عاصف» .

وقالت صحيفة «ذي انديبندنت» في مقالة افتتاحية تحت عنوان «دعوا الرجل العادي وشأنه» ان المكسب السياسي الذي حققته الحكومة البريطانية من سلسلة اصدارات اسهم لافراد الجمهور يتعرض لخطر الانفجار بسبب قضية اسهم بريتيش بتروليوم .

واشارت الصحيفة الى ان ستة ملايين شخص اعربوا عن رغبتهم في شراء اسهم بريتيش بتروليوم بالرغم من ان انباء انهيار اسواق الاسهم ، ثم قالت ان صغار المستثمرين ارسلوا طلباتهم لشراء اسهم الشركة فور الاعلان عنها ولكنهم لا يعرفون الشيء الكثير عن شراء الاسهم ، بينما المشترون المحترفون ينتظرون حتى آخر لحظة قبل دفع ثمن الاسهم .

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

نائب الناشرين
سعود علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجتمعة
الشركة السعودية
للابحاث والتسويق الدولية



المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
لؤي عبدالله مطبقاني
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT Le Quotidien International des Arabes.
Saudi Research & Marketing France S.a.r.l. 140 boulevard Malesherbes 75017 Paris-Est la titulaire du droit exclusif d'edition qui lui ete confere par les proprietaires pour «Asharq Al-Awsat» qui est enregistre
Redacteur-en-chef
OTHMAN ALOMEIR
Directeur de la Publication Roland Lucas
Commission Paritaire No: 66998 Reproduction totale ou partielle interdite. Imprime a Offprint, 73 rue de L'Evangile 75018 Paris

المحاصرة الاقتصادية العربية لايران

●● الواضح انه اذا استثنينا الحقد الدفين الذي يحرك ملالي قم ازاء العرب والعروبة، وتجاه الاسلام بمثله وقيمه، ورموزه، وتسامحه، وما تعارف عليه آل الرسول وصحابته، وتابعوهم وتابعو التابعين، فان من اهداف الهجمة الايرانية الشرسة على امتنا العربية في شقها الشرقي هو عامل التوسع الاقتصادي، وافراغ المنطقة من عروبتها وانتمائها، وتفريسها. وهي خطة ليست بنت يومها ولا امسها، بل هي ضاربة في الاعماق، تبلورت وبرزت إبان وجود الشاه السابق محمد رضا بهلوي وجذرها الخميني بطريقة لا تخلو من خبث وذكاء حين لبس مسوح الدين وبدا يحارب بسيف الاسلام وسيف الاسلام منه براء.

وامام مؤتمر القمة المقبل ليس فقط قطع العلاقات الدبلوماسية، لان الحاكم في ايران لم يكن يوما من الايام يعلبىء بالاعراف والقيم الدبلوماسية والسياسية، ظهر ذلك حين ابقى علاقاته السياسية مع العراق حتى قطعها العراق نفسه، وظهر ذلك في مواقفه من حياة الدبلوماسيين وامنهم في ايران، وفي لبنان إذ يقوم بعملائه باعمال لم تعد خافية على الاذهان والعقول من ضرب بالمبادىء، والمثل الاسلامية عرض الحائط في ازهاق حياة الدبلوماسيين وخطفهم، واغتيالهم.

وإن كان قطع العلاقات الدبلوماسية مطلوبا، بل هو حد ادنى وصغير من الوقفة الشجاعة المنتظرة، من امة عربية، تتعرض في اقدس ما لديها، وفي اعز ما تملك.

ونحن نعتقد ان اللجوء الى السلاح الاقتصادي يعد من اهم الامور لتضييق الخناق على العاملين في إذكاء لهيب الحرب، داخل المؤسسة الايرانية، وهو سلاح لا يكفي ان تمارسه امريكا بحكم مسؤولياتها كدولة عظمى لها مصالحها في المنطقة، ولها علاقاتها مع ايران، بل ان العلاقات الاقتصادية بين العرب والحكام الايرانيين يجب ان ينظر اليها بمنظار آخر، وتعطى لها درجة من الاهمية بقدر اهمية الضغط السياسي. والعلاقات الاقتصادية العربية الايرانية متشعبة، وكثيرة، لا نستطيع حصرها الان بل هي تتشكل في صفقات النفط ووسائل النقل، وتبادل البضائع وغير ذلك من الامور التي تشكل رئات مهمة للاقتصاد الايراني.

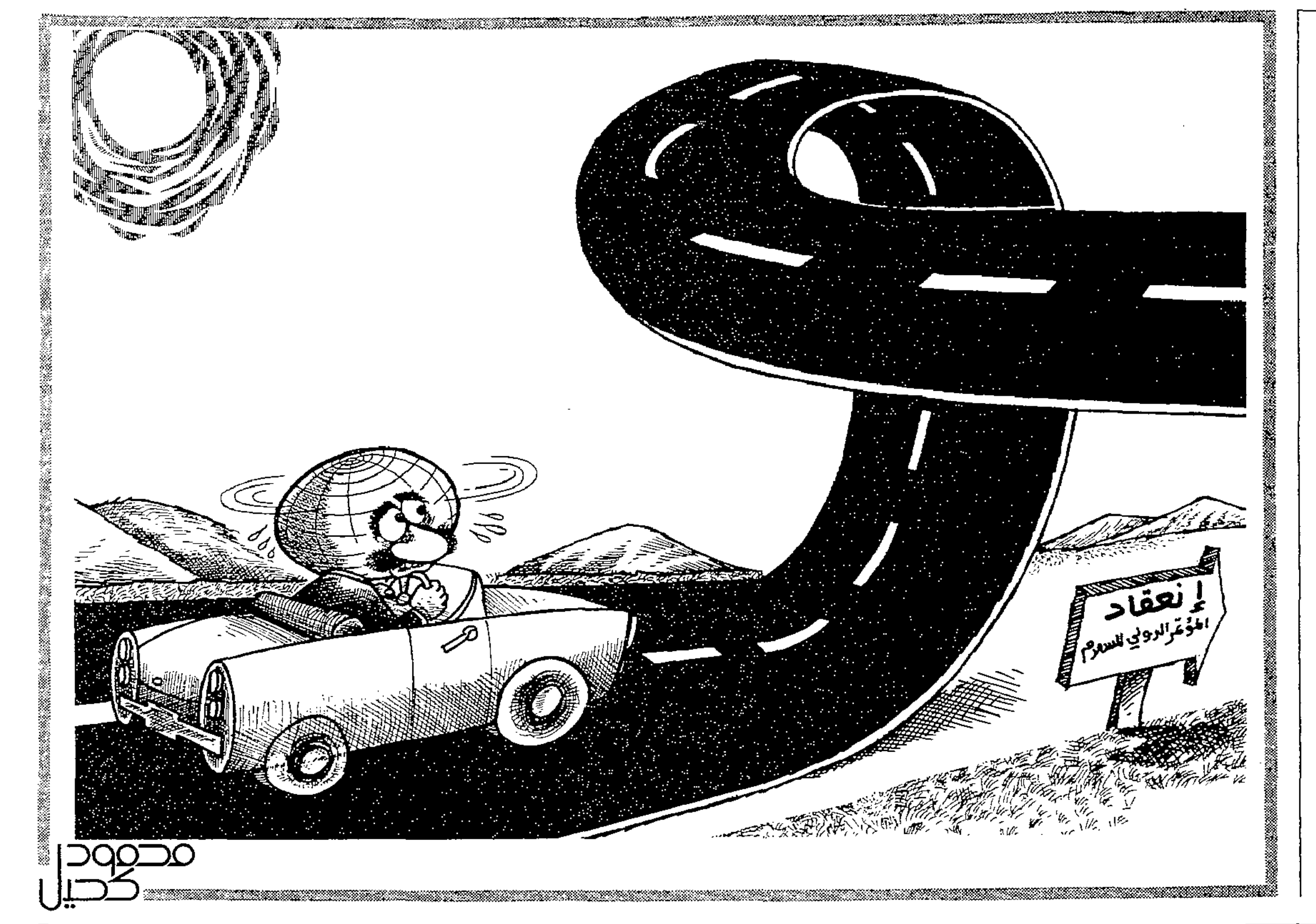
ان الاوضاع العربية في منطقة الخليج، ومسؤوليات دوله وابنائه، ومسؤوليات العرب جميعا، لم تعد قابلة للتسامح، والتنازلات، إذ ان هناك عدوا غاصبا يريد باصرار، وبتخطيط مسح الشخصية العربية وازالتها، ويتطلع الى اضعاف مقدرة العرب وتفريقهم، وصرفهم عن قضيتهم الاولى قضية فلسطين، وعن قضايا البناء والتعمير، واعادة تركيب الانسان، علما وتثقيفا ومستقبلا.

ولم يعد من المفيد بل اصبح من الخطورة بمكان، ان تتغلب النوازع الشخصية، والمصالح الذاتية لمجموعة، او دولة، على مصالح العرب الاولى، وقضاياهم ذات العلاقة بالاستقلال والكرامة الوطنية والوجود على الارض.

ومن اهم مصالح العرب الان مواجهة العدوان الايراني المسنود مباشرة من قوى خارجية رايناها وعرفناها من شرقية وغربية، ومن جهات عرفت بنوازع الشر، والحقد على هذه الامة، دينا، وتراثا، وقومية.

ولسنا بصدد الحديث عن التاريخ وعن الدروس التي نستلهمها صباح مساء من تاريخ وطننا وصراعه مع الاعداء، لكننا في موقف الدعوة الجادة المخلصة الى العمل العربي المشترك الموحد، والى المصارحة الحقة لاخواننا واهلنا، فنحن في مركب واحد، وضمن سفينة واحدة، ومن الخطأ بل ومن الجريمة ان تتغلب النوازع والمصالح، وان نعتقد ان العدو في الشرق والغرب، سيقوم بعملية فرز بين العرب، فيتأمل جنسياتهم، واماكن ولادتهم، ومواضع مصالحهم، ثم يختار من يحاربهم، بل ان الهدف هو هذه الامة، والهدف هو اغراقها جميعا دولة دولة، وشعبا شعبا، وعاصمة عاصمة، لكي تتحول فاقدة العطاء، ضعيفة الحركة، مسلوبة الارادة!

ولعل هذا يدعونا لكي تكون الوقفة امام ايران وقفة جماعية، يتداخل فيها الاقتصاد بالفكر، والفكر بالسياسة، اضافة الى الجنود الذين يدافعون عن شرف هذه الامة في العراق منذ سبع سنوات دون ملل او كلل.



في رحاب الأندلس: ذكريات أرسلانية

بقلم: أكرم زعيتر

الأندلس قصدنا، ومدريد هي السبيل!! وفي مدريد مكثنا يوما وبعض يوم حتى ينطلق بنا الركب الى الاندلس، الى جنوب اسبانيا، وهي ما يطلق عليه الاسبانيون «اندلوسيا» مع ان آباءنا العرب كانوا يعدون كل ما قاموا فيه من شبه الجزيرة اندلسا.

وفي مدريد، مع ان الفؤاد ما برح يهفو الى الاندلس، فقد رافقنا الفتى العربي الاردني سمير الناعوري ابن صديقنا الأديب الفقيد المفتقد الاستاذ عيسى الناعوري الى القصر الملكي الفخيم، والمتحف الذي يباري اللوفر نفاسة، والى مطعم اهلي اكتسب شهرته من اشادة الروائي الامريكي همنغواي به في احدى قصصه.

ومع ان كتاب (الحلل السندسية في الاخبار والآثار الاندلسية) لأمير البيان، شكيب ارسلان، قد افتقدته، وأنا اطالع ما تيسر لي من بحوث عن حضارة العرب في الاندلس قبل شخوصي اليها، فان ذكريات ارسلانية اندلسية قد انتعشت في ذهني، وكأنني كنت والأمير نتسامر لحظات في جو اندلسي حنون:

●●●

سنة ١٩٣٤ جاء بغداد عالم اسباني، اظن ان اسمه «مونتينير» يحمل رسالة من الامير شكيب يقول فيها: انه يمثل جمعية اسبانية عربية تدعو الى احياء الاندلس وانها اقامت في مدريد بيتا اسلاميا. وقد احتفلت بغداد به وأقام له رئيس جمعية الهداية الاسلامية الحاج نعمان الاعظمي حفل استقبال خطب فيه الامير عادل ارسلان ـ وكان يزور بغداد ـ وهو شقيق الأمير شكيب، والحاج نعمان، والمحتفل به. ثم عقدنا اجتماعا اصررنا فيه على ان وثاقة العلاقة بين الامة العربية واسبانيا منوطة بحسن معاملة اسبانيا لاخواننا في المغرب الأقصى ولاسيما في الريف. وناشدناه ان يحمل رسالتنا هذه الى قومه فوعد ـ وهو بالغ التأثر مما سمع ـ ان يؤديها وأن يبشر بها.

وكان الامير شكيب صاحب الفضل الأول في تأسيس البيت الاسلامي بمدريد، وقد تولى نشر بيان الجمعية الاسبانية العربية التي تأسست في يوليو (تموز) ١٩٣٢ في الصحف العربية والاسلامية، وبعث به الى اركان الحركات الاسلامية. ومما ورد في البيان وهو محفوظ لدي: «أوحي الى جماعة كبيرة من الاسبانيين المتشبعين بالعظمة التاريخية والمجد الفكري اللذين كانا لاسبانيا في عهد السلطة العربية الاسلامية بأن ينشئوا في مجريط مركزا فكريا وبيتا اسلاميا تتجدد فيه العلاقات الروحية والأواصر الأدبية والانعطافات الجنسية التي تربط الشعب الاسباني بالبلاد الاسلامية، حيث الذكرى التي لا تنسى، ذكرى خلافة قرطبة ظلت حية خالدة طيلة خمسة قرون تقاوم الخلافات والخصومات التي ولدتها سياسة مخطئة، مقدرة على اسبانيا، كانت كلها ممتلئة بالتعصب الديني وضيق الفكرة والكبرياء التي لا تطاق..». وفي بيان الجمعية هذا: «وان غرضها الأساسي والوحيد ينحصر في ربط الشعب الاسباني مع اصدقائه المسلمين من كل بلاد العالم بتيار قوي من الروح والعاطفة حتى تعرف اوروبا ان اسبانيا الجديدة ترغب في استعادة روابط المودة والصداقة المتينة الخالدة مع الشعوب التي تشاركها في الافكار والتقاليد والفضائل الموروثة والتي ماضيها التاريخي ممتلىء بآثار سامية من الحكمة والعلم والمدنية..». وفي البيان: «ان اخواننا المسلمين اذا حضروا عندنا او رغبتهم صدفة السفر في معرفة اسبانيا، هذه البلاد التي كان يعيش فيها اجدادنا المشتركون عيشة راضية تحت سياسة حكيمة متسامحة فانهم سيلقون في جمعيتنا اصدقاء حقيقيين مستعدين دائما لمساعدتهم وارشادهم.. وسنبذل كل جهودنا حتى نجعلهم يشعرون تمام الشعور بأنهم في بلادهم نفسها..».

وفي النشرة ان رئيس الجمعية هو السيد خوسي فرانتشي نائب مجريط وان نائبه الأول هو الامير شكيب ارسلان. وفيها اسماء امين المال والكاتب العام وهما من افاضل الاسبان وجعل السيد محمد القاسي (ليسانسيه في الادب من باريس) نائب السكرتير العام. وضمت الجمعية اعضاء من اعلام الاسبان والاسبانيات من نواب وصحافيين ونائبة مجريط المحامية كلارا كامبرامور وفي الأسماء خيل بن امية الصحافي الذي يرجع نسبه الى الأمويين.

وأما اعضاء الجمعية من العرب فهم الامير شكيب وزميله في الوفد السوري في جنيف احسان الجابري والسادة المغاربة الاكابر الاعلام: الحاج عبد السلام بنونة (زعيم تطوان) واحمد بلا فريج وعبد الخالق الطريس ومحمد داود ومحمد بن الحسن الوزاني.

وفي رسالة من الأمير شكيب الى الحاج عبد السلام بنونة حول هذه الجمعية يقول: «ان مشروع الجمعية الاسبانية الاسلامية يجب له حتى يقترن بالنجاح ان نحرر ثلاثمائة مكتوب للعالم الاسلامي، الى كل ذوي النفوذ والحل والعقد.. وقد كتبت بضعة مكاتيب في هذا الموضوع فكان المكتوب يأخذ من وقتي ساعة فكيف اصنع بمائتي مكتوب او اكثر!».

●●●

ومما يتصل بموضوعنا ان اذكر بأن عالما مفضالا من علماء غرناطة (دمشق الاندلس) وهو متخصص في الفنون والصناعات العربية الأندلسية هو السينور ميكال سلامنكا قد سارع الى تأسيس فرع للجمعية الاسبانية الاسلامية في غرناطة دخل فيها ٢٥٠ شخصا غرناطيا، فكتب اليه الامير شكيب الرئيس الثاني للجمعية رسالة شكر على همته.. فأجابه برسالة نفيسة مؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) سنة ١٩٣٢، وقد نشرت «الجامعة العربية» المقدسية، وكانت لسان الحركة الوطنية، ترجمتها التي احتفظ بها وفيها يتحدث الكاتب عن تأثير الأمير شكيب في نفسه قائلا: «وان محاولة اتصالي بكم معناه الاتصال بالعالم الاسلامي الواسع الذي كنت ومازلت احفظ له في قلبي كل عطف واجلال واحترام، ولقد كرست كل ايام حياتي ـ وهانذا الآن في دور الكهولة ـ في سبيل التقريب بين الاسبان والمسلمين». ومما قاله: «وانني منذ قرأت التاريخ علمت ان للمسلمين في عنقنا امانات يجب علينا ان نؤديها، وحقوقا يجب علينا ان نقدرها حق قدرها. واقول: بأنني وعائلتي قد حزنا على شرف الانحدار من اصلاب مسلمين كرام ومثقفين عظام لهم في تاريخ اسبانيا اعمال خالدة وذكريات جليلة وقدموا لاسبانيا خدمات باهرات واضاءوا بأنوار ثقافتهم وعلومهم انحاء الدنيا».

وهنا اقول استطرادا: ما اكثر ما كان الادلاء يحدثوننا في اثناء الرحلة عن كولومبوس ويشيرون الى مولوده، ومنطقته، وقبره، والاحتفال العظيم الذي تعد اسبانيا العدة له لذكرى اكتشافه اميركا.. ولكن صاحبنا العلامة الاسباني ميكال سلامنكا يقول في رسالته الآنفة الذكر الى الامير شكيب: «انني اعلم حق العلم انه لولا العلم العربي لما تمكن خريستوفر كولومبوس من اكتشاف القارة الاميركية، فلقد كان العرب على علم بطريق اميركا، وكان هذا الطريق يعرف عندهم بطريق الهند. وكذلك اعلم كثيرا من الحقائق التاريخية عن المسلمين، ولكنني خجل جدا لأن تاريخنا طمس معالم هذه الحقائق واستبدل بها معلومات كلها كذب وبهتان ولم يتورع هؤلاء المؤرخون من ان ينتهكوا حرمة التاريخ ويحللوا ما حرمت قوانين الامانة ويفتروا على المسلمين الكذب وهم يعلمون انهم غير صادقين فيما يخطون من اراجيف وقول زور ولكن الله مبطل كيد هؤلاء المرجفين وناصر الحق على الباطل..». وتحدث الكاتب في رسالته عن واجب الجمعية في القضاء على روح التعصب ويقول: «ويجب علينا ان نقتبس من ايماننا قوة ندفع بها هذا الباطل ونورا نطمس به هذه الظلمات». وتحدث عن عمله خلال سنوات ثلاث مظهرا مآثر العرب في غرناطة ونجاحه في مهمته «وهاهم الاسبانيون في غرناطة اصبحوا يقدرون العرب حق قدرهم، بعد ان كانت غرناطة مباءة للتعصب المذهبي الممقوت». وتحدث عن تأسيس مدرسة للدراسات العربية وان له الشرف بأن يكون احد اساتذتها..».

وفي ختام الرسالة يعرض الاستاذ الكاتب خدماته راجيا تكليفه بأي خدمة في سبيل الغرض المشترك..

هذه الذكريات لم تبرح خاطري وانا في مدريد.. وحاولت الاتصال بمعهد الدراسات الاسلامية ولقاء الدكتور حسين مؤنس الحجة في الانـدلسيات، ومدير معهد الدراسات الاسلامية فلم اوفق ولم يساعفني دليل الهاتف. ثم صاح بنا دليل الركب: هلموا الى طليطلة!

هل نسير اليوم إلى «يالتا» جديدة أو معدلة؟

بقلم: الدكتور منير العجلاني
عضو المجمع العلمي العربي بدمشق ووزير التربية والاعلام والعدل في سورية سابقا

يعتقد غير واحد من الساسة العالميين ان الحروب «الباردة» و«اللاهبة»، التي نعيش اليوم مآسيها وأهوالها، في الخليج ولبنان وبلاد الأفغان، وفي ليبيا وتشاد، وفي اماكن اخرى.. ليست الا علامات او ارهاصات تنذر بيالتا جديدة يعدها، في الخفاء، العملاقان اللذان تقاسما مناطق «النفوذ» في العالم، خلال اكبر مؤتمر واعظم حدث سياسي شهده القرن العشرون، وهو: (مؤتمر يالتا).

عقد مؤتمر يالتا في (القرم)، واستمر من ٤ فبراير (شباط) ـ الى ١١ فبراير (شباط) عام ١٩٤٥، وكانت نيران الحرب العالمية الثانية مازالت مستعرة، وان كان المد الالماني في انحسار. [illegible]

المتحدة لم يكن يعرف شيئا عنه، وسبب هذا التكتم الشديد هو الخوف من مغامرة قد يقوم بها هتلر لاغتيال المؤتمرين او خطفهم او تدمير المكان الذي يجتمعون فيه، فالناس لم ينسوا ان مغاوير هتلر استطاعوا اختطاف (موسوليني) من الحصن الحصين الذي حبسه فيه الحلفاء وأحاطوه بحراسة شديدة، فما الذي يحمي زعماء العالم الحر من اولئك الشياطين؟

كان هتلر ـ كما وصفه كونت ـ في غاية الضعف، وقد اصيب بنوع من الشلل، ولكن دماغه بقي سليما، وعنجهيته لم تزل على أشدها، وهو عظيم الأمل بأن القنبلة الذرية التي يعمل خبراؤه على انتاجها [illegible]

البلقان، ما اعطاهم صورة مقاربة للاسلوب الذي اتبعه الكبار.. في اقتسام العالم. قال تشرشل في مذكراته ما خلاصته: [illegible]

وافق روزفلت على مطالب ستالين في كثير من اقطار العالم، ولكنه، فيما يظن، لم يوافق على طلب ستالين ان يعطى ايران، وأن تكون له السلطة الكبرى في طرابلس وليبيا، وأن يكون له مكان ممتاز في سورية ولبنان، وأما التوسع الذي حققه، في لتوانيا ولتونيا وغيرهما، خلال اتفاقه مع هتلر ـ اعني قبيل انضمامه الى الحلفاء ـ فلم يكن موضع نظر..

احلام روزفلت الانسانية.. واوهامه وضعه مبادىء كريمة لعالم حر.. وحقده على المانيا

لا تستطيع فهم السر في سيطرة الروس [illegible]

ويكفل لسكانها العيش في معزل عن الخوف والعوز..

روزفلت احب ستالين وتشكك في تشرشل..

كانت بين روزفلت وتشرشل مناقشات حول هذه المبادىء، انتهت الى قبول تشرشل بتوقيع البيان المشترك، ولكن روزفلت اصبح مقتنعا بأن تشرشل مازال متمسكا بالامبراطورية البريطانية، وبسياستها التقليدية، وبممتلكاتها ومستعمراتها، وانه يخفي في قرارة نفسه تفسيرا لاعلان عدم الرغبة في التوسع بالأراضي وهو انه لا يعني تخلي بريطانيا عن اراضي مستعمراتها، وانما يعني انها لا تفكر في توسع جديد!..

كانت شكوك روزفلت في (انسانية) تشرشل تزيد يوما بعد يوم، وكان يرى ان ستالين اقرب اليه من تشرشل، ولذلك صمم على ارضاء ستالين واستمالته اليه بأي ثمن، وكان يعتقد ان الانتصار الحاسم على اليابان، وعلى المانيا ـ التي كان يكرهها كرها شديدا ويريد تحطيمها وتمزيقها ـ لا يتم الا [illegible]

والفرنسيون، وهم حلفاء امريكا، بالعدوان الثلاثي الآثم على مصر، التزم الروس جانب المصريين وهددوا المعتدين بتدمير بلادهم ان لم ينسحبوا من مصر، وكان منتظرا ان يلتزم الامريكان جانب حلفائهم، فتقع الحرب بين عملاقي يالتا، ولكن الامريكان مشوا مع الروس، مع معرفتهم باستعانة عبد الناصر بروسيا في التسلح والري وغير ذلك، ثم جاء السادات وأبعد النفوذ الروسي ومال الى الامريكيين..

وهكذا يختلف الروس والامريكان ولكنهم في النهاية يتفقون، عملا بروح مؤتمر يالتا، ان كانت لها روح.. وتستمر «يالتا».

الروس والامريكان هل يتفقون على اقتسام ايران ام يختلفون؟

قلنا ان روزفلت لم يوافق على استيلاء الاتحاد السوفياتي على ايران، فهل أصر خلفاء روزفلت على هذا الموقف؟

لقد تنعمت ايران في اعقاب الحرب بالسيادة والقوة، وكان الشاه يحكم بلاده حكما مطلقا، فهل تخلى الروس عن [illegible]

تحطيم المؤسسات وتشويه سمعة الشاه.. فتبعتهم كبيرة.

.. وأخيرا جاء رجال الدين الايرانيون، الذين يحمل زعماؤهم القابا كبيرة جدا، وهي: الآيات..

وقد اسفر هؤلاء الذين احسن كارتر بهم الظن عن وجوههم، فاذا هم سفاكون للدم، يضحون بكل شيء في سبيل احتكار السلطة والاحتفاظ بها، فقاموا بالاتفاق مع حزب توده الشيوعي الايراني بتقتيل المئات بل الآلاف، ثم ضحوا، ومازالوا يضحون، بمئات الآلاف من الرجال والأطفال، وينفقون مليارات الدولارات ليحولوا دون السلام، الذي يتهدد استمرارهم في الحكم، وقد ينتزعهم من اعواد المنابر الى اعواد المشانق..

ان انهيار حكم الآيات آت لا شك فيه، ولن يكون بعيدا، وسيخلف وراءه بلادا مدمرة، غارقة في الفوضى، تمزقها الأحقاد والضغائن، وستصبح وحدتها وحدات او ذرات..

فهل يستجيب الامريكان بأخرة الى الروس ويتخلون لهم عن ايران، ام يتفق [illegible]

هذه الدنيا

يكتبها: أحمد بهاء الدين

نادي القمار الدولي ـ ٢

اذا كان من العادي في نادي القمار الدولي، الذي هو البورصات العالمية، ان تحدث الهزات (والا فلا يكون هناك لعبة، ولا كازينو!) الا ان الهبوط الحاد مرتين متتاليتين في اسبوع تقريبا، له دلالة اخطر. فالصحف الغربية تحاول التهوين من الامر. والحكومات بالطبع. ولكنني اظن ان الامر هذه المرة يختلف. وما كل مرة ستسلم الجرة!

ان حرب الخليج كفيلة باحداث هذه الهزات. فالموقف هناك يسير كالبهلوان على حبل مشدود. ووجود النار والزيت متجاورين بهذا الشكل الذي لم يسبق له مثيل ـ كما قلت من قبل ـ لا يمكن ان يستمر. واذا كان هذا البهلوان السائر على حبل مشدود هو «السلام العالمي» فقد يقع وتدق عنقه في اي لحظة ودون ان يستطيع احد اللحاق به.

ومن الطبيعي ان يكون هذا سببا «لعصبية» السوق العالمي. لان الحرب اذا عرفنا كيف يمكن ان تبدا، فلا يمكن ان يعرف احد متى وكيف تنتهي..

ولكن السبب الاكبر، والاهم، في عصبية السوق هو وضع الولايات المتحدة المالي..

فالولايات المتحدة صار لديها عجز لا مثيل له في التاريخ في ميزانيتها. وعجز آخر اكثر فداحة في ميزانها التجاري، اي في الفرق بين ما تصدره وما تستورده، الامر الذي جعل اكبر عملة عالمية، الدولار، في صحة عليلة دائما..

وقد جاء رونالد ريجان الى الحكم في الولايات المتحدة بشعار اساسي هو: الاقتصاد المنضبط ووعد بالقضاء على العجز في الميزانية. بل كان من مشروعاته ان [illegible]

وما ينطق عن الهوى

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي ذر رضي الله عنه: «يا أبا ذر لأن تغدو فتعلم آية من كتاب الله خيرلك من أن تصلي مائة ركعة».

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٥,٠٢	٥,٠٥	٤,٢٩	٤,٣٦	٤,٣٨	٤,٢٤	٥,١٤	٥,١٢	٤,٣٨	٥,٠٩	٤,٢٦	٤,٠٩	٤,٥٠	٤,٤٥	٤,٢٧	٤,٤٦	٥,٥٧	٤,٣٨	٥,١٧	٥,٠٤
الشروق	٦,٢٢	٦,٢٦	٥,٥١	٥,٥٧	٦,٠٥	٥,٥٤	٦,٤١	٦,٣٩	٥,٥٨	٦,٢٩	٥,٤٤	٥,٣٩	٦,٠٥	٥,٥٥	٥,٤٩	٦,١٦	٧,٢٩	٦,٠٢	٦,٤٥	٦,١٥
الظهر	١٢,٠٥	١٢,٠٥	١١,٢٤	١١,٣٧	١١,٣٩	١١,٣٣	١٢,١٦	١٢,١٠	١١,٣٢	١٢,١٢	١١,٢١	١١,٢٠	١١,٥٥	١٢,٠٣	١١,٢٠	١١,٥٣	١٢,٤٩	١١,٣١	١٢,٤٠	١١,٤٥
العصر	٣,٢١	٣,٢٠	٢,٣١	٢,٥١	٢,٤٨	٢,٥٣	٣,١٥	٣,٠٣	٢,٤٢	٣,٢٨	٢,٣٤	٢,٣٦	٣,١٨	٣,٠٣	٢,٢٧	٢,٥٠	٣,٤١	٢,٢٢	٣,٠٨	٢,١٣
المغرب	٥,٤٨	٥,٤٦	٤,٥٦	٥,١٧	٥,١٢	٥,٢٦	٥,٤٣	٥,٣٩	٥,٠٧	٥,٤٩	٥,٤٩	٤,٥٦	٥,٣٥	٥,٤٤	٥,٥١	٥,١٩	٦,٠٧	٤,٥٨	٥,٣٢	٤,٤٣
العشاء	٧,١٨	٧,١٦	٦,١٢	٦,٤٧	٦,٣٠	٦,٣٤	٧,٠٨	٦,٥٤	٦,٢٣	٧,١٩	٦,١٤	٦,٢٦	٧,٠٠	٦,٤٤	٦,١٣	٦,٢٩	٧,٣٤	٦,١٨	٦,٥٦	٦,١٩

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاجو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,٥٠	٥,٠٣	٥,٤٥	٦,٠٧	٥,٣٠	٤,٥٣	٥,١٢	٥,٢٦	٥,١٢	٥,٠٩	٥,٢٢	٤,٤٤	٥,٤٦	٥,٢٣	٤,٤٩	٥,٠١	٤,٤٤	٥,١١	٥,٠٣
الشروق	٧,٢٩	٦,٣٦	٧,٢٦	٧,٣٨	٧,٠٩	٦,٣٢	٦,٥٣	٧,٠٧	٦,٥١	٦,٥٥	٧,٠٥	٦,٠٧	٧,٢٧	٧,٠١	٦,٢٠	٦,٢٩	٦,١٦	٦,٣٠	٦,٣٨
الظهر	١٢,٣٥	١١,٥٥	١٢,٢٧	١٢,٥٩	١٢,٢٠	١١,٣٩	١١,٥١	١٢,١٠	١١,٥٨	١١,٣٢	١١,٥٤	١١,٣٨	١٢,٢٥	١٢,١١	١١,٤١	١١,٥٣	١١,٣٥	١٢,٠٦	١١,٤٠
العصر	٣,٤١	٢,٤٦	٢,٥٧	٣,٥٣	٣,٠٢	٢,١٦	٢,١٦	٢,٤٢	٢,٣٥	١,٣٣	٢,٠٩	٢,٤٢	٢,٥٠	٢,٤٩	٢,٣٤	٢,٤٩	٢,٢٦	٣,١٥	٢,٣٤
المغرب	٥,٤٠	٥,١٢	٥,٢٧	٦,١٩	٥,٣٠	٤,٤٥	٤,٤٧	٥,١١	٥,٠٤	٤,٠٨	٤,٤٢	٥,٠٦	٥,٢١	٥,١٨	٤,٥٩	٥,١٥	٤,٥٢	٥,٤٠	٥,٠١
العشاء	٧,١٣	٦,٣٩	٧,٠٢	٧,٤٤	٧,٠٢	٦,١٨	٦,٢٣	٦,٤٦	٦,٣٧	٥,٤٨	٦,١٩	٦,٢٥	٦,٥٧	٧,٠١	٦,٢٥	٦,٣٨	٦,٢٠	٦,٥٥	٦,٣٤

البحث عن هوية تربوية

طبيعة المجتمع الاسلامي مقارنة بالأنظمة الدنيوية الأخرى

المجتمع الاسلامي مجتمع متفرد بنظامه الخاص الذي لا يتفق في شيء مع النظم الاجتماعية الاخرى التي عرفتها البشرية. فبينما عرفت البشرية نظم الرق، فالاقطاع، فالراسمالية، فالاشتراكية، فالشيوعية ـ التي لم تتحقق في واقع الحياة بعد، ولن تتحقق ابداً ـ وهي نظم اقامها بعض العباد لبعض، فان المجتمع الاسلامي هو مجتمع رباني. يقوم على شريعة محكمة من عند الله، قوامها كتاب الله. وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.

بقلم الدكتور: علي احمد مدكور
كلية التربية ـ جامعة الملك سعود

لم يعرف المجتمع الاسلامي عصر الرق، ولا عصر الاقطاع، ولم يكونا احد الاطوار التاريخية التي مر بها كما يقول الاستاذ سيد قطب. فقد جاء الاسلام والرق نظام عالمي، وعرف دولي، فلم يسر المجتمع الاسلامي وفقاً لذلك النظام ولم يعترف به بل بدلا من ذلك اخذ يعالج الموضوع على طريقته التحريرية واتجاهاته الانسانية.

اما المجتمع الاقطاعي الذي قام على انقاض مجتمع الرق فقد تكون من طبقتين الطبقة الاولى هم ملاك الاقطاعيات والابعديات، والطبقة الثانية هم المزارعون من صغار الملاك، والعمال الزراعيين، والعبيد. وتقوم العلاقة بين هاتين الطبقتين على التبعية الدائمة والالتزام المطلق، الذي يلتزم فيه افراد الطبقة الاولى، في صورة نقدية او عينية او خدمات او استحقاقات... الخ. وقد كان افراد الطبقة الاولى يمثلون السلطات الثلاث التشريعية، والقضائية والتنفيذية، فالمفروض انه كان هناك التزام متبادل بين الطبقتين.

لم يمر الاسلام منذ بدأ حتى الآن بهذا العصر ايضا، لأن الاسلام قد اخذ عليه الطريق. ولا شك انه قد وجدت في ازمان مختلفة ملكيات كبيرة نتيجة الانحراف عن سياسة المال وسياسة الحكم في الاسلام. ولكن لم يحدث ان كانت هناك علاقة انتاج والتزام على النحو الذي كانت عليه في المجتمع الاقطاعي.

لقد كرهت اوروبا النظام الاقطاعي وأقامت النظام الراسمالي على انقاضه بعد ان اطلعت على النظم الاجتماعية الاسلامية وتأثرت بها اثناء الحروب الصليبية في القرن الحادي عشر الميلادي.

وبالرغم من أن هناك بعض اوجه الشبه بين بعض النظم الاسلامية وبعض خصائص النظام الراسمالي كحق الملكية الفردية، وحق الاستثمار الفردي، وحق الارث إلا انها ظواهر جزئية تقوم على اصول مختلفة، بل ومتناقضة. فالربا، والاحتكار ـ مثلا ـ قاعدتان اساسيتان من قواعد الملكية الفردية ومن قواعد الاستثمار الفردي والجماعي في النظام الرأسمالي. والربا والاحتكار محرمان تحريماً قاطعاً في النظام الاسلامي.

وانقسام المجتمع الانساني الى دول قومية، ومناطق اقليمية «كان من المظاهر السياسية اللازمة لنشأة النظام الرأسمالي. وهذه القومية الحادة هي التي حملت معها نظام الاستعمار للاستيلاء على الخامات، واحتكار الاسواق، باعتبار «الاستعمار اعلى مراتب الرأسمالية» كما يقول لينين، بينما الاسلام ينكر الشعور القومي الحاد. ويتجه اتجاهاً عالمياً، ويجعل حدوده هي حدود الفكرة لا تخوم الارض، ومن ثم يستبعد فكرة الاستعمار لاحتكار الاسواق، وبذلك يتجه اتجاهاً مضاداً للتفكير الرأسمالي».

والملكية الفردية مطلقة في النظام الرأسمالي، فالفرد يتصرف كيفما شاء فيما يملك، في حياته او بعد مماته. لكن الملكية الفردية في الاسلام «ليست سوى وظيفة اجتماعية، اما اصل المال فهو لله، والجماعة كلها مستخلفة فيه عن الله، والافراد نائبون عن الجماعة في استثماره بطرق تحددها الشريعة، وليست مطلقة من كل قيد، وحق الجماعة فيه ثابت. فهو يرد على الجماعة كلما احتاجت اليه وبقدر الحاجة وحسبها، ومن ثم فالملكية الفردية في الاسلام شيء آخر غير الملكية الفردية في النظام الرأسمالي» شيء مختلف في مصدره وفي غايته.

اما الاشتراكية التي تبنتها كلية دول الكتلة الشرقية بزعامة الاتحاد السوفياتي، واتجهت اليها ـ جزئياً ـ بعض اقطار الكتلة الغربية، فقد جاءت تابعة ونتيجة للتطور الاجتماعي، ولم تكن قوة دافعة للتطور، وهي تمثل تلبية لحاجات وقتية وبيئية.

الاشتراكية والاسلام

ان الاشتراكية تلتقي مع الاسلام في بعض الجوانب الاقتصادية، فهي تلتقي معه في ضرورة ضمان حد ادنى لائق للأفراد في التربية والعمل والسكن والصحة. وتوفير فرص العمل المناسبة للجميع. وتلتقي معه في انها لا تدعو الى القضاء المطلق على الملكية الفردية، وفي تأمين المرافق العامة للدولة كالمناجم وآبار البترول، وفي التقريب بين مختلف طوائف المجتمع، وفي منع الاسراف والترف، واتخاذ التأمين الاجتماعي والضمان الاجتماعي قاعدتين اساسيتين للتكافل الاجتماعي.

مع ذلك يبقى ان نعي ان نظام المجتمع الاسلامي مختلف عن نظام المجتمع الاشتراكي في المصدر والغاية، للأسباب التالية :

● النظام الاجتماعي في الاسلام قائم على اصول ربانية تضمنتها الشريعة الاسلامية يوم جاءت قبل اكثر من اربعة عشر قرناً، فهو مجتمع قائم على اساس هذه الشريعة، وليس نتيجة للتطورات الاجتماعية او تابعا لها، كما هو الحال بالنسبة للنظم الاخرى.

● ان النظام الاسلامي وإن التقى مع بعض جزئيات النظم الرأسمالية والاشتراكية، الا انه سابق عليها، فهي قد تأخذ منه ولكنه لم يأخذ منها على وجه اليقين. وأسبقية الاسلام تمنعنا من اعطائه وصفاً لاحقاً للنظم الاخرى فلا يجوز ان نستخدم تعبيرات «رأسمالية الاسلام» او «اشتراكية الاسلام» او «ديمقراطية الاسلام»... الى آخره.

● الاشتراكية مذهب اقتصادي مادي وضعي بحت، يمكن ان يقوم في ظلها استعمار او احتكار خبيث دونما حرج. اما النظام الاسلامي فهو نظام رباني يحرم الاستعمار والاحتكار.

● النظام الاجتماعي الاشتراكي نظام قومي ومحلي. اما النظام الاجتماعي الاسلامي فهو نظام انساني عالمي، حدوده الفكرة لا تخوم الارض.

أما النظام الاجتماعي الشيوعي الذي يدعى ان العالم صائر اليه يوماً ما، فهو نظام يصطدم مع الاسلام منذ البداية الى النهاية. فهو نظام يقوم على المادية الجدلية التي تنفي كل مؤثر في حياة البشر، بل وفي الكون كله خارج الطبيعة المادية لهذا الكون. وبذلك تنفي وجود ارادة عليا في الكون تصرفه وفق ناموس ثابت من خلق هذه الارادة.

كما ان الشيوعية تحتقر الدور الايجابي للانسان على الارض، وتغفل القيمة الحاسمة لارادته وحريته ومشاعره. فهي تجعل اداة الانتاج صاحبة الدور الاساسي في تطوير الحياة، وتطوير نظمها وقوانينها وعلاقاتها الاجتماعية. فالاسباب النهائية لكافة التغيرات والتحولات الاساسية يجب البحث عنها لا في عقول الناس، أو سعيهم الدائب وراء الحق والعدل الأزليين، وإنما في التغييرات التي تطرأ على أسلوب الانتاج. بينما الاسلام يعد الانسان خليفة في الأرض ويجعل له الدور الأساسي في كل ما ينشأ على وجهها من تغيرات وتطورات : **«ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم»** (الرعد : ١١). **«ذلك بأن الله لم يك مغيراً نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم»** (الانفال : ٥٣).

ان النظام الاجتماعي الشيوعي يقوم على مجرد فرض لا ترتقي الادلة عليه الى درجة الاثبات العلمي، فهي ادلة تستند الى اسس تتناقض مع الفطرة الانسانية السليمة التي فطر الله الناس عليها، لذلك فهو مجتمع لم يتحقق حتى الآن، وأرى انه لن يتحقق ابداً، لأن فكرته «تناهض طبيعة الفطرة البشرية ومقتضياتها».

(يتبع)

دعاء اليوم

«اللهم إنا نسألك من خير ما سألك منه نبيك محمد صلى الله عليه وسلم ونعوذ بك من شر ما استعاذ منه نبيك محمد صلى الله عليه وسلم، وأنت المستعان، وعليك البلاغ ولا حول ولا قوة إلا بالله».

قضية ورأي

بقلم : فاروق صالح باسلامة

الدين في حياة المسلم

لا يساور اي مسلم الشك في اعتناق الدين الاسلامي من حيث إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والصوم والحج مضافاً الى الشهادتين الغاليتين. ولكن اللفت للنظر هو أسلمة حياة المسلم في كل وجه من اوجه حياته وكل حركة او نشاط او تصرف في وجوده كانسان مسلم يدين بهذا الدين العظيم.

من هنا يبدو الموضوع الحقيقي لانتماء المسلم الى دينه الاسلام وان اداء ما عليه من الفرائض مقروناً الى جوهر الاسلام في كل شيء هو فعلا الانتماء الحقيقي لدينه الذي يعتز به كاسلام شامل كامل في الحياة الانسانية من الفها الى يائها.

والحق ان الدين في حياة المسلم بالاضافة الى كونه مسؤولية هو مقر آمن للنفس كطمأنينة للذات وسلام للروح وأمان للنفس. فهذا شعور حقيقي لا يذوقه الا من ذاق حلاوة الايمان وأن هذه الحلاوة لا تتأتى لكل من هب ودب الا بالاحسان التام لتطبيق الاسلام الشامل.

وهناك توجيهات نبوية حانية برة اليكم منها فيما نحن بصدده : «لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعاً لما جئت به» و«المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده» و «سئل الرسول صلوات الله وسلامه عليه ما الاسلام يا رسول الله ؟ قال : ان تقرأ السلام وتطعم الطعام وتصلي والناس نيام»، فهذه التوجيهات الشريفة من معلم المسلمين المؤمنين لو اردنا إدراك مغازيها ومعانيها لعرفنا ان الاسلام الحق هو في شمولية الحياة وكمالياتها بكل ما تعني هذه الكلمة وليس كما يفهم منها انها تعني الزوائد او النوافل أو السنن ليس إلا وأن في اتباع الرسول كلياً هو الاسلام. بذلك ندرك حقيقة الاسلام في الحياة وان دين المسلم يعني ما يجعله كامل الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث والحساب الذي يشمل حياته من الالف الى الياء والله يحب المؤمنين ويتولاهم برحمته.

المكتبة الاسلامية

كيف نقرأ القرآن

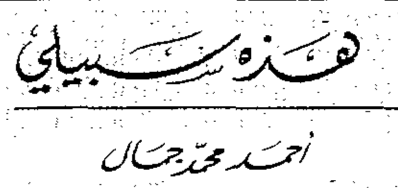
الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

يعرف مستمعو الاذاعة المغربية المقرىء عبد الحميد احساين من خلال برنامج الاسبوعي «كيف نقرأ القرآن» الذي يعنى بقضايا التجويد والقراءات، هذا العلم الذي يتوارى اعلامه سنة بعد اخرى.

ويبدو ان تلك المناسبة التي اصبحت تقليداً هي التي دفعت المؤلف عبد الحميد احساين الى تاليف كتاب اختار له اسم برنامجه الاذاعي «كيف نقرأ القرآن» والصادر مؤخراً عن مطبعة فضالة بالمحمدية. والكتاب الواقع في ١٣٢ صفحة (حجم صغير) هو خلاصة بحث المؤلف واهتمامه بموضوع القراءات سواء من خلال البحث والتنقيب في المصادر القديمة او من خلال الاسئلة التي يتلقاها من المقرئين المهتمين والتي تكون بدورها حافزاً على البحث والمراجعة والجمع.

يتألف الكتاب من اثني عشر باباً تعرض للقضايا والمباحث الآتية : علم التجويد ـ الاستعاذة والبسملة ـ مخارج الحروف ـ صفات الحروف ـ احكام الميم الساكنة ـ المدود ـ احكام النون الساكنة والتنوين ـ الوقفة والابتداء ـ همزة الوصل ـ ماذا تعرف عن القراءات السبع ـ الاختلافات بين المصاحف ـ وأخيراً : فضائل القرآن ومميزاته.

ومن خلال استعراض ابواب الكتاب المقسمة بدورها الى تفريعات يبدو النهج الذي سار عليه المؤلف وهو نهج قائم على التبسيط والتعلم لأن غايته هي تحبيب تلاوة الله عز وجل. ولذلك فقد احتوى مؤلفه على صور توضيحية تبين كيفية التلفظ بالحروف ومخارجها.



هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

الخطأ الفادح .. أين هو ؟

عقب القارىء (عبد الله محمد الحازمي ـ من الرياض ـ في بريد «الشرق الاوسط» يوم ١٥/٢/١٤٠٨هـ ـ ٨/١٠/١٩٨٧ على كلمة سابقة لي حول اسباب عنوسة بعض الفتيات لاعتذارهن او اعتذار آبائهن عن الزواج اذا اقبل عليهن الخطاب برغبتهن في اتمام الدراسة، فاذا اتممن الدراسة يكون قطار الزواج قد فاتهن، والعمر قد تقدم بهن.. فلا يتقدم اليهن الا بعض الاخوة من غير السعوديين الطامعين في استمرار اقامتهم بالمملكة او الحصول على الجنسية السعودية بواسطة هذه الزيجة التجارية او المصلحية الخ.

انا هنا احكي واقعا، وأصور امرا حقيقيا كنتيجة لرفض الفتيات ـ او آبائهن ـ لأيدي الشباب السعودي الذي يتقدم لخطبتهن بحجة اتمام الدراسة الجامعية.

ولكن الأخ الحازمي ـ اصلح الله باله ـ يقول في تعقيبه : انني اخطأت خطأ فادحا لأني عالجت الموضوع من وجهة نظر اقليمية، وانه كان علي ان اعالجه من وجهة نظر اسلامية فأدعو او ارحب بزواج غير السعوديين بالسعوديات (العوانس) على اساس الدين والخلق لا النسب ولا الحسب.. لأنه يشرفنا ـ كما يرى هو ـ كمجتمع سعودي ان يحاول الناس الحصول على جنسيتنا مما يشير الى استقرار بلادنا المادي والمعنوي !

وقد فات الأخ الحازمي ان الحصول على الجنسية السعودية له نظام خاص كأية دولة اخرى.. ولا ارى انه من الحق والعدل ان يتخذ الزواج من السعوديات ذريعة للحصول على الجنسية او الاقامة.. بل لا بد ان يكون الزواج اساسا مقصوداً لذاته لكيلا ينتهي بانتهاء مقاصده المادية العاجلة.

ولو يعلم الأخ الحازمي ما اعرف لعرف سلامة موقفي من هذا الزواج المصلحي المؤقت ـ وسأقص عليه قصة واحدة ـ من عدة قصص ـ عن زيجات من هذا النوع التجاري، فأنا اعرف طبيبة سعودية تأخر بها السن، وفاتها قطار الزواج من ابن بلدها، فتزوجت بغير سعودي ـ قبل سنوات اربع او خمس ـ وانجبت منه طفلين.. وهو يستغلها ماديا، وعندما تتوقف عن العطاء يهددها بأخذ الولدين والعودة الى بلده، وهي بطبيعة الحال في حيرة من امرها بين استغلال الزوج غير السعودي وبين حرصها على ولديها ان يظلا معها. فماذا تفعل ؟

لعل لدى الأخ الحازمي حلا لمشكلة هذه الطبيبة وأمثالها ؟

الرياضة السورية

المرض والفقر لم يثنياه عن امنياته الرياضية
نعمو فاز بذهبية المتوسط للجمباز ويطمح في ميدالية الاولمبياد

اللاذقية - «الشرق الاوسط» - محمد دالاتي:

رغم العثرات الصعبة التي اعترضته، شق لاعب الجمباز السوري علاء الدين نعمو طريقه ووصل الى القمة، وحصل في دورة العاب البحر الابيض المتوسط العاشرة على الميدالية الذهبية في الحركات الارضية. ونافس ابطالا كبارا من فرنسا وايطاليا واسبانيا. فوز نعمو بالجمباز اعتبر فوزا عربيا يمكن الافتخار به، لأن هذه اللعبة تتطلب اعدادا قويا وامكانات هائلة، وهذا ما نفتقر اليه في محيطنا العربي. والفوز بميدالية ذهبية في لعبة الجمباز له دلائل ايجابية كثيرة.

لكن عثرات كثيرة اعترضت نعمو منها المرض والفقر. بعد اصابته خلال التمارين في العمود الفقري، ولم يجد حينها من يهتم به، وكادت تتحول الاصابة الى شبه شلل يعيق تحركه وانتقاله من مكان الى اخر. ويقول نعمو لـ «الشرق الاوسط»: «قدرة الله تعلو كل قدرة، ومشيئته سبحانه فوق كل مشيئة. خلال فترة الاصابة كنت اذرف الدموع الساخنة وادعو الله ان يرفع عني هذا البلاء. وكانت اصعب اوقاتي واكثرها حرجا حين كان يوصلني اصحابي الى قاعة الجمباز حيث كنت اتدرب، فأراقب كيف يتمرن الجميع باستثنائي وانا جالس على كرسي لا استطيع مجاراتهم في رياضتهم. وتكاد الغصة تخنقني لولا انني كنت اكسر حسرتي بدمعتين حارتين تجريان فوق خدي. واكظم غيظا في صدري على حالتي الصعبة وانا ابن السادسة عشر ربيعا».

ويضيف: «كنت اشعر بتلف في اعصابي، واكاد اجن حين اتلهف للقيام واللعب، ولكن ليس بوسعي ذلك، اذ ان الألم كان اشد من تلهفي، وكان الملجم الذي يعيدني الى مكاني جالسا كلما هممت أن احني ظهري الى الامام للوقوف من دون ادنى ارادة او شعور مني، او كلما قمت بحركات عفوية، لان حركات الجمباز كانت تهيج في خيالي وتتضارب الأفكار فتجعلني اشعر في قرارة نفسي وكأنني البطل القادر على صنع العجائب، ودفع الناس للتصفيق لي بحرارة».

«ولما لم اجد نفعا مما كان يكابدني، اثرت الجلوس في البيت حتى يأتيني الفرج من الله. وكنت ادعو الله سرا وعلانية، ليلا ونهارا، وفعلا جاءني الفرج عندما بدات اشعر بتحسن في مكان الاصابة، واستمر التحسن تدريجيا لمدة اسابيع عدت بعدها قوي البنية، وبدات في اعداد نفسي بدنيا لاستعادة كامل لياقتي الجسدية، ولم اجد صعوبة او بأسا في ذلك للاندفاع الذي كان يعمر قلبي».

ويقول نعمو: «كانت نعمة الله كبيرة علي بأن اعاد الي صحتي وعافيتي، وكنت لا امل من التمارين ولو استمرت ليلا ونهارا، واحس بعشق للعبة الجمباز. وهكذا عادت الي لياقتي فصار بامكاني تنفيذ جميع الحركات التي كنت أؤديها سابقا».

والمشكلة الثانية التي واجهها نعمو هي الفقر، ويقول في هذا الصدد: «كنت ارتاح جدا حين ادخل قاعة الجمباز، وحتى ابقى فيها اكبر مدة ممكنة كنت آخذ معي زادي من الطعام، وهو عبارة عن رغيفي خبز آكل واحدا عند الظهر وآخر عند المساء احيانا حين اتأخر في التمارين من دون ان اخلطه بأي نوع آخر من الطعام الذي من شأنه ان يسهل عملية البلع. ولكن ما العمل اذا كنت لا املك ثمن ذاك الطعام الآخر الذي يؤكل مع الخبز؟!».

وعن استعداده لدورة المتوسط العاشرة قال انه انخرط في معسكرات داخل سورية وخارجها، كما استعد جيدا خلال المعسكر الأخير الذي جرى في الاتحاد السوفياتي واستمر عشرين يوما، كما عاش في معسكر طويل في دمشق دام سنتين. وأشرف عليه خلالها مدربان سوفياتيان هما ادوار ازاريان وادوار كيفوركيان.

ويقول نعمو انه سر كثيرا لفوزه بالميدالية الذهبية وانه يقدم ميداليته الى الرئيس السوري حافظ الأسد عربون محبة ووفاء لوطنه سورية. ويقول: ان امنيته كانت مقابلة الرئيس الأسد، وادخال السرور الى قلوب الناس وامتاعهم بحركات الجمباز التي يؤديها. ويختتم نعمو كلامه بقوله انه يطمح في الوقوف على منصة التتويج في اولمبياد سيؤول الذي سيقام الصيف المقبل وقد بدأ الاستعداد الفعلي له.

علاء الدين نعمو

رياضة ذهنية

افقيا
١ - نظر - على ظهر الجمل (معكوسة).
٢ - للمنادى - فوازير.
٣ - دليل - شرطة
٤ - ضمير متصل - طيب
٥ - الاسم الثاني لرئيس امريكي سابق.
٦ - عاصمة اوروبية (معكوسة)
٧ - قبل وجوده - متشابهان.
٨ - حدها في (حبل) - لقد عقله - امك (معكوسة
٩ - عين (معكوسة) - من الفواكه

عموديا
١ - غزال - مدينة لبنانية.
٢ - صيغة جوابية (معكوسة) - كتب
٣ - يستخرج منه السكر.
٤ - مصف (حماد) - نعم (بالالمانية) - معظم
٥ - في التسمية - محافظة سورية
٦ - دولة امريكية
٧ - اسم علم مذكر - حرف جزم
٨ - تدرس (معكوسة) - شخصية كاهية اسطورية
٩ - صغير اللؤلؤ

سراج منير

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ر	ع	ع	ط	ر	ط	ع	ب	ر
٢	ث	ي	ط	ي	س	ق	و	و	ع
٣	ر	م	ت	ق	ة	غ	ع	ا	ا
٤	ا	ع	ي	و	ر	ل	د	ل	ت
٥	ب	ل	ن	م	ن	و	ر	ا	م
٦	م	ا	ي	ب	ر	م	ي	ت	ع
٧	ق	و	ش	ع	ث	ق	ع	ط	م
٨	ص	ت	ب	ق	ر	و	ر	ع	ف
٩	د	م	ف	ت	د	ب	ا	ي	ث

مثقف عنب
مقصد منوال
مرغوب وداع
زيتون ملحق
منزلة سقي
تراب عود
ثياب خط
ترقيات جف
خطوط
رعب

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

مدينة يابانية

اخبار رياضية مغربية

مشاورات انتقال اللاعبين تتواصل بين الاندية

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

رغم مرور نحو اربعة اسابيع على انطلاق بطولة الدوري الكروي المغربي للموسم الحالي فان المشاورات مستمرة بين الأندية بشأن انتقالات بعض اللاعبين الذين لا يجدون فرصة في تشكيلات فرق انديتهم الأصلية اما لزيادة العدد او لرغبة اجهزة التدريب في اعفائهم من التمثيل الرسمي في المباريات..

في نادي نهضة سطات تجرى اتصالات حاليا مع اللاعب جمال جيران لاعب فريق النادي القنيطري لكرة القدم الذي ابدى رغبة في مغادرة النادي القنيطري الى سطات بعد عدم اشتراكه في اية مباراة منذ انتهاء مباريات الدور الأول في بطولة الموسم الماضي. وكذا الأسابيع الأربعة من هذا الموسم..

حيران ينتظر الآن الانتهاء من الاجراءات الادارية ليبدأ المران مع فريق سطات.

كما سيلتحق اللاعب عبد الله الدعدي بنادي شباب المحمدية الذي يبدو انه عازم على تعزيز صفوفه بعد تغيير مدربيه الخميري وفرس بالمدرب البرازيلي. الدعدي هو الآخر كان يلعب لفريق النادي القنيطري، وقد شاركه في مباريات الأسابيع الثلاثة الأولى من بداية هذا الموسم.

ايضا اللاعب فناني لاعب فريق نادي الرجاء البيضاوي خلال المواسم الماضية تعاقد مع ادارة الوداد البيضاوي ليعزز دفاع الفريق الذي يبدو أنه لم يجد بعد الوسيلة التي تضمن له حماية مرماه من اهداف احرزت نتيجة اخطاء فادحة.

وانهيت كذلك كل الاجراءات الادارية لانتقال اللاعب العربي الحضراوي الذي كان يلعب مهاجما اوسط لفريق اتحاد تواركة الرباطي ليلعب بصفوف فريق الرجاء البيضاوي الذي يعاني هجومه بعض التعثر.

وفي نادي جمعية الحليب الصاعد للدرجة الأولى هذا الموسم تجري ادارة النادي اتصالات مع النوماني الحارس الاحتياطي للنادي القنيطري للانضمام لفريق النادي وكذلك تجري اتصالات مع بنعيسى حارس فريق الفتح الرباطي للانضمام لفريق جمعية الحليب.



جمال جبران

الوفد التونسي يستعد لمهرجان الشباب العربي

تونس - مكتب «الشرق الأوسط»:

تشارك تونس في المهرجان العربي السابع للشباب من ٣ الى ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل بالعاصمة السودانية الخرطوم تحت اشراف ادارة الشباب والرياضة بالامانة العامة لجامعة الدول العربية.. وبدأ الوفد التونسي يستعد فعليا للمساهمة في فعاليات المهرجان المختلفة.

المعروف ان المهرجان يتضمن العديد من الفعاليات الثقافية والفكرية من اهمها الندوة الفكرية والتي سيكون محورها الشباب العربي ودوره في تحقيق السلام والتقدم للامة العربية والمجتمع.

واستعدت الادارة العامة للشباب والطفولة بوزارة الشباب والرياضة التونسية لهذا الحدث العربي الهام بتشكيل الوفد بحيث يضم ممثلين عن مؤسسات ومنظمات الشباب التونسية المختلفة للمشاركة في مختلف التظاهرات بالمهرجان.

الجدير بالذكر ان تونس شاركت في المهرجان السادس الذي اقيم بالرياض والذي يعتبر من انجح المهرجانات بفضل ما وفرته المملكة العربية السعودية من امكانيات حققت الهدف المنشود من المهرجان.

الزمالك يستغني عن المأمور ويقبل دعوة الموصل الاماراتي

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

● وافق الكابتن عصام بهيج المدير الفني لفريق الزمالك على الاستغناء عن عادل المأمور حارس مرمى الفريق ليضع حلا نهائيا لمشاكله العديدة.. كما وافق على صرف نصف مستحقاته المادية من صندوق اللاعبين.

وكان المأمور قد سحب طلب اعتزاله الذي تقدم به وطلب استغناء مقابل الحصول على ثلث مستحقاته المادية لكن عصام بهيج رفعها الى النصف.

من ناحية اخرى وافق الزمالك على قبول دعوة نادي الوصل الاماراتي للعب مباراة ودية بدبي مع نادي المريخ السوداني يوم ٢ ديسمبر (كانون الاول) المقبل بمناسبة العيد القومي لدولة الامارات وطلب الزمالك من الاتحاد المصري لكرة القدم تأجيل مباراته مع الترسانة في الدوري والمحدد لها يوم ٤ ديسمبر المقبل ليتمكن من تلبية الدعوة.

كما حصل الزمالك على موافقة كلية الشرطة بالسماح لايمن طاهر حارس مرمى الفريق واحمد سالم والطالبين بالكلية بالخروج في مواعيد التدريب.

يوم بلا اهداف في بطولة كأس الاندية العربية لكرة القدم
الهلال اضاع الفوز على الترسانة امام ٤٠ ألف متفرج

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عباس:

بالتعادل السلبي انتهت مساء امس مباراة القمة بين فريقي الهلال السعودي والترسانة المصري ضمن مباريات المجموعة الثانية وهو اللقاء الذي حاز على اهتمام الجماهير الكروية التي ملات استاد الملز بالرياض وبلغ عددهم نحو ٤٠ الف مشاهد يتقدمهم الامير فيصل بن فهد الرئيس العام للرئاسة العامة لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية.

جاءت المباراة من انظف واقوى مباريات البطولة حتى الان وقدم فيها لاعبو مباراة قوية وكانت كفة الهلال هي الارجح في السيطرةعلى معظم فتراتها التي اتسمت بالحماس والندية طوال الـ ٩٠ دقيقة من كلا الفريقين.

وبدا منذ الدقيقة الاولى سيطرة الهلال املا في الفوز الذي كان سيعزز موقفه للصعود الى الادوار النهائية للبطولة.. ونظم فهد المصيبيح هجمة هلالية في اول كرة يتسلمها في الدقيقة ٣ انقذها سامح يحيى وبعدها مباشرة ضاعت محاولتين للتسديد على مرمى الترسانة من عبادي الهزلول وسعد مبارك.

وفي الدقيقة ١٦ يصوب يوسف الثنيان اول كرة خطرة له من قرب منطقة مرمى الترسانة لكنها تصطدم بالدفاع الذي كان اقوى خطوط الترسانة المصري امس خاصة لاعبه المتمكن سيد يوسف.

وفي الدقيقة ٢٢ يعكس فهد العيشوي لاعب الهلال كرة سريعة الى سعد مبارك امام مرمى الترسانة فتباطأ ليشتتها الدفاع.

اول الفرص

اول الفرص الخطرة الضائعة من الهلال جاءت في الدقيقة ٢٥ عندما مرر سعد مبارك الى الثنيان الى يوسف جازع الذي اضاع الكرة وهو منفرد بسامح يحيى حارس مرمى الترسانة.

وفي الدقيقة ٢٧ يحاول الترسانة ويمر الشابوري من فهد العيشوي ويتخطى المصيبيح لكنه يسدد فوق العارضة.

بعدها بثلاث دقائق ومن هجمة هلالية يلعب يوسف جازع كرة خطرة ولكن يقطه سيد يوسف مدافع الترسانة فوتت على الهلال فرصة تسجيل هدف حقيقي بعدها تضيع من يوسف جازع كرة اخرى يشتتها الدفاع من حلق مرمى الترسانة.

وفي الدقيقة ٣٢ يمر محمد رمضان نجم الترسانة من مدافعي الهلال وينفرد بالسلومي ولكن جاءت بجوار القائم.

وبعدها بدقيقتين ينظم الهلاليون اخر هجماتهم الخطرة في هذا الشوط عندما مرر النعيمة الى البيشي الى الهزلول لتصل الى المصيبيح الذي وجد نفسه امام حائط صد من دفاع الترسانة المتكتل وتتحول الكرة لضربة ركنية.

في الشوط الثاني تحسن اداء الترسانة وتعادلت كفة اللعب من الفريقين وهاجم الترسانة بكرة من جمال الشابوري الى محمد فؤاد الى رضا حميدة لكن صالح السلومي كان الاسرع في الامساك بالكرة.

وفي الدقيقة ٥١ انقذ حارس الترسانة مرماه من كرة لعبها خطأ جمال الشابوري عندما اراد ارجاعها لسامح يحيى وحاول سعود الحماد اللحاق بها ولكن سامح كان الاسرع ويتبادل الفريقان الكرة بعد ذلك وينحصر اللعب في وسط الملعب.

وفي الدقيقة ٦٥ يحتسب الحكم فاول للهلال يسدد منها صالح النعيمة «كابتن الهلال» كرة قوية اخرجها حارس مرمى الترسانة الى ضربة زاوية بصعوبة.

وفي الدقيقة ٧١ تضيع من الترسانة اخطر كراته في هذا الشوط عندما صوب رمضان من خارج منطقة الجزاء وتبعه جمال الشابوري بتسديدة قوية.

ويعاود الهلال الهجوم عندما ينطلق النعيمة بكرة سريعة تصل الى الثنيان يرفعها لسعود الحماد والذي كان في غير مستواه امس وجاءت الكرة بعيدا عن القائم.

وفي محاولة من جانب مدرب الهلال لدفع سير اللقاء ويلعب عبد الرحمن اليوسف بدلا من سعد مبارك في الدقيقة ٨٠ ويبادل الترسانة الهلال الهجمات والندية عندما مرر محمد رمضان في الدقيقة ٨٣ الى سيد يوسف المتقدم فيسدد في يد السلومي بعدها تضيع اخطر كرات الترسانة من لاعبه احمد مصطفى الذي مر من دفاع الهلال واصبح وجها لوجه امام صالح السلومي ليضيع هدفا حقيقيا للترسانة واخطر كراتها خلال الـ ٩٠ دقيقة.

وفي الدقيقة ٨٥ استفاد الهلال من تغييره الثاني عندما لعب منصور موينع بدلا من يوسف الثنيان ويضغط الهلال في محاولة لتسجيل هدف ويتحرك المصيبيح فيما يتقدم صالح النعيمة لدفع الهجوم ولكن تكتل الترسانة امام مرماه فوت الفرصة، لينتهي اللقاء بالتعادل السلبي.

وبهذا اللقاء يصبح رصيد الترسانة ٥ نقاط ويزداد امله في الصعود للدور قبل النهائي فيما يضعف امل الهلال في الصعود وبقي لكلا منهما مباراة حيث يلعب الترسانة مع تيزي وزو الجزائري والهلال امام الجيش العراقي.

لقطات من المباراة

- الامير فهد بن سلطان امير تبوك حضر لقاء القمة امس باستاد الملز.
- احسن الجمهور السعودي استقبال لاعبي الفريقين وشوهد لاعبو الرشيد العراقي في المدرجات

والعربي القطري يتعادل مع تيزي وزو

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وفي المباراة الثانية امس تعادل فريقا العربي القطري وتيزي وزو الجزائري سلبيا بدون اهداف بعد عرض قوي من جانب الفريق القطري حيث نجح لاعبوه في الحد من خطورة لاعبي الفريق الجزائري وتهيأت لهم فرصة مع بداية الشوط الثاني الا ان كرة على زيد مرت بجوار القائم.

وفي الدقيقة ٥٧ احتسب حكم المباراة السوري اسكندر جمال ضربة جزاء للفريق الجزائري سددها رشيد دغيغ وتصدى لها احمد الماجد حارس مرمى الفريق القطري لترتد منه الى رشيد عدان لاعب وسط تيزي وزو الا انه انقض على قدميه وامسك الكرة.

والمباراة تقترب من نهايتها كاد مراد احسن مهاجم الفريق الجزائري ان يسجل هدفا في الدقيقة ٩٠ الا ان الماجد استبسل في الذود عن مرماه.

انذر الحكم اللاعبين الجزائريين دحمان دقاف وكريم بن قاسي واللاعب عبد الله حسن من العربي القطري.

الاتحاد السعودي يقابل الرشيد العراقي وفلسطين مع النجم الساحلي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الرحمن الناصر:

يلعب فريق نادي الاتحاد السعودي لكرة القدم اليوم مباراته الثانية في بطولة كأس الاندية العربية لكرة القدم حيث يلتقي في الساعة السابعة بتوقيت الرياض مع فريق نادي الرشيد العراقي وفي المباراة الثانية ضمن مباريات المجموعة الاولى ايضا يلتقي فريق نادي فلسطين الفلسطيني والنجم الساحلي التونسي.

متصدر المجموعة فريق الرشيد برصيد اربع نقاط وعشرة اهداف يلعب الليلة ثالثة مبارياته امام الاتحاد الذي كسب مباراته الاولى مع النجم الساحلي التونسي بنتيجة ٤/٢.

خطة اداء الفريقين داخل الملعب تعتمد على طريقة ٤ـ٤ـ٢ مع اختلاف في التنفيذ.

فالرشيد يركز العابه الهجومية عبر الجانبين بتحويل الكرات العرضية التي يجيد صنعها حبيب جعفر من الناحية اليمنى وسعد قيس من الناحية اليسرى لقلبي الهجوم احمد راضي وحارس محمد. ويقف خلفهما لاعب الوسط الموهوب ناطق هاشم ليقوم بدور منسق وموجه لالعاب الفريق الهجومية اما بالنسبة للاعب الوسط الرابع ليث شهيب فيقوم بمهام دفاعية اغلب اوقات المباراة. دفاع الرشيد لم يختبر جيدا وان اهتز قليلا امام مهاجم النجم الساحلي الفتي كمال العزابي.

بينما يعتمد فريق الاتحاد على الانطلاقات الامامية لمهاجميه عبد الله غراب وصلاح المولد الذي استطاع ان يسجل لفريقه اسرع اهداف الدورة حتى الان وعززه بهدف آخر، وذلك في مرمى النجم الساحلي. وسيعود الى تشكيله الفريق اليوم افضل لاعبي خط الوسط بالفرق الكروية السعودية مروان بصاص.

دفاع الاتحاد لعب بثبات في شوط المباراة الاول من لقائه بالنجم الساحلي الا ان الوضع تغير تماما في الشوط الثاني بسبب ارتداد الكرات من وسط الملعب بشكل سريع لسوء التمرير والتمركز.

ومن المنتظر ان يمثل الرشيد اليوم: في حراسة المرمى احمد جاسم وهو اكثر خبرة من نظيره حسن خليفة في الدفاع كريم علاوي وسمير شاكر وعدنان درجال وخليل علاوي وفي الوسط حبيب جعفر وناطق هاشم وليث شهيب وسعد قيس وفي الهجوم احمد راضي وحارس محمد.

يقابلهم في الاتحاد في الدفاع سعد بريك واحمد جميل وخالد غراب ومحمد فريج وفي الوسط عبد الله فوال ومروان بصاص وكمال ظافر واسماعيل حكمي وفي الهجوم عبد الله غراب وصلاح المولد حيث انه من المتوقع الاحتفاظ بمهاجم الفريق الدولي محمد سويد الى الدور نصف النهائي.

فريق النجم الساحلي يلعب آخر مبارياته بعد ان خسر مرتين امام الرشيد ١/٥ والاتحاد ٢/٤. بينما خسر فلسطين امام الرشيد صفر/٥ وبقي له مباراة سيلعبها يوم الجمعة المقبل امام الاتحاد.

الملاعب المصرية

الزمالك يهزم الشرقية استعدادا للقاء الاولمبي في الدوري الكروي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في اطار استعدادات فريق الزمالك الكروي لمباراته مع الاوليمبي في الدوري العام يوم الاحد المقبل فاز الزمالك اول امس على فريق الشركة الشرقية للدخان الذي يلعب بدوري الدرجة الاولى ٢/٧.. كانت نتيجة الشوط الاول ٣/صفر لصالح الزمالك احرزها طارق يحيى «هدفا» وجمال عبد الحميد «هدفين».. وفي الشوط الثاني احرز كل من حمادة عبد اللطيف ومحمد حلمي واسماعيل يوسف واحمد الشاذلي هدفا.

اشرك الكابتن عصام بهيج المدير الفني للزمالك مجموعة كبيرة من لاعبي الفريق للاطمئنان على مستواهم.. واجاد اسماعيل يوسف اللعب في مركز الظهير حيث اكد عصام بهيج انه لن يلعب في مركز الليبرو بعد الان والذي احتله حاليا وبجدارة اشرف قاسم النجم العائد من الاصابة.

ويحصل الفريق على راحة اليوم من التدريب وقد تماثل اشرف قاسم من اصابته بالملخ الذي لحق به في مباراة نسيج حلوان ومازال مجدي طلبة يمارس تدريبات العلاج الطبيعي لتجدد اصابته بالتمزق العضلي.

ابو راضي و السيد خارج تشيكلة الاهلي في كوماسي

علمت «الشرق الاوسط» ان الجهاز الفني لفريق النادي الاهلي يفكر جديا في استبعاد حمدي ابو راضي ومحمد السيد من قائمة الفريق المسافر الى غانا لاداء مباراة العودة مع فريق كوتوكو في الدور قبل النهائي لبطولة كأس افريقيا للاندية ابطال الدوري.. والسبب وراء استبعاد اللاعبين ان الاول ابدى غضبه لعدم اشتراكه في مباراة فريقه مع المريخ في الدوري العام كما تغيب دون عذر عن المران ليومين عقب المباراة.. اما استبعاد محمد السيد فقد جاء نتيجة لهبوط مستواه الفني بشكل ملحوظ في مباريات الفريق الاخيرة بالاضافة لان الجهاز يرى ان مباراته مع كوتوكو هي معركة اكثر منها مباراة لكرة القدم تحتاج الى قوة بدنية وجسمانية لا تتوفر في محمد السيد.. لكن محمد السيد قد يسافر مع الفريق في حالة عدم سفر اسامة عرابي الذي يجري الان تدريبات العلاج الطبيعي.. وذلك لان القائمة الافريقية ضيقت الخناق على الجهاز الفني حيث ان بها ٧ لا يلعبون الان بالفريق بالاضافة لايقاف مجدي عبد الغني.

علمت «الشرق الاوسط» ايضا ان الجهاز الفني يفكر في اشراك محمود الخطيب في الشوط الثاني من المباراة للاستفادة بخبرته في اللحظات الحرجة واستغلال خبرته في حالة الاحتكام الى ضربات الجزاء الترجيحية..

اتحاد الكرة يعقد اجتماعا اليوم برئاسة الأمير فيصل

الرياض ـ واس: يعقد الاتحاد السعودي لكرة القدم صباح اليوم (الاربعاء) اجتماعا برئاسة الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد بقاعة الاجتماعات بالرئاسة العامة لرعاية الشباب.

وسيتم خلال الاجتماع دراسة ومناقشة العديد من الموضوعات التي تهم نشاطات وبرامج كرة القدم على المستويين المحلي والخارجي.

من ناحية اخرى اعلنت لجنة الحكام الرئيسية بالاتحاد اسماء حكام مباراتي اليوم الاول من الاسبوع الحادي عشر والأخير في دور الذهاب بالدوري السعودي الممتاز لكرة القدم اللتين ستقامان اليوم الاربعاء على النحو التالي:

حمد الحميميد ويساعده عمر مهنا وعبد الله الخالدي لمباراة النصر مع احد على ملعب نادي النصر بالرياض عصرا.

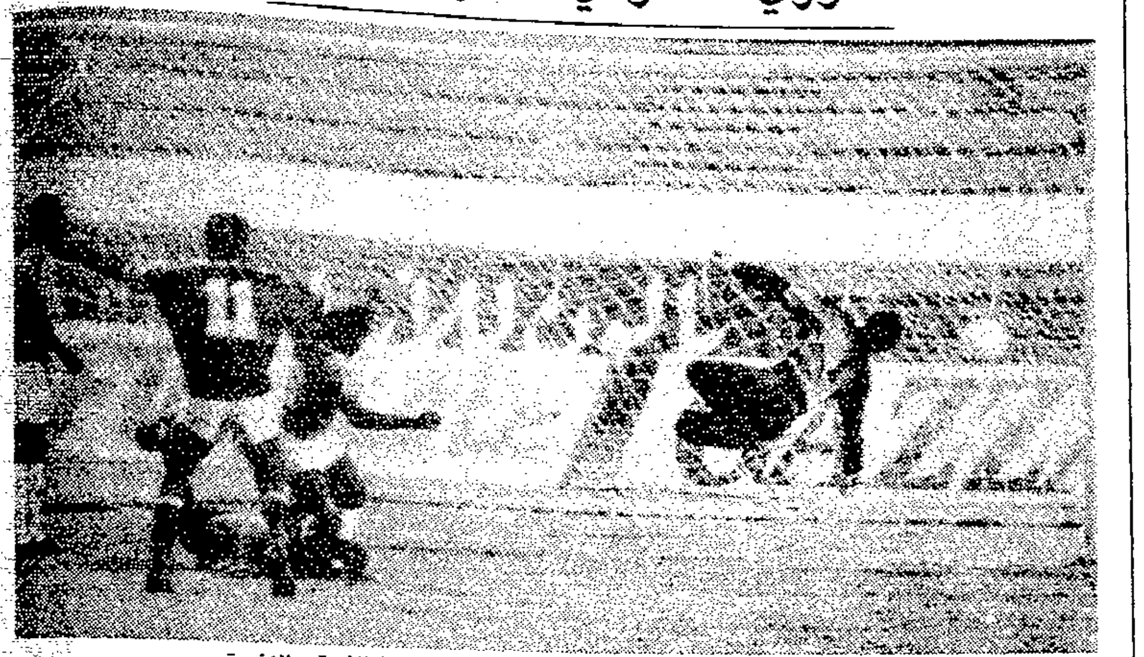
اما المباراة الثانية بين الاهلي والقادسية تقام على ملعب رعاية الشباب بجدة مساء ويحكمها عبد الله الناصر ويساعده ابراهيم الدهمش وحسن البحيري.

السعودية والكويت ومصر في البطولة العربية للرماية بالقاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

● في وقت واحد تلقى الاتحاد المصري للرماية موافقة كل من السعودية والكويت على الاشتراك في البطولة العربية الاولى للرماية والمقرر اقامتها بالقاهرة خلال النصف الاول من مارس (آذار) المقبل ١٩٨٨.. اعتذرت الامارات عن عدم الاشتراك في البطولة بعد ان تعذر عليها تشكيل فريق قومي لها لان اللعبة هناك لاتزال في طور الانشاء.. بذلك يصبح عدد الدول المشتركة في اولى بطولات العرب للرماية ٣ دول فقط هي مصر والكويت والسعودية.

الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم



هدف لاعب الاهلي سالم مقبول في مرمى الطائي خلال مباراة الفريقين الاخيرة.

النصر يسعى لتأكيد الصدارة امام احد والاهلي يستضيف القادسية في جدة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد اللطيف ابو علامة:

ضمن لقاءات الاسبوع الحادي عشر والاخير في دور الذهاب لمباريات الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم تقام اليوم مباراتان الاول بين فريقي النصر واحد في الرياض والثانية في جدة بين الاهلي والقادسية، وغدا الخميس يلتقي الشباب بالنهضة في الرياض وفي الخرج يلتقي الكوكب والطائي.

يدخل فريق النصر مباراة اليوم ورصيده ١٧ نقطة ويحتل المركز الاول بعد عشر مباريات وله ١٦ هدفا وعليه خمسة اهداف ولم يهزم حتى الان بينما يحتل فريق احد المركز العاشر بـ ٤ نقاط وله ٤ اهداف وعليه ١٩ هدفا، فريق النصر مرشح للكسب نظرا لفارق الخبرة والمستوى بين الفريقين كما سيحاول لاعبو النصر الخروج باكبر نتيجة ليكون الختام مسكا للقسم الاول الذي سيتصدر فيه النصر بفارق كبير من النقاط قوامه ٣ نقاط في حالة فوزه اليوم على فريق احد، والمباراة ستقام عصرا على ملعب نادي النصر بالعريجاء.

وفي جدة يلتقي فريقا الاهلي والقادسية في مباراة غامضة نظرا لتقارب مستوى الفريقين، القادسية تعادل في آخر لقاءاته امام الوحدة في مكة المكرمة بدون اهداف والاهلي ايضا تعادل في الخرج امام الكوكب بهدف واحد لكل منهما، الاهلي يحتل المركز التاسع بـ ٩ نقاط له ١٣ هدفا وعليه ١١ هدفا بينما يحتل القادسية المركز السابع بـ ١٠ نقاط وله ٩ اهداف وعليه ٨ اهداف.

غدا الخميس يلتقي فريقا الشباب والنهضة في الرياض، الشباب كسب في آخر لقاءاته امام أحد بهدفين نظيفين كما ان فريق النهضة كسب هو الاخر في لقاءاته امام الاتحاد في الدمام بهدف واحد.

يدخل الشباب اللقاء ورصيده ١١ نقطة في المركز السادس وله من الاهداف ١١ هدفا وعليه ٧ اهداف بينما للنهضة ١٠ نقاط في المركز الثامن بفارق الاهداف عن القادسية وله ١١ هدفا وعليه ١٤ هدفا الفريقان متقاربان في المستوى والتعادل اقرب النتائج للقائهما، اللقاء يقام عصرا على ملعب نادي الشباب بالرياض.

وفي المباراة الثانية غدا يلتقي فريق الكوكب الذي يقبع في المؤخرة مع فريق الطائي صاحب العروض الجيدة والذي يحتل المركز الرابع بعد هزيمته الاخيرة امام الهلال في الرياض. فريق الكوكب تعادل مع الاهلي في آخر لقاءاته في الخرج بهدف لكل منهما له نقطتان من تعادلين وعليه ١٨ هدفا وله ٧ اهداف ويحتل المركز الاخير. الطائي له ١١ نقطة و١٠ اهداف وعليه ٦ اهداف.

تونس تؤجل البطولة الافريقية الاولى للسلاح

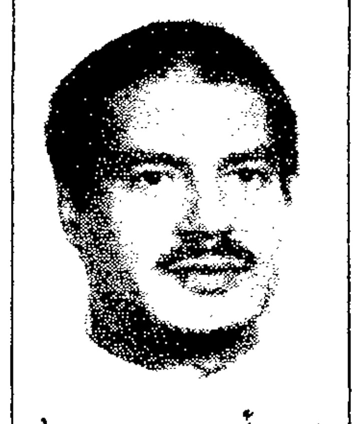
القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

● فجأة.. اتخذ الاتحاد التونسي للسلاح قرارا بتأجيل البطولة الافريقية الاولى للسلاح التي كان مقررا اقامتها بالعاصمة التونسية خلال الفترة من ١٢ الى ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.. وقرر الاتحاد التونسي اقامة البطولة في يناير (كانون الثاني) المقبل ١٩٨٨ وبررت تونس هذا القرار المفاجيء بأسباب ادارية.

• السؤال المطروح الآن في حياتنا الأدبية:

أزمة القصيدة الحديثة ١

وهل وصل الشعر العربي الى طريق مسدود؟

بقلم: أحمد سويلم

سنوات طويلة وانا يشغلني التفكير في امكان تطوير القصيدة الحديثة.. خروجا من هذا الوهم الذي ساد كتابات كثيرة بأن القصيدة الحديثة قد وصلت الى طريق مسدود.. فاصبح لها قالب (كلاسيكي) ممل!

وامعانا في دفع الشعراء الى المغامرة والبحث عن اساليب جديدة من التعبير.. اخلص بعض النقاد في توجيه الشعراء الى بعض الدروب التي تصلح لتجربة التطوير.. ومنها ادخال النزعة الدرامية الى القصيدة..

وبالرغم من استجابة اجيال الشعراء الى الانخلاع من النزعة الغنائية.. وولوج عالم الدراما.. الا ان الصورة المأمولة لدراما القصيدة لم تنجز بعد.. ولم تبلغ حد القاعدة او الصورة المطمئنة.. ربما لعدم امكان الشعراء وقدرتهم على المغامرة او التضحية ببعض القيم المتوارثة من عصور الغنائية العربية.. الى عوالم جديدة غير مستقرة في اساليب التعبير الحديثة..

لهذا رأيت ان اكتب اليوم في هذه المشكلة.. في محاولة لتاصيل.. ثم رسم بعض الملامح التي تنحاز بالقصيدة الحديثة الى النزعة الدرامية..

انني ادرك تماما صعوبة الدخول الى هذا الميدان.. لهذا رأيت ان نتفق اولا على بعض المفاهيم التي استقر عليها الفكر الادبي والتي تتعلق بالدراما.. ثم نتناول طبيعة الدراما في العمل المسرحي.. وما يحيطه من ظروف خاصة ومفاهيم وملونات تختلف بالضرورة وتشترك احيانا مع طبيعة الدراما في القصيدة الحديثة..



احمد شوقي

عبد الرحمن الشرقاوي

طبيعة الدراما

الدراما لفظة مشتقة من اللغة اليونانية القديمة.. وتعني (الفعل) او (العمل المؤدى).. وتكمن الدراما دائما في الحركة والأداء، حيث نبعت التراجيديا اليونانية من الشعائر اليونانية التي كانت تعتمد على الموسيقى وكانت في الوقت نفسه (مسرحية) بكل ما في هذه الكلمة من معنى.. كما تولدت رؤية الانسان في الحركة والاناشيد.. ومن انواع الرقص على الايقاع الذي يتناسب مع طبيعة الشعائر المشبوبة بالعاطفة.

لهذا كان الفعل هنا يعني حركات الممثلين وهم يؤدون ادوارهم.. ويعني الكلام المنطوق الذي كان يصف ويحدد الأفعال وردود الأفعال.. ويعني التعبير عن الانفعالات ومواجهة الشخصيات ويعني دفع الأحداث الى التطور..

وحينما شارك الشعراء في هذه الاحتفالات.. نشأ ما يسمى بالكورس التراجيدي.. وربما خلت اثار العصور القديمة من تلك النظرية التي تقول ان المؤلف الدرامي هو زعيم المسرح وان الممثلين لا يؤدون الا ترجمة ارادته الحرة الكاملة!..

ويرجع فن الاداء او (التمثيل) الى اصول الشعائر القديمة.. فقد كان الممثل اما مغنيا او راقصا.. يشارك في هذه المناسبات.. ثم بدأ يستخدم القناع والملابس عندما استجاب الى تمثيل الشخصيات التي رسمها شعراء الدراما..

ومن الواضح ان الاتجاه الى (العين) من اسس الدراما الأولى.. يسبق كثيرا الاذن والحواس الأخرى.. وكان الاخراج يتم كله تحت اشراف (الارخون) وهو الذي كان الشعراء يقدمون اليه مسرحياتهم ويلتمسون منه اعداد الكورس المطلوب..

اما جمهور الدراما.. فقد نشأ بطبيعة الحال من صفوف الذين كانوا يؤدون الشعائر اليونانية وكانت مهمة الكورس ترديدا لتعليق الشاعر على الأحداث الجارية على المسرح.. والتعبير عن العاطفة التي كانت تأسر الجماهير المحيطة.. واستمرت مشاركة الكورس بأشكال مختلفة حتى العصر الحديث..

ويذكر المؤرخون لفن الدراما ان المتلقي لم يكن بحاجة الى تقاليد خاصة او ثقافة تؤهله لاستيعاب ما يعرض عليه.. وحسبه ان يكون له (عينان وقلب ويدان واذن وصوت) وقد يكون من الأفضل له ان يتزود بشيء وراء ذلك.. ولكن هذه الاعضاء هي كل ما يلزمه المتلقي.. حيث ان المسرح في كل عصر هو مسرح كل انسان بلا تمييز.. وتستمر هذه الحال حتى يفقد المسرح هذه الخاصة لسبب او لآخر ليصبح في بعض العصور مسرحا للطبقة الراقية او صفوة الأدباء وأهل الفكر.. ويفقد شطرا من حيويته..

وفي ظن هؤلاء المؤرخين كذلك ان الدراما ـ وهذا له اهميته ـ لا تنتعش وتزدهر الا اذا تأصلت جذورها في روح الجماعة.. ليكون ايمانها وتأثيرها اقوى كثيرا من شكوكها واستباحتها.. ومن ثم تعكس الدراما ـ جملة ـ الحركات العديدة للتجربة الانسانية.. فكلما امعنا في دراسة الطبيعة لهذا الفن ارتسدنا اقاليم حقيقية للتاريخ الاجتماعي.. تعكس كل منها نبضا خاصا من النبضات الروحية للجنس البشري.

واذا كان ارسطو قد عرف الدراما بأنها محاكاة لفعل بشري.. فان الحلقة التاريخية التي تربط الدراما في صورتها القديمة.. بالدراما الحديثة.. تتمثل في شكل من اشكال (البانتوميم) الذي يعني (تقليد كل شيء) او (محاكاة كل شيء).. ومن ثم فان العين هنا تمثل النافذة المباشرة على الوجدان والعقل معا.

ويؤكد ارسطو كذلك ان لكل شيء علته.. والعلة الفاعلة في الدراما هي القوة الخارجية المحركة او المسببة لها، وهي تتعلق بالكاتب نفسه وكيفية خلقه للنص الدرامي.. اذ ان لكل كاتب اسلوبه الخاص في تركيب الكلمات وصياغة العمل حتى يعطي دلالته المطلوبة..

فاذا نظرنا الى الدراما من حيث تأثيرها الفني نجدها تسبق في التأثير كثيرا من الفنون الاخرى مثل النحت والتصوير والعمارة والرقص.. لأن اللغة هنا هي وسيلتها القوية في التعبير.. وبهذا تضيف عنصري التأمل الفكري والجدل اللذين تقصر الفنون الأخرى عن تحقيقهما بالمستوى نفسه.

الدراما والفنون الاخرى

تتمثل الدراما بكل عناصرها في العمل المسرحي.. حيث تعني هذا النشاط او (الفعل) الانساني الذي يهدف عن طريق الاسترجاع الواعي لتجارب سابقة.. او التنبؤ (اداء) لتجارب محتملة.. الى اصطناع تشكيل رمزي ملموس يهدف بدوره الى تحصيل خبرات وتجارب حياتية جديدة..

على ان عنصر الصراع لم يأت من فراغ.. فالانسان منذ وجد على هذه الارض في صراع دائم مع غيره من البشر او مع الطبيعة او الكائنات الحية من حوله.. ولهذا فالصراع في الدراما ما هو الا انعكاس لتجربة الحياة كلها..

والآن.. هل العمل المسرحي وحده هو الذي يستوعب الدراما.. ام ان فنونا اخرى يمكن ان تستوعبها وان كانت بأشكال او عناصر تتلاءم مع طبيعة هذه الفنون؟

ان نظرة اولى للفنون الأخرى مثل الملحمة والرواية والقصة القصيرة والشعر.. لتؤكد ان هناك خصائص مشتركة بين الدراما.. وبين هذه الفنون تتيح لها الولوج الى عالمها والذوبان فيها..

فالدراما.. اقرب الى ادب (القص) او (الحكي) كالملحمة والرواية والقصة القصيرة.. فمن خلال الشخصيات التي تقوم بأداء الفعل.. تعالج الدراما حكاية او صورة كاملة لتجربة الحياة..

والدراما تستخدم اللغة وسيلة للتعبير.. واللغة في الواقع هي ترتيب خاص لمفردات لها دلالات معينة. وبالرغم من هذه التشابهات وغيرها.. فان الاختلاف الذي تتميز به كل من الدراما (المسرحية) والدراما (في الفنون الأخرى) تنتج عن طبيعة كل فن ومدى استيعابه للأساليب التي تخدم هذه الطبيعة.

وعلى كل يمكن ان نؤكد ان الدراما ليست خلقا فطريا.. وانما هي خلق بشري له مقوماته الخاصة.. وهي مثل الكلمات التي تظل حبيسة المعاجم والقواميس الى ان يقتحمها شاعر او كاتب او قاص فيؤلف منها قصيدة او قصة او مسرحية او رواية او حتى موضوعا ادبيا.

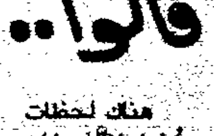
وحسبنا ان نفترض ان المواقف التي تصورها النصوص الأدبية ترتبط بدائرة معارفنا عن العالم.. وبالأساليب التي نستخدمها في فهم ما حولنا وتفسيره..

وحينما يركز نص ما على بعض الانماط والنظم الحضارية.. فانما هو يقصد ان يحاكي العالم بصورة ما!..

• هوامش •

١ـ الدراما اشلي ديوكس ترجمة محمد خيري عالم الكتب. ٢ـ طبيعة الدراما د. ابراهيم حمادة دار المعارف. ٣ـ الدراما في القرن العشرين بامير جاسكوين ترجمة محمد فتحي دار الكاتب العربي. ٤ـ الاصول الدرامية في الشعر العربي د. جلال الخياط دار الرشيد ـ العراق. ٥ـ المسرح بين الفن والفكر د. نهاد صليحة هيئة الكتاب. ٦ـ الرؤيا الابداعية هاسكل بلوك ترجمة اسعد حليم نهضة مصر. ٧ـ الشعر العربي المعاصر د. عز الدين اسماعيل دار الكاتب العربي. ٨ـ احلام الفارس القديم (شعر) صلاح عبد الصبور دار الشروق.

(البقية في عدد الجمعة المقبل)



قالوا..

هناك لحظات يُخيل اليّ فيها ان تاريخ العالم باسره اشبه بحطام سفينة وان الشيء المهم الوحيد هو ان ينجو الانسان بنفسه.

«إبسن»

الأديب والمؤرخ السعودي

محمد علي مغربي لـ «الشرق الأوسط»

نحن العرب لا نعرف تاريخنا معرفة حقيقية

الحكيم وشوقي والعقاد وطه حسين تراث للإنسانية على مدى العصور..

جدة ـ «الشرق الاوسط» ـ من فاروق باسلامة:

منذ سنوات والأديب المؤرخ السعودي «محمد علي مغربي» مشغول بتاريخ صدر الاسلام وتاريخ الحجاز القديم والحديث، وكان ان صدر له ثمانية كتب عن اعلام الصحابة واعلام الحجاز. والكتاب الجديد الذي شارف على الانتهاء من اجزائه الثلاثة ومن المتوقع صدوره في الايام القليلة المقبلة يدور حول تاريخ الدولة الأموية وملامح الحياة الاجتماعية فيها.

حول اعمال الأديب والمؤرخ السعودي «محمد علي مغربي» وقراءاته واطلاعاته وحول واقع الأدب العربي في الفترة الراهنة يدور هذا الحوار.

معظم قراءاتي في الوقت الحاضر تتصل بتاريخ الدولة الأموية في المصادر التاريخية الخاصة بهذه الحقبة، وانا دائم البحث عن كل ما يتعلق بتاريخ الحجاز في القرون الماضية.. وقد عثرت على كتاب عن تاريخ جدة في القرن العاشر هو رسالة ماجستير قدمتها الباحثة «نوال سراج» لجامعة «ام القرى»، ولقد سعدت بما اوردته الباحثة من دقة في المعلومات واعجبت بالجهد العظيم الذي بذلته في جمع المعلومات من المصادر الكثيرة المخطوط منها والمطبوع وفي تبويب الكتاب وترتيبه، وأتمنى ان يتجه ابناؤنا وبناتنا من طلاب الجامعات الى امثال هذه الأبحاث القيمة التي تجلو تاريخ القرون الغابرة وتستخرج من بين ركام المخطوطات والكتب المطبوعة تاريخا واضح المعالم والقسمات.

ان اهم ما نفتقده هو معرفة تاريخنا الماضي، فلا نجد بين ايدينا كتابا شاملا عن تاريخ الحجاز او عن تاريخ كل منطقة من مناطق مملكتنا يؤرخ لماضي هذه المناطق منذ بداية تاريخها وحتى العصر الحاضر... وفي رأيي ان هذه هي مهمة الجامعات بما يتوفر لها من اساتذة متخصصين ومراجع كثيرة.

وعن مساهماته في الرواية والمقال السياسي والدراسة الادبية يقول الأديب السعودي «محمد علي مغربي»:

«قصة البعث» هي رواية طويلة ظهرت لي منذ اكثر من اربعين عاما واعيد طبعها في الوقت الحاضر.. وكتاب «لعنة هذا الزمن» وهو مجموعة مقالات سياسية تتعلق بأحوال البلاد العربية والاسلامية نشرت لي قبل عشرين عاما.. وكتاب «حبات من عنقود» وهو مقالات تتعلق بخواطر وأفكار نشرتها منذ عشرين عاما ايضا واعيد طبعها حاليا... فضلا عن كتاب «الاسلام في شعر شوقي» وهو موضوع محاضرة القيتها في مؤتمر الأدباء السعوديين الأول الذي عقد في مكة سنة ١٣٩٤ هجرية.

وعن نظرته الى واقع الأدب العربي بعد جيل «توفيق الحكيم» يجيب الأديب والمؤرخ السعودي «محمد علي مغربي»:

«توفيق الحكيم» ومن سبقه من عباقرة الأدب العربي مثل شوقي والعقاد وطه حسين وغيرهم ليسوا لأبناء جيلهم فحسب فهم كعباقرة تراث للانسانية كلها على مدى العصور... اننا نحتفل بشعر «المتنبي» وقد مضى على وفاته اكثر من الف عام، ونستشهد بشعر «زهير بن ابي سلمى» وهو من شعراء المعلقات قبل الاسلام، ونرجع الى مقامات الحريري وقد مرت عليها القرون.

واذا كانت الساحة الأدبية العربية تخلو في الوقت الحاضر من أمثال هؤلاء العباقرة فان تراثهم باق لمن يأتي بعدهم من الأجيال... ولنا ان نتمنى ان يظهر في الجيل الحالي او الأجيال المقبلة من الصفوة من يسلكه التاريخ في هذه السلسلة الذهبية لعظماء الرجال.

غزليات عربية

وتلفتتْ عَيْني فمُذْ خفيتْ
عنّي الطّلولُ، تلفّتَ القلبُ

«الشّريف الرضيّ»

أخبارهم

حب بلا حدود .. بين العراق ومصر

● في زيارة خاطفة لمصر اثناء عقد مهرجان السويس الفني، قام المخرج العراقي «صاحب حداد» بالاتفاق مع كل من فريد شوقي وصلاح السعدني وليلى علوي على المشاركة في الفيلم المصري ـ العراقي «حب بلا حدود» الذي كتب قصته وجدي الحكيم ويكتب السيناريو والحوار له عصام الجمبلاطي.

يشارك من الجانب العراقي المطرب سعدون جابر وشذى سالم.. ومن المنتظر ان يبدأ تصوير الفيلم مع بداية العام المقبل.

محكمة الاستئناف تؤيد نزار قباني

● ايدت محكمة استئناف عابدين بجلستها التي عقدت في الاسبوع الماضي الحكم الصادر بمصادرة شريط كاسيت كانت احدى الشركات قد سجلت عليه قصائد مغناة لنزار بدون الحصول على اذن مسبق منه.

يطالب صبري العسكري المحامي بتعويض قدره ١٠٠ الف جنيه عن الاضرار الادبية التي لحقت بالشاعر الكبير بسبب طرح هذا الشريط في السوق.

وثيقة حول المسرح في قطر

● «الحياة المسرحية في قطر ـ دراسة سوسيولوجية وتوثيق» هو عنوان الكتاب الجديد الذي صدر اخيرا ضمن سلسلة كتاب الخليج للناقد والشاعر حسان عطوان، الذي سبق واصدر كافتتاحية لهذه السلسلة كتابه النقدي الاول «وجه الانسان في شعر مبارك بن سيف آل ثاني»، وفيه تناول تجربة الشاعر مبارك على مختلف الاصعدة، واستطاع على مدى مئة وستين صفحة من القطع الصغير ان يقدم قراءة نقدية جاءت من داخل النص الشعري، ووضعت المعايير النقدية في محلها، دون ان تقع في مطب القراءات النقدية الجاهزة، التي تقسر القوالب والنظريات الجاهزة، والمستوردة، على النصوص الابداعية التي تنطلق من مناخ مختلف وارضية ابداعية مختلفة.

وفي كتابه الثاني «الحياة المسرحية في قطر» يحاول الناقد عطوان ان يقدم وثيقة حول المسرح القطري، مسيرته، بداياته، ابرز ملامحه، ابرز رواده، دون ان يقع في مطب الانشاء السردي الذي يأخذ وقت القارىء دون ان يضيف اليه شيئا.

يقول الاستاذ عطوان في مقدمة الكتاب:

لقد قمت بمسح شامل للساحة المسرحية في قطر، منذ بداياتها الاولى حتى اليوم، متبعا في هذا السبيل (منهجا استقرائيا) يسبر الساحة افقيا ويتقدم في ارض مجهولة ومحفوفة بكثير من المزالق، لاسيما في (جمع المادة) من افواه الشهود والرواة.

وقد جاء كتاب «الحياة المسرحية في قطر» غنيا بمادته، شاملا بمحتواه، وكاشارة سريعة يمكن التوقف هنا عند بعض عناوين الكتاب التي تحدثت حول: «فعاليات المجتمع القطري قبل عهد النفط ـ البواكير والنقد الاجتماعي، ارهاصات الفرق المسرحية، تشكل الفرق المسرحية، تأهيل الكوادر، الدراما الاجتماعية، الدراما المستقبلية النهضوية، بدايات المسرح في قطر من الارتجال الى الفرق المسرحية، التربية المسرحية، الفرق المسرحية الاهلية، ونستطيع القول في اطار حديثنا حول المسرح القطري ان كتاب الحياة المسرحية هذا، والذي يقع في ٤٤٨ صفحة من القطع الكبير يعتبر بالفعل اضافة حقيقية للمكتبة الثقافية في خليجنا العربي على وجه الخصوص، وللمكتبة العربية بشكل عام، لما تضمنه من معلومات تنشر لاول مرة مجموعة في كتاب وثائقي ودقيق.







سعدون جابر

ليلى علوي

من عيون الشعر

للشاعر: عَمْرو بن مَعْديكَرِب

لَيسَ الجَمَالُ بِمِئْزَرٍ(١)
فَاعْلَمْ وَإِنْ رُدِّيتَ بُرْدا

إِنَّ الجَمَالَ مَعَادِنٌ
وَمَنَاقِبٌ(٢) أَوْرَثْنَ مَجْدا

أَعْدَدْتُ لِلْحَدَثَانِ سَابِغَةً(٣) وَعَدَّاءً عَلَنْدى(٤)
نَهْدًا(٥) وَذَا شُطَبٍ يَقُدُّ

البَيضَ وَالأَبْدَانَ قَدّا
وَعَلِمْتُ أَنِّي يَوْمَ ذَاكَ

مُنَازِلٌ كَعْبًا وَنَهْدا(٦)
قَوْمٌ إِذَا لَبِسُوا الحَدِيدَ

تَنَمَّرُوا حَلَقًا(٧) وَقِدّا

● شرح الكلمات

(١) المئزر والبُرد من ثياب العرب (٢) المناقب الخصال المحمودة (٣) السابغة الدرع الطويل (٤) علندى الشديد القوي (٥) الفرس النهد الضخم (٦) كعب ونهد قبيلتان معاديتان (٧) الحَلَق والقِد نوعان من الدروع

● يورد الشاعر حكمة مؤداها ان جمال المرء لا يقاس بحسن ملبسه ولكن بكريم خصاله ثم يصور استعداده للاحداث بتجهيز درعه السابغ وجواده القوي السريع وسيفه القاطع وخاصة وهو يعرف مدى شجاعتهم واستعدادهم وصور الشاعر هنا بالغة التأثير حيث توحي بوضوح بسرعة الجواد وقوة السيف ونفاذه حتى صورة الاعداء في البيت الاخير توحي بانهم يجيدون حماية انفسهم بالدروع.

الى الشرق الاوسط

المراسلات الى: صحيفة «الشرق الاوسط» ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K

المجتمعات النامية تسعى للبقاء

يتعجب كثيرا اهل الغرب المتقدم، كيف ان المجتمعات النامية قادرة بافرادها وامكانياتها المحدودة على المضي والصراع والنجاح في عملية النماء والتحضر رغم المشكلات التي لا تنتهي، لكونها حلقة شديدة الارتباط والتاثر ببعضها من جهل وفقر ومرض، ورغم ذلك تمضي تلك المجتمعات باذلة الجهد والعناء وكلها عطاء مثمر لا ينتهي عبر الزمن.

تعودت تلك المجتمعات على استخدام امكاناتها المتاحة مهما كانت درجة تخلفها او تقدمها، فنجد الصناعات العددية والآلية بانواعها المتواضعة كما نجد نشاطات في مجالات علمية، ورياضية واقتصادية واجتماعية وصحية وزراعية، خبرتهم عبر السنين هي رائدهم (والحاجة ام الاختراع) لرفع مستواهم المعيشي الى الحد الذي يكفل لهم البقاء والاستمرار لتحسين اوضاعهم من خلال عملية البناء والترميم افراد تلك المجتمعات لم يولدوا بمعالق ذهب في افواههم كما حال اهل الغرب الذين تعودوا الرفاهية بانواعها.

تلك المجتمعات المتواضعة الحال تمضي في طريق التطور ما تستطيع وتجاهد لتوفر لافرادها عوامل العمل المثمر والبقاء، وتحاول ايجاد كيان لها بين باقي المجتمعات.

ولا تخفى علينا العيوب والمساوىء للتكنولوجيا المتفوقة. حيث لها عيوبها العلمية والاجتماعية، فلم تستطع تلك المجتمعات المتقدمة للان القضاء على الصحوة القائمة بين التطور العلمي السريع والاجتماعي الاخلاقي.

ان تلك المجتمعات المتقدمة غير قادرة على مواجهة كوارث تحل بها بين حين واخر. فهناك كارثة المفاعل الذري تشرنوبل وتصادم القطارات وانفجار الناقلات وتسرب الغاز للبحار وتلوثها وانفجار تشالنجر الى اخره وايضا الكوارث الطبيعية من زلازل، وبراكين، واعاصير وفيضانات وثلوج وتدهور اخلاق افرادها. تلك المجتمعات رغم تقدمها وتكنولوجيتها تقف حضارتها عاجزة امام مواجهة تلك الكوارث وتتساوى في هذا مع المجتمعات النامية. ذلك ان التكنولوجيا لم تقدم الحلول الجذرية او السريعة لها.

لابد هنا ان نحيي دائما تلك الروح المعنوية العالية للمجتمعات النامية المجتهدة وافرادها وامكانياتها التي اثبتت قدرتها على العطاء والتطوير والصراع. وراس مالها في ذلك هو توفيق الله سبحانه وتعالى والعزيمة وارادة وتعاون افراد تلك الامم المتواضعة في اقتصادها وعلمها.

واشيد هنا على سبيل المثال بالمملكة العربية السعودية التي خطت للامام على طريق النماء مختصرة من عمر الزمن الكثير فلم تمضي سنوات قلائل الا وظهرت بشائر عمرانية وصناعية تعليمية وصحية وزراعية بفضل الله سبحانه وتعالى والتمسك بديننا الحنيف واعداد المواطنين ليحملوا امانة البناء.

واذكر ايضا دولة مصر العربية التي وضعت قدميها على الطريق السليم للبناء والتعمير بالجهود الوطنية والاعتماد كليا على كل ما هو محلي بعد تحسينه وتطويره فرفعت شعار «صنع في مصر» واحسنت استخدام امكانياتها البشرية الهائلة كوسيلة اكيدة ومضمونة لنجاح خطتها التنموية.

بقي فقط ان تتمسك مجتمعاتنا النامية بتراثها وعقائدها السليمة الخيرة وتقف صامدة يدا واحدة امام تحديات لعبة الاقوياء والمغرضين الذين يحاولون منعها من التقدم والتطور.

سلوى محمد موصلي

باختصار

الاخ ممدوح عثمان ـ القاهرة

لم نتلق اية رسالة منك تحتوي على قصائد نظمتها. شكرا لعاطفتك نحو «الشرق الاوسط».

●●●

● الاخت انصاف ابراهيم ـ الاسكندرية

ليس هناك تحيز من جانبنا الى جانب الرجل على حساب المراة والدليل اننا ننشر ما يصلح للنشر من كتابات باقلام نسائية.

●●●

الاخ شوقي سلوم ـ باريس

نعتذر عن عدم نشر قصيدتك «متى نلتقي» لان الشعر فيها غير موزون.

●●●

الاخ عبد الرحمن الخطيب ـ لبنان

ليس في امكاننا القيام بالمهمة التي اقترحتها في رسالتك كلنا متألمون لما يحدث في لبنان ونأمل في ان تنتهي المأساة قريبا.

●●●

الاخت حنان ـ لندن

يمكنك توجيه رسائل الى الجامعات الموجودة في لندن او خارجها للاستفسار عن شروط الالتحاق بها. ومن الضروري ان تلتحقي بمدرسة تعلم الانجليزية قبل الالتحاق باية جامعة.

●●●

الاخ خالد ابو خالد ـ جنيف

التحسينات ستستمر في «الشرق الاوسط» لأن هدفنا الاول والاخير هو ارضاء القراء الكرام. اوصلنا تحياتك الى جميع افراد اسرة «الشرق الاوسط».

قصة قصيرة

كفاح ام

نهضت ام صفوات من فراشها في الساعة الخامسة صباحا وهي ترتعش من البرد مثل ورقة خريفية منكمشة على نفسها بينما الرياح الشديدة تعصف بالنوافذ المتهالكة المدافعة عن الغرفة الصغيرة من دخول زمهرير الشتاء المبكر فتضيء النور وتلف الغرفة تبحث عن اي شيء لتلف تلك الاجسام الناحلة وتدفع عنها لسعات البرد التي تتسرب الى تلك العظام الصغيرة. ثم تحاملت على نفسها ونهضت واشعلت الموقد لتعمل فنجانا ساخنا من الشاي ليبعث الدفء في جسمها بعدها بقليل صلت صلاة الفجر ثم ايقظت ابنتها الكبرى اسماء لتساعدها في صنع الفطور لاخوانها وقبل مغادرتها المنزل نظرت ابنتها المستسلمة لقدرها والتي اعتادت مثل الالة على القيام المبكر دون تذمر او احتجاج منذ ان سقط والدها في بئر المزرعة.

كان ابو صفوات يعمل في مزرعة القصر المرمري الكبير من الصباح حتى المساء وقد كان يملأ البيت فرحا وحركة ونشاطا عندما يتحلق حوله اطفاله ويأخذون بما كان يحمله لهم من الفاكهة والخضروات بينما الام تذهب للقصر لتساعد سيدته في المناسبات.. اما باقي الايام فلم يكن لها عمل سوى الانتباه لتربية الصغار وتوفير السعادة لأبي صفوات وهما يعملان لتوفير العيش الرغيد لاطفالهما.

لكن سعادتها لم تستمر ففي ذلك اليوم ذهب الى المزرعة كعادته لكنه لم يجد اترابه فرآهم حول البئر يحاولون تشغيل ماكينة الري التي لم تستجب لهم فابعدهم واخذ يحاول كعادته لكنها تمنعت عنه فرفع غطاء البئر ليفحص الاسلاك واذا بقدمه تزل ويسقط في البئر وبعد مجهود كبير اخرجوه من البئر وهو في حالة سيئة. ولم تمضي سوى ساعات حتى اسلم بعدها الروح.

وهكذا تمضي الايام والسنون وام صفوات تنهض مبكرا لتبحث عن لقمة عيش كريمة لتلك الافواه الصغيرة فتخدم في القصور المجاورة من الصباح حتى المساء لكن الله رؤوف رحيم فقد سخر لهم صاحبة القصر المرمري فهي لم تبخل عليهم بشيء من ماكل ومشرب وعناية. وقد وعدت ام صفوات بتعليم ولدها صفوات الهندسة الميكانيكية ليكبح جماح تلك الآلات الصماء التي كانت سببا في وفاة والده فتبتسم لها ام صفوات باسى وتكمل عملها ساهمة واجمة تفكر بما عساه يخبئه لها المستقبل من مفاجآت بعد ان طحنتها السنون بدولاب وحدتها منه وسقتها علقم المسؤولية. فغرست بنفوس ابنائها الاعتماد على النفس وحب العلم والتعاون ليكونوا نعم الابناء.

سار الابناء في ركب العلم يغرفون من ينبوعه الصافي بجد واجتهاد لتحقيق امنية ست الحبايب... ولم يكن اسعد من ام صفوات يوم رات صفوات يجري صوب القصر وبيده الجريدة.. ليبشرها بنجاحه في الثانوية العامة وحصوله على معدل ممتاز يؤهله دخول كلية الهندسة.. عندما لم تتمالك ام صفوات نفسها.. فجلست على الارض ودموع الفرح تغرق وجهها... فاخذ صفوات يديها وقبلها ورفعها عن الارض... قائلا لولاك يام صفوات.. ما كانت هذه النتيجة المشرفة... انها ثمرة كفاحك ورعايتك.. ثم امسكت براسه واخذت تطلق زغاريد الفرح.. واخذت تقول.. اشعر بأن روح ابي صفوات تشاركنا الفرحة لانني بدأت بتحقيق بعض آماله.

خديجة شعبان ـ جدة

كتاب مفتوح الى قادة العرب

بمناسبة اقتراب موعد قمة عمان ارجو ان تأذنوا لي بان ارفع اليكم صوت مواطن عربي من بين ما يزيد عن مائة مليون عربي يعيشون الواقع المحزن والمؤلم لامتنا العربية التي مزقتها خلافاتها الداخلية فاصبحت مطمعا لكل الاعداء المتربصين بها من كل حدب وصوب.

ايها السادة، الامر جد خطير ومواطنوكم ينتظرون منكم الكثير والكثير لرأب الصدع وتوحيد الكلمة لكي يعرف الصديق قبل العدو ان في هذه الامة رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه يقفون وقفة رجل واحد في وجه الطغاة والطامعين.

يازعماء الامة العربية، لقد زرعنا الخلافات بيننا ولم نجني الا الضياع، ضاعت فلسطين وضاع لبنان واليوم تنفذ مؤامرة حاقدة مجنونة لكي يضيع الخليج العربي، وانتم امل هذه الامة تتأمل ان تتخذوا قرارات حاسمة في قمتكم لكي تفشل المؤامرة ويخيب رجاء من خططوا لها.

يازعماء الامة العربية، ان ما حدث في مكة المكرمة جزء من المؤامرة فانتبهوا!

ومرة اخرى الامر جد خطير. ان ما فعله اتباع الخميني في مكة المكرمة بلد الله الحرام وفي الشهر الحرام كلنا يعرف تفاصيله، ولكن ما صدر عن حكام طهران من تصريحات بعد هذه الفعلة النكراء هو اخطر واهم مما فعلوه.

كلكم يعرف ان المملكة العربية السعودية منذ عهد المغفور له الملك عبد العزيز ـ رحمه الله ـ لم تأل جهدا ولم تبخل بمال في سبيل توفير الامن والراحة لحجاج بيت الله الحرام، وما حدث ويحدث من توسعات في الحرمين الشريفين ومناطق المشاعر خلال السنوات الماضية وحتى وقتنا هذا لهو اكبر دليل على ان المملكة العربية السعودية حكومة وشعبا تعمل بكل جد واخلاص لتحقيق الحج الميسور لكل من اراد الحج من الشعوب الاسلامية. وكل من تشرف باداء فريضة الحج يشهد ان كل اجهزة الدولة في المملكة العربية السعودية تكون في حالة استنفار كاملة لخدمة ضيوف الرحمن ابتداء من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وحتى اصغر اشبال الكشافة، كل وزارات واجهزة الدولة متواجدة لخدمة ضيوف الرحمن ـ الحج والاوقاف، الصحة، الحرس الوطني، الداخلية، التجارة، الاعلام، الزراعة والمياه، المواصلات والبنوك والمؤسسات التجارية.

فهل قصرت المملكة العربية السعودية في اداء هذه المهمة الكبيرة وتحمل مسؤولية امن الحجيج؟

سؤال اجابته نعرفها جميعا وعليكم انتم ياقادة الامة العربية ان تنقلوا الاجابة الى المملكة العربية السعودية والى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

ياقادة الامة العربية اتخذوا من القرارات في قمة عمان ما يعيد الى هذه الامة مجدها السليب ويرفع راسها عاليا بالحق والايمان لا بالظلم والطاغوت، واذكروا جميعا قول الحق تبارك وتعالى: «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون».

مصطفى عبد الرحمن مصطفى

من اجل انقاذ السودان

عندما تصل الاموربان يضع الناس علب الصلصة في دولاب الملابس فلا داعي للتعليق. وعندما ينعدم الصابون ويدخل السوق السوداء فلا ادري باي شيء يمكن ان اصف هذه الدولة التي تتفشى فيها مثل هذه الظاهرة.

ولا داعي للحديث عن المتاجرة في العملات الصعبة خاصة الدولار فهذا الموضوع اصبح معروفا للجميع لدرجة الملل.

وايضا لا اريد ان اتحدث عن التحايل الذي اصبح يسود السوق والمراوغة في البيع والشراء. فمعجون الاسنان اصبح من السلع التي يبيعها الجزار. وامواس الحلاقة تجدها عند بائع الخضار. والاقمشة بانواعها تجدها عند بائع الفحم.

والمتاجر اصبحت عبارة عن منتديات للدردشة وشرب الشاي والقهوة. اما عملية البيع الحقيقي فتتم في مخازن بعيدة عن اعين الرقابة. ولذلك فالاسعار في تصاعد مضطرد والناس تجار بالشكوى ولا تبدو في الافق بوادر حل.

الامة السودانية دخلت منعطفا خطيرا فالتعليم في تدن مستمر والطلاب بات همهم الدخول الى السوق بدلا من التحصيل العلمي. ومسالة الاغتراب اصبحت موضة قديمة فالكل يريد ان يصبح تاجرا في السودان.

الحل للازمة السودانية هو العودة للضمير وترك الانانية ومساعدة الدولة في جهودها لأن اليد الواحدة لا تصفق.

حمد النيل فضل المولى عبد الرحمن قرشي

اقتراحان

منذ صدور «الشرق الاوسط» وانا اواظب على قراءتها بل ادمانها لانها جريدة العرب الدولية بحق. ان الديمقراطية الحرة التي ظهرت بها هذه المطبوعة اليوم نتمنى ان تستمر مع التجديد. ولا يفوتني ان اقترح على رئيس التحرير ما يلي:

اولا ـ يجب ان تكون التحاليل المطولة سياسية كانت او اقتصادية في الداخل.

ثانيا: عدم اقحام الصفحة الادبية بالقصص المطولة بل بالنقد والاشارة الى الجديد في الادب.

الشريف النور الشيخ
ـ مكة المكرمة

تعقيب على مقال احمد محمد جمال حول عزوف الشباب عن المطالعة

اود ان ابدي رايا ووجهة نظر حول ما نقله الاستاذ الفاضل احمد محمد جمال عن احد قرائه ومتابعيه حول موضوع عزوف الشباب عن القراءة وهو الاخ عبد الله محمد علي عباس (في العدد ٣٢٣٧) وفي الواقع، فاني لا اريد التعليق عن اصل الموضوع، ولكن عن بعض فقرات حديث الاخ الكاتب، فقوله: «اما العقيدة.. فبكل اسف يندر ان تجد رجل دين استطاع ان يكون مثالا راقيا للمعرفة العلمية الحديثة، وما اكثر ما يتحدثون او ما يكتبون.. ولكن دون جدوى او تاثير».

واعتراضي الاول والذي اسجله بكل شدة، هو حصر مفهوم العقيدة لدى الاخ في رجل الدين ـ كما سماه ـ فهذه العقيدة تؤمن بها انت وانا وكل مسلم حق، وهي ليست حكرا على اناس دون اناس. فدين الله سبحانه وتعالى للبشر كافة، واما كلمتك «رجل دين».. فلا ادري ماذا اعلق عليها؟! عجبا، وهل لهذا الدين رجال معينون دون رجال؟! اخي الفاضل. ان كل مسلم يعتز بدينه، ويفخر بمقوماته ويدرك ما معنى ان ينتسب الانسان الى الاسلام؟! هو مسلم واع، صلته بربه مباشرة، اذا اراد شيئا ساله هو، واذا استعاذ من شيء استعاذ به هو وهو يقرأ كلام ربه ويحس وكأنه يتنزل الساعة يأمره بفعل كذا واجتناب كذا، فيسرع ساعيا في الارض بجد وكفاح، يستمد من ايمانه رصيدا كافيا امام صعوبات الحياة ومشاكلها، فلا يعرف اليأس ولا القنوط، كيف لا وفي قرارة نفسه عقيدة ثابتة، ويقين راسخ، برب رحيم حكيم عليم، فلا خير على الخير والجهاد في سبيله ان لم تر نتائجه في هذه العاجلة، ولا تضجر ولا سأم ان توزعت حظوظ العدل على غير ما يريد في هذه الدنيا، وان اختلفت مقاييس الناس وموازينهم للفرد وللحياة.. فسيأتي اليوم الذي تتبدل فيه كل الموازين وكل القيم، وتأتي موازين اخرى ومقومات اخرى، تلك هي موازين الله سبحانه وتعالى الفاضلة، التي شرعها لنا، وعرفنا بها ودلنا على الطريق اليها.

اما مطالبة الاخ الكاتب رجل الدين ـ كما يسميه ـ بان يكون مثالا راقيا للمعرفة العلمية الحديثة، فهذا يتطلب منا ان نوضح له مكانة العلماء الافاضل في المجتمع. فهم اناس عاديون، نالوا حظا وافرا من علوم الشريعة من تفسير، وحديث، وفقه، وهم بمثابة المرجع فيما ينتاب الانسان من مواقف في حياته، يسألهم ويستفتيهم ويطلب منهم ابانة طريق الحلال له، حرصا منه على الالتزام بحدود الله سبحانه وتعالى، وعدم تخطي حواجزه بعمل مشبوه يشك فيه، والعلماء الفقهاء ليس لهم سلطة خاصة في المجتمع من دون الناس، وكذلك ليس لهم اي حكم فردي على الناس، وانما كان ذلك في المسيحية في عصور الاقطاع عندما كان رجال الدين ـ بتسميتهم الصحيحة ـ يرمقون عواتق الناس، ويتحكمون في مصيرهم ومصير الدول ايضا، ويطمسون اي صحوة للعقل، واي انطلاقة نحو التحرر من تلك القيود المرهقة، لأن في ذلك خرابا لسلطتهم وضياعا لمصالحهم التي يخفونها تحت اسم الدين.. اما في المجتمع المسلم الصحيح فان الفرد المسلم يملك ان يخطىء العالم ويخالف رايه، اذا ثبت عنده حديث صحيح خالفه العالم.. مثلا.

احمد محمد جمال

واعود لأول اعتراض سجلته ضد الاخ عبد الله حول العقيدة، فاقول: ان العالم المسلم (رجل الدين؟!!) وجد ان من متطلبات العقيدة التي يؤمن بها هي العمل والكفاح والجد، فسعى جاهدا في تحقيق ذلك بأن درس وتعلم ايا كان نوع العلم الذي يخوض غماره، فطالما ان هناك فائدة منه تتحقق للمسلمين، افلا يجدر ببعضهم ان يكونوا على المام به، فنحن بحاجة دائمة لمن يجتهد ويقيس فيعطينا حكما في امر استجد على اوضاع المسلمين، ونحن بحاجة دائمة لمن يفسر لنا كتاب الله تفسيرا صحيحا يناسب مفاهيمنا ومداركنا، ويشرح لنا احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم بصورة جيدة فنطبقها ونعمل بها، ونحن بحاجة دائمة لمن يصف لنا الدواء، ويعمل من اجل انقاذ حياة المسلمين، ونحن بحاجة دائمة لمن يخطط المدن، ولمن يبحث في مختبره ولمن يكتشف ويخترع الجديد، كل ذلك وغيره في سبيل مصلحة المسلمين تطبيقا لقوله تعالى: «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون»...

واني اعلم ان الحديث في مثل هذه القضية ليس بالامر السهل ولا المستساغ، لذا فاني اطالب كل ذي علم ومعرفة، ان يدلي بدلوه في هذا الموضوع، ويبين لي مشكورا، ومثابا ـ ان شاء الله ـ ان كان في كلامي ما يرد.

وايمانا مني بحرية الراي في جريدة «الشرق الاوسط» ابعث الى القائمين على صفحة البريد مقالتي المتواضعة هذه آملا نشرها في القريب انشاء الله.

هاني محمد المعلم ـ الطائف

الرحيل

وماذا لنا من اسمائنا
هداة الموج
ام رجفة القلب
حين ينسكب في عروق اليتامى
وذبالة العمر،
تذبل
ام ان فوانيس الحياة لم تزل ترحل يم ايامنا

وماذا تبقى من قمر محترق
نصف موال
نصف ولد انينه مضطرب
وليس للموج من جهة لنفقدها
اشرعة بلا عيون
من يبصرها وهي الشواطىء الهاربة من بين اصابعي..
من يمسكها،
لكي ابدا نزيف المكاتيب من اولها
حين يعلو الرحيل،
يغضب

وما من نافذة لنوصدها
امسكيني ... ...
امسكيني اني الآن بلا نجمة
القلب يصعد رفرفة الروح،
وصدع يعانق الدفلي البعيدة
من يوصلها
ومن يوصل جراحات هذي العصافير
الحزينة.
قد تاقت لافق من عبير الهوى
اين ضمة الندى....؟؟
حين يصحو العناق
وما من احد
سوى الفراق
ارتد لنصف ارض نائمة في صدري
كلما لاحت عيونها
اما من مرساة لكي امسك دمي
فارفع طقوس صلاة اوبتي
خبئيني في نصف وشم
اني المرتجف

ارصف الثلج يسبقني
والمتبقي من نبض
دوما يرحل
وماذا لنا من خطانا
طابع البريد
ام انطفاءات الاشرعة في عروقنا
التصقنا
وما بين رحيلين
اشتعلنا
ولربما اكتملنا
اكتملنا
ارتحلنا
لربما الينا

حسين سعيد طه ـ تبوك

● أتيت مسلما ●

أتيت مسلماً، والقلب يهوى — لقاءك والأماني تستجاب
كتبت اليك سطرا، قلت: شكراً — وهذا الشكر كنز واكتساب
جميع الأرض لم تشهد حبيباً — مثيلك لي ولو عز الطلاب
جميع الارض لم تسمع لغات — كمثل لغاي لحنها العذاب
جميع الأرض لم تشهد لقاء — حميماً مثل لقيانا يثاب

خالد مصباح مظلوم

عالم بلا حدود

الآباء المدرسون

كتب المراسل التعليمي لاحدى الصحف البريطانية منذ اسابيع مقالا اشار فيه بأن مستوى الذكاء عند طلبة بلاده قد ارتفع عما كان عليه منذ خمسين عاما. وعزا الفضل في ذلك الى الوسائل الايضاحية والارشادات التربوية الجديدة وتشجيع الطفل على استخدام تلك الوسائل واستخلاص اهدافها والربط بينها وبين عناصر اخرى لمعرفة النتيجة وهي احدى تعريفات الذكاء. واعترف في نفس المقال بأن الطفل الياباني اذكى من قرينه البريطاني بثلاث درجات في المعدل وقاده ذلك الى استعراض السياسة التربوية في البلدين لصالح اليابان.

وكانت رئيسة الوزراء السيدة مارجريت ثاتشر من اوائل الذين نادوا بوجوب تعديل السياسة التربوية في البلاد لاعطاء الأبوين واولياء الأمور ادوارا اكبر واهم في رسم السياسة بدلا من تركها بيد المربين من مخططين ومديرين ومدرسين يتوارثونها جيلا بعد جيل. ولما كان البريطانيون عموما ينفرون من التغييرات الجوهرية في معظم الحالات فان السياسة التعليمية ظلت على حالها الراهن منذ الخمسينات. مناهج لم تتغير الا قليلا واساليب اغلبها عتيقة فرضت على الطالب مواضيع قد لا يود دراستها وقد لا يستفيد منها مستقبلا.

ولذلك فقد اعدت الحكومة تشريعات واسعة المدى لرفع المستوى الاكاديمي وتمكين الأباء واولياء الامور من ممارسة المزيد من النفوذ على تعليم ابنائهم.

وتضيف التشريعات اهدافا اخرى تتمشى مع سياسة السيدة ثاتشر بتقليص النفوذ الحكومي في حياة الناس وهي التي سارعت الى بيع الشركات المؤممة لصغار المستثمرين وجعلت ملايين من المواطنين شركاء في الهاتف والمواصلات اللاسلكية الاخرى والقطارات وشركة النفط البريطانية وكسبت للخزانة بلايين الجنيهات وبالتالي خلصت الحكومة من تحمل مسؤوليات شركات فاشلة تخسر باستمرار باسم التأميم لانها ليست في الواقع ملكا لأحد. وقريبا ستبيع مؤسسات النقل وحتى اشارات المرور وربما تبيع الكباري والطرقات السريعة لضمان صيانتها وتحسينها باستمرار.

وتهدف التشريعات الى شحذ التنافس المدرسي والاكاديمي والضغط على المدارس الممتازة بقبول اعداد اكبر في حدود امكانياتها وسحب المعونات او تخفيضها من المدارس ذات المستويات المتدهورة الا اذا ارتفعت في حدود زمنية تضعها الحكومة. والاهم من ذلك هو ارغام الادارات المدرسية على اشراك الآباء واولياء الأمور في رسم السياسة القادمة ومناقشتها بالتفصيل ووضع سياسة جديدة في ضوء معرفة الأبوين بافضليات ابنائهم ومواهبهم وعزوفهم عن بعض المواضيع، اذ لم يعد من اللزوميات الاكاديمية فرض عشرين موضوعا على طالب في الثانوية يعلم علم اليقين انه لن يستفيد ولن يحتاج الا لجزء بسيط منها في الجامعة وحياته العملية.

وكان من المنتظر ان تثير الفكرة جدلا عنيفا بين الأوساط التقليدية وما اكثرها واقواها في بريطانيا وجبهة التجديد مما دعا وزير التربية كنيث بيكر الى القول بأن القانون يسعى اذا لزم الأمر لاعطاء الحق لأولياء الأمور بالانفصال عن السلطة المحلية وادارة المدرسة بأنفسهم بمساعدة مالية من لندن مباشرة.

فاروق لقمان

معرض « روشان » الثاني للفن السعودي المعاصر

جدة ـ مكتب « الشرق الاوسط » :

يفتتح الأمير ماجد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة في الثامنة من مساء غد الاربعاء « معرض روشان الثاني للفن السعودي المعاصر » الذي يشارك فيه عشرون فنانا تشكيليا يمثلون مناطق المملكة العربية السعودية المختلفة وهم: هشام بنجابي، عبد الله عبد اللطيف، عبد الله الشيخ، عبد الله الشلتي، نايل ملا، طه الصبان، عبد الجبار اليحيى، ضياء عزيز ضياء، صفية بن زقر، فؤاد مغربل، محمد سيام، فيصل سمرة، منور الذرعي، محمد رضا دارس، عبد الله حماس، عبد الله نواوي، نبيل نجدي، مفرح عسيري، حسن عبد المجيد، محمد الصقعبي.

المعرض الذي يقام في صالة روشان للفنون التشكيلية بجدة يستمر لمدة عشر ايام ويستقبل زواره يوميا، الفترة الصباحية مخصصة للسيدات والفترة المسائية للعموم.



	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٧	٣٨	صاف
المدينة المنورة	٢٣	٣٣	صاف
الرياض	٢٤	٣٤	صاف
جدة	٢٣	٣٥	صاف
الظهران	٢٩	٣٢	صاف
ابها	١٤	٢٤	غائم
الطائف	١٠	٢٨	صاف
البحرين	٢٧	٣٤	صاف
القاهرة	١٧	٢٧	صاف
بيروت	١٩	٢٥	صاف
الجزائر	١٢	٢٩	غائم
تونس	١١	٢٣	غائم
الرباط	١٢	٢٤	صاف
امستردام	٨	١٢	غائم
اثينا	١٤	٢٤	صاف
برلين	٨	١٠	صاف
بروكسل	[illegible]	١٠	غائم
كوبنهاجن	٩	١٣	غائم
دبلن	٧	٩	ممطر
فرانكفورت	٦	١١	ممطر
جنيف	٧	١٣	غائم
هلسنكي	٣	٧	غائم
هونج كونج	٢٥	٢٧	غائم
جاكرتا	٢٣	٣٠	غائم
كوالالمبور	٢٤	٣٣	ممطر
لشبونة	١٢	١٧	غائم
لندن	١٢	١٥	صاف
مدريد	١٠	١٦	غائم
مانيلا	٢٢	٣٤	صاف
مونتريال	٩	١١	ممطر
موسكو	١	١	غائم
نيودلهي	١٦	٢٩	صاف
نيويورك	١١	١٩	صاف
نيقوسيا	١٤	٢٨	صاف
باريس	١٣	١٨	صاف
روما	١٠	٢٣	غائم
استوكهولم	٨	١١	غائم
سيدني	١١	٢٠	صاف
طوكيو	١٦	٢٢	صاف
فيينا	١	١٤	غائم





● الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي، تسلم في مقر الوزارة قبل ظهر امس نسخة من اوراق اعتماد سفير موريتانيا الجديد لدى الكويت محمد عبد القادر ولد ديدي.

وقد تم ذلك بحضور وكيل الوزارة السيد سليمان ماجد الشاهين ومدير ادارة مكتب نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السيد عبد الله سعود العبد الرزاق ومدير ادارة المراسم السيد احمد عبد الواحد الأيوب.

***

● هشام محيي الدين ناظر، وزير البترول ووزير التخطيط السعودي بالنيابة، تلقى برقية من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، اعرب فيها عن شكره وتقديره له ولكل العاملين بوزارة التخطيط للجهود التي بذلت في سبيل اخراج الجزء الثالث من دليل البحوث والدراسات للفترة من ١٤٠٦ ـ ١٤٠٧هـ (١٩٨٦ ـ ١٩٨٧).

كما نوه بذلك الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي في برقية مماثلة.

والجدير بالذكر ان الدليل يهدف الى جمع وحصر كافة البحوث والدراسات التي انجزتها الجهات المختلفة بما يساعد الباحث والدارس ويؤدي الى تلافي الازدواجية في تكرار اعدادها.

● الأمير محمد بن سعود بن عبد العزيز، أمير منطقة الباحة ترأس بمكتبه يوم السبت الماضي اجتماعا لمجلس ادارة جمعية البر الخيرية بالباحة. وقد استمع لتقرير موجز عن الفترة الماضية والمشروعات المستقبلية.

هذا وقد اقترح انشاء جمعية نسائية خيرية تتولى حرم الأمير محمد بن سعود الاشراف عليها بعد تدارس الفكرة.

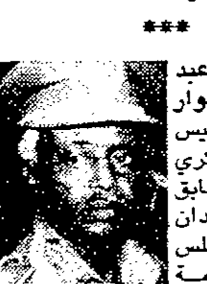
وقد اختتم الامير محمد بن سعود اجتماع المجلس الذي عقده لأول مرة بعد توليه امارة المنطقة ورئاسته للجمعية قائلا: ان التفاهم كان سائدا في هذا الاجتماع لأن الهدف الاول والاخير هو العمل على تقوية الجمعية وتنظيمها وعدم التدخل فيما هو خارج اختصاصها اذ ان القصد هو ان تكون على مستوى المسؤولية لاسعاد الفقراء والمحتاجين ونسأل الله ان ينفع بها الفقراء وذوي الحاجة والحمد لله اولا واخيرا.

● الشيخ محمد بن حمد آل ثاني وزير التربية والتعليم القطري اكد ضرورة تعميق القيم والمفاهيم الاسلامية في نفوس الابناء والالتزام باحكام العقيدة الاسلامية والسنة النبوية المطهرة فكرا وسلوكا وعملا.

كما اكد خلال لقائه امس في مكتبه بالوزارة مع الوفود المشاركة في برنامج تبادل الخبرات ميدانيا بين موجهي التربية الاسلامية في الدول الاعضاء بمكتب التربية العربي ضرورة التصدي للحملات المضللة والغزو الفكري لعقول الشباب المسلم والتوصل الى صيغ وأساليب جديدة لرفع مستوى تدريس التربية الاسلامية.

وقدم حسن الانصاري مندوب المملكة العربية السعودية نيابة عن الوفود المشاركة شكره لدولة قطر لاستضافتها هذا البرنامج وجهودها المخلصة وتجربتها الرائدة في مجال التربية الاسلامية.

***



● المشير عبد الرحمن سوار الذهب، رئيس المجلس العسكري الانتقالي السابق في السودان ورئيس مجلس امناء منظمة الدعوة الاسلامية يلتقي بأفراد الجالية السودانية بالرياض في مقر السفارة وذلك يوم غد الخميس بعد صلاة العشاء مباشرة. والدعوة عامة.

***

● عبد الله بشارة، الامين العام لمجلس التعاون الخليجي، اجتمع امس مع ممثل اليونسيف في الرياض صباح علاوي.

وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات بين دول المجلس واليونسيف وسبل تدعيمها مع امكانية تبادل المعلومات والخبرات.

كما اجتمع الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية مع السفير الفرنسي لدى المملكة جاك بيرنارد.

وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات بين دول المجلس وفرنسا بالاضافة الى الاوضاع العالمية بصفة عامة والأوضاع في منطقة الخليج بصفة خاصة.

***

● جمعية زوجات السفراء العرب في بون، اقامت سوقا خيرية لصالح الأطفال الايتام في لبنان. حرم سفير قطر القت كلمة ترحيب نوهت فيها بمجهودات زوجات السفراء العرب وحثت على مواصلة النشاطات التي تسهم ايجابيا في مساعدة العالم العربي.

السيدات الدبلوماسيات قدمن اطباقا عربية شهية واختتم الحفل بالألحان العربية.

***

● مراد اوكتيم، القائم بالاعمال التركي بالرياض يقيم حفل استقبال يوم غد الخميس بدار السفارة بالرياض.

استقبله الرئيس حسني مبارك، أمس

بو طالب: لمصر دور بارز في منظمة «الايسيسكو»



الرئيس حسني مبارك — عبد الهادي بو طالب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

استقبل الرئيس المصري محمد حسني مبارك صباح امس ـ الثلاثاء ـ المدير العام للمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة «ايسيسكو» السيد عبد الهادي بو طالب والذي يزور القاهرة حاليا لحضور المؤتمر الذي تنظمه لتوحيد منهجي التاريخ والجغرافيا في العالم الاسلامي.

وصرح السيد عبد الهادي بو طالب عقب المقابلة مع الرئيس المصري بأن اللقاء تناول القضايا العربية الراهنة وما يجتازه العالم العربي في هذه الفترة من مشاكل وما يكتنفه من صعوبات وعراقيل.

واضاف.. ان المناقشات اتسمت بنظرة واسعة لكل القضايا العربية.. كما تناول اللقاء مؤتمر القمة العربي الطارىء والمزمع عقده في العاصمة الاردنية خلال الشهر القادم وذلك ضمن ما تم طرحه من القضايا العربية بصفة عامة.

كما اشاد بو طالب بدور مصر في المنظمة ووصفه بانه دور نشط يساهم بشكل فعال ومشجع وقال: انني اعربت للرئيس مبارك عن امتنان المنظمة بما تتلقاه من الحكومة المصرية ووزارة التعليم من مساندة وعون.

واضاف: انه حضر للقاهرة لتقديم التهاني للرئيس مبارك على انتخابه لفترة رئاسة ثانية وقال انني اعربت عن تهاني الحارة للرئيس قبل ذلك كتابيا وابيت الا ان اجددها شفهيا اثناء وجودي في القاهرة بمناسبة اجتماع مؤتمر المنظمة في القاهرة.





● الدكتور محمود محمد سفر، رئيس جامعة الخليج العربي في البحرين، اجتمع صباح امس مع الشيخ محمد بن حمد آل ثاني، وزير التربية والتعليم القطري بمكتبه في الدوحة.

وتم خلال الاجتماع استعراض عدد من الأمور المتصلة بالجامعة وضرورة العمل على دعمها وتعزيزها حتى تؤدي رسالتها على اكمل وجه.

***

● ضمن انشطة الدراسات والابحاث تقيم الجمعية الفيصلية الخيرية النسائية بجدة ندوة عن دور الاسرة في المجتمع للوقاية والعلاج من المخدرات وذلك في تمام الساعة السابعة مساء يوم الاحد القادم، ويشارك في الندوة عبر دائرة التلفزيون المغلقة الدكتور محمد المعجل مدير عام الشؤون الصحية في المنطقة الوسطى والدكتور حمد المرزوقي مدير مركز ابحاث مكافحة الجريمة بوزارة الداخلية.

صرحت مسؤلة رئيسة لجنة الدراسات والابحاث بالجمعية واضافت بأن هذه الندوة ستقام في قاعة المحاضرات بوزارة التخطيط وخصصت الجمعية هذه الندوة للسيدات فقط والدعوة عامة.

● طلال ضليمي، مدير عام «تهامة ـ المنى» الدولية، عاد الى جدة بعد مشاركته في اجتماعات مجلس ادارة الاتحاد الدولي للاعلان والتي عقدت مؤخرا بمدينة هامبورج بالمانيا حيث نوقش خلال الاجتماعات سبل تطوير برامج الاتحاد التدريبية للعاملين بحقل الاعلان وخاصة في الدول النامية.

***

● مشتاق معروف تم نقل خدماته من الديوان العام بوزارة الخارجية السعودية للعمل مستشارا بالسفارة السعودية في لندن.. وسيغادر الى مقر عمله يوم الجمعة المقبل.. الدبلوماسي السعودي معروف ومشهود له بالكفاءة والخبرة حيث امضى سنوات طويلة في هذا المجال متنقلا بين عدد من الدول العربية والاوروبية.

***

● تنظم عيادات بخش بجدة مساء اليوم (الاربعاء) بقاعة المحاضرات بمستشفى بخش ندوة عن الامراض المصاحبة للحمل يلقيها الدكتور ماهر مهران استاذ امراض النساء والتوليد بجامعة عين شمس.

كما يلقي البروفيسور فرانك ايليس رئيس اقسام الجراحة في مستشفى جايز التعليمي بلندن محاضرة عن جراحات الاطراف في مرضى السكر.

في ذمة الله

محمد علي مبارز

● انتقل الى رحمة الله تعالى السيد محمد علي مبارز والد الزميل عادل مبارز المصور الصحافي بمكتب «الشرق الاوسط» القاهرة.

تغمد الله الفقيد برحمته، والهم اهله الصبر والسلوان.

(إنا لله وإنا اليه راجعون).

أبيض وأسود

زوربا يظهر من جديد

«عندما كنت طفلا، كان يبدو علي انني عجوز قصير. اذ كنت ثقيلا، لا اتكلم كثيرا، وكان صوتي غليظا كصوت رجل عجوز. وكانوا يقولون انني اشبه جدي! لكنني كنت كلما تقدمت في العمر، ازددت طيشا. وفي العشرين اخذت ارتكب حماقات، لكن ليس بكثرة، حماقات كالتي يرتكبها جميع الناس في تلك السن. وفي الاربعين بدأت احس انني قد بلغت سن الشباب الحق، واندفعت عند ذاك في الحماقات الكبيرة والآن، في الستين ـ في الخامسة والستين، ايها الرئيس، لكن هذا بيننا ـ الآن وقد دخلت في الستين، اصبح العالم صغيرا بالنسبة لي! كيف تفسر هذا، ايها الرئيس؟ (والتفت زوربا) بوقار نحو سيدته وقال بصوت مهيب:

ـ يا بوبولينتي، انني لأتمنى، في هذه السنة، ان ينبت لك اسنان، وحاجبان جميلان رفيعان، وان يعود اليك جلدك غضا مثل جلد الدراق!...».

هذا مقطع من رائعة نيكوس كازانتزاكي التي نسجها في روايته المشهورة «زوربا». تذكرت الرواية والفيلم بعد ان قرأت قصة زوربا الجديد في ارضه في اليونان. فرئيس الوزراء اندرياس باباندريوس (٦٨ عاما) تقمص دور زوربا، وقام بالمهمة نفسها التي تولاها الممثل المعروف انطوني كوين. وتولت دور السيدة هورتانس او كما يسميها زوربا في الرواية بوبولينتي فتاة في اوائل الثلاثين من عمرها اسمها لياني. ويبدو ان رواية زوربا الجديد اكثر تعقيدا. فباباندريوس متزوج ويقال ان زوجته على وشك ان تؤسس حزبا منافسا لحزب زوجها والدخول في الانتخابات اليونانية انتقاما منه.

اذا كان ولا بد ان يقف الانسان موقفا من كل قضية، فأين يقف من رئيس الوزراء الذي يحب امرأة في عمر ابنته، ويركن جانبا اعمال حكومته منشغلا بغرامه الجديد.

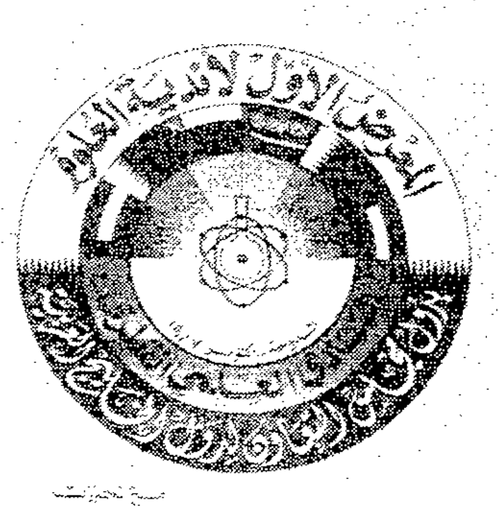
في الحقيقة، وجدت تعاطفا لا حدود له من قبل الرجال الذين اعتبروها مسألة شخصية. بل واعتبروها نوعا من التأكيد على رهافة حسه. وتمنوا له زواجا سعيدا. واحدهم تمنى من باباندريوس ان يشمل التغيير الجديد في حياته، نظرته نحو العالم وكذلك توجهاته الاشتراكية على اعتبار ان اليونان مثل «الرجل يحتاج الى مزيد من التجديد وشيء من الحرية»!

على الجانب الآخر، اي بين النساء، لمست حنقا حقيقيا من هذا الزوربا الجديد. «اي زوربا تتحدثون عنه؟» سألت احداهن، ثم اجابت: «انه راسبوتين آخر. دلالة الاحتيال والكذب» كانت تشير بذلك الى ان مسؤول البرنامج التلفزيوني الذي رفض اذاعة كل حلقات عشيقة رئيس الوزراء ـ قبل ان يعرف عن علاقتهما على المستوى الشعبي ـ طرد من منصبه.

لا اعرف اين اقف فكان خياري معاودة قراءة «زوربا». فتلك الرواية تستحق الاهتمام اكثر من انباء عشق باباندريوس، على الأقل فالرواية تعبق بروائح السيدة هورتانس التي اخذتها عن اميرالات الحرب الاربعة، وتضج بدندنة السانتوري الراقص.

عبد الرحمن حمد الراشد

افتتاح المعرض الأول لأندية العلوم بدول مجلس التعاون



الدوحة ـ (ق.ن.ا): افتتح الشيخ ثامر بن محمد آل ثاني نائب رئيس المجلس الاعلى لرعاية الشباب بدولة قطر امس المعرض الاول لانتاج اندية العلوم بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ويستمر حتى نهاية الشهر الحالي.

ويضم المعرض آخر ما توصلت اليه الأندية العلمية بدول المجلس وخاصة في مجالات الالكترونيات والفلك والتحنيط والتصوير الفوتغرافي والكمبيوتر والطاقة الشمسية والكهرباء والتصوير التليفزيوني ونماذج الطائرات.

وصرح سكرتير عام المجلس الأعلى لرعاية الشباب القطري ورئيس اللجنة المنظمة للمعرض بأن هذا الانجاز قد اظهر قدرة شباب دول المجلس ومهاراتهم المتنوعة وخاصة ما يتعلق منها بالاختراعات والابتكارات العلمية التي تدل على نضج تفكيرهم واستيعابهم لحضارة وتاريخ ونهضة وطنهم الخليجي.

والقى السيد عبد الرحيم الأحمدي مدير ادارة الشباب والرياضة بالامانة العامة لمجلس التعاون كلمة بهذه المناسبة اعرب فيها عن اعتزاز الامانة العامة بالانجازات التي حققتها دول المجلس في المجال العلمي وقال انها ثمرة لجهود الشباب الخليجي.. كما اعرب عن شكره للمسؤولين بدولة قطر على استضافة هذا المعرض.

مؤتمر طبي حول امراض وزراعة الكلى بالرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يعقد في مستشفى القوات المسلحة السعودية بالرياض في الفترة من ٥ ـ ٧ مارس المقبل مؤتمر طبي حول امراض وزراعة الكلى ينظمه المجلس المشترك للدراسات الطبية العليا بالسعودية بالتعاون مع الخدمات الطبية في القوات المسلحة.

ويناقش هذا المؤتمر اسباب ومضاعفات وعلاج امراض الكلى وطرق الوقاية منها وطرق تنقية الدم المختلفة وكذلك زراعة الكلى في المملكة. وسيكون هناك جلسة خاصة من امراض الكلى ومعالجتها عند الاطفال، وستقدم بحوث طبية عن نتائج علاج الفشل الكلوي وزراعة الكلى في السعودية وسيقدم المركز الوطني للكلى المعلومات المتوفرة حاليا عن مرضى الكلى. ويشارك في المؤتمر مراكز علاج وزراعة امراض الكلى بالسعودية وسوف تقدم الخبرات الطبية في هذا المجال، كما سيشارك فيه نخبة من الاساتذة الزائرين من خارج السعودية حيث ستتبادل الخبرات الطبية والعلمية بما يخدم الكفاءة الفنية التي تواجه العاملين في هذا المجال.

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من : لندن ـ جدة ـ الرياض ـ الظهران ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ باريس ـ مارسيليا ـ نيويورك ـ فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ٢)

الاربعاء ٦ ربيع الاول ١٤٠٨ هـ ـ ٢٨/١٠/١٩٨٧م ـ السنة العاشرة ـ العدد ٣٢٥٦

London - Wednesday, 28 October 1987 - Front Page No. 2 - Vol. 10 No. 3256

الجنون في أسواق المال يسيل دماً

افقدته البورصة وعيه فقتل سمساره وانتحر

لندن ـ «الشرق الأوسط» ميامي ـ خدمة لوس «انجيليس تايمز» ـ اب :

كلام المذبحة وحمام الدم في اسواق المال العالمية تحول من المجاز الى الجد ليلة امس .. مستثمر من المستثمرين فقد عقله لأنه فقد ماله في البورصة فحمل مسدسه الى مكتب السمسرة المتعامل معه وهناك قتل مدير المكتب وسمسارا آخر ثم ادار فوهة المسدس الى راسه وضغط الزناد ليسقط هو الآخر جثة هامدة. الواقعة التي حدثت في ميامي الامريكية احدثت الذهول رغم ان هناك من توقعها ..

المستثمر الامريكي، آرثر كين، (٥٢ عاما) كان واحدا ممن ادمنوا التردد على اسواق المال والانخراط في معاملاتها .. وعرف ايضا بأنه رجل خفيف الظل، صاحب نكتة، سهل التعامل يتقبل الأمور ببساطة.. لكن ما حدث في اسواق المال خلال الاسبوعين الأخيرين، جاء، على ما يبدو، أشد من احتماله ومن قدرات النكتة لديه .. حمل الرجل مسدسه داخل حقيبته التي اعتاد ان يحمل فيها اوراق معاملاته .. وتوجه الى مكتب السمسرة في ميامي، وهو المكتب التابع لشركة ميريل لينش ثاني اكبر شركات السمسرة في العالم .

وهناك فتح كين حقيبته ثم اخرج المسدس وهو يصرخ في موظفي المكتب قائلا :

« لقد خذلتموني » .. وراح يطلق الرصاص فيما حاول الاختباء والاحتماء بالمكاتب من استطاع ذلك .

ويذكر شهود العيان ان الرجل اطلق خمس رصاصات واسفر الأمر عن سقوط مدير المكتب، خوزيه ارجيلاجوس (٥١) قتيلا بعد خدمة ٢٦ عاما في شركة ميريل لينش .. واصيب في الحادث السمسار لويد كولوكوف (٣٨ عاما) الذي وصف بأنه واحد من كبار مدراء الشركة التي عمل لديها منذ ١٢ عاما .. وقد اصيب في رئته وعموده الفقري وذكر ان حالته حرجة .

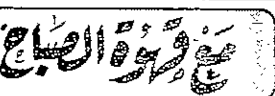
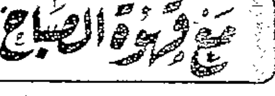
الغريب في الأمر ان المستثمر مدمن البورصة الذي خسر نحو مليوني دولار نتيجة للانهيار الأخير اتصل هاتفيا بمكتب السمسرة يطلب موعدا مع مدير المكتب والسمسار الآخر المعني مباشرة بمعاملاته .

وفي الموعد المتفق عليه كان الرجل قد وصل حاملا حقيبته وبها مسدس الذي اطلق منه الرصاص ثم انتحر به .

وفي غرابة الواقعة ذاتها أن هناك من توقعها وحذر منها مدير المكتب القتيل والسمسار الجريح .. وفي ذلك يقول الين بيرس، احد زبائن السمسار الجريح، انه سبق ان حذره من خطورة الموقف متوقعا ان يفقد احد الزبائن عقله بسبب الانهيار المخيف في اسواق المال .

ويقول بيرسي انه طلب من سمساره ان يأخذ حذره قائلا توقع ان يجن جنون احد زبائنك .

ويستطرد الزبون قائلا : لكن يبدو انه لم يسمعني فقد كان الجميع يسيرون كالسكارى او من هم في غيبوبة أو تحت تأثير المهدئ .

والله زمان !!

احتار الناس في تربية الابناء .. بعضهم مع الشدة والحزم والاخذ بالاحوط.. وبعضهم مع التساهل والتغاضي .. والاخذ بالرفق واللين .. والبعض الثالث بين هذا وذاك .. بعض الحزم وبعض اللين .. ولعل الفريق الثالث هو الاقرب الى الصواب .

وقد سئلت في حديث صحفي: ما هي اشق مهمة في حياة الرجل .. العمل .. ام الزواج ؟

قلت : لا هذا .. ولا ذاك .. ولكن تربية الاولاد .. او تربية « البزورة » كما نقول في بلادنا العزيزة ..

والموضوع يستحق الاهتمام .. ولعل قراء التراث من امثالي لاحظوا باستمرار نقصا واضحا في الاهتمام بتربية النشء فيما تركه الاقدمون .. ولولا بعض الاحاديث النبوية وبعض مأثورات الخلفاء الراشدين .. لقلنا ان اجدادنا العظام لم يتركوا لنا تراثا نعتد به في مجال تربية الطفل ..

ولكن الباحث التونسي الفاضل الدكتور محمد الحبيب الهيلة اثبت لنا اننا كنا على خطأ .. وان تراثنا فيه الكثير عن تربية الاطفال .. والعناية بهم .. فقد استطاع الباحث ان يعثر على مخطوطتين هامتين لابن الجزار القيرواني .. قام بتحقيقهما وقدم الينا كتابا نادرا وهاما هو كتاب « سياسة الصبيان وتدبيرهم » .

وكما قلت سابقا ان اكثر المهتمين بقراءة التراث .. والمهتمين بالتربية كانوا يلاحظون نقصا واضحا في هذا المجال في كتابات الاقدمين .

وفي كتاب ابن الجزار يتابع المؤلف الطفل منذ مولده ويوضح اوجه الرعاية والعناية التي يجب ان تهتم بها بما في ذلك طعامه .. وعلاجه .. وتربيته حتى مرحلة البلوغ .

والله زمان !!

عبد الله باجبير

استخدامات علاجية لغاز الاوزون

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من حاتم صادق:

توصل علماء بارزون في العلاجات الطبية في المانيا الغربية الى نتائج هامة حول استخدام غاز الاوزون و الاستعانة به في علاج بعض الاورام الخبيثة ، وتخفيف الآلام عند المرضى الذين يعانون من آلام مبرحة .

ذكر ذلك الطبيب السعودي حسين حامد الدخيل اخصائي الجراحة والطب البيولوجي بعد عودته من مؤتمر الطب البيولوجي السنوي الذي عقد في مصحة مدينة فرويدنشتات بالمانيا الغربية .

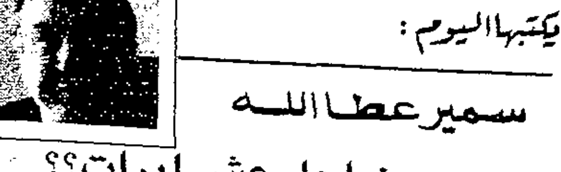
واضاف : ان هذه النتائج تمثلت في استخدام الاوزون في جميع انواع الآلام المبرحة مع طب الوخز الالكتروني الذي تطور كثيرا في المانيا وفرنسا مؤخرا .

وقد دلت النتائج التي تم التوصل اليها على امكانية الاستعانة بغاز الاوزون في علاج العديد من انواع التليف الذي يحدث في الرئة والكبد ، وكذلك امراض الكبد الوبائية

وانسداد الشرايين وتصلب الاوعية الدموية ومضاعفات امراض السكري كالجروح والقروح وتنشيط جريان الدم في الاوعية ، وحالات الربو وبعض حالات الحساسية وذلك لما يتميز به غاز الاوزون من امكانية التأثير الايجابي على الفيروسات والبكتريا والفطريات ، كما يفيد في تقوية نظام المناعة في الجسم وعلاج امراض الشيخوخة وبعض امراض الصدر والقلب وتنشيط الخلايا .

وكان المجال الاهم لاستخدامات غاز الاوزون هو ما توصلت اليه البحوث في مجال استخدامه في علاج وباء العصر «الايدز» ، اذ اثبتت هذه البحوث انه بالاستعانة بالاوزون يمكن التحكم بوباء الايدز والسيطرة عليه حتى في مراحله الاخيرة ،

والدليل على ذلك نجاح الدكتور الكسندر برويس من المانيا الغربية في ابتكار طريقة جديدة اساسها الاوزون مضافا اليه بعض العناصر المعروفة لتقوية الجسم ، بحيث يمزج دم المصاب بوحدات معينة من الاوزون تصل الى ٢٠٠٠٠ ثم يحقن المزيج في وريد المريض ، وقد دلت نتائج العلاج الذي اجري على عدد من مرضى الايدز على استجابة جيدة وآمال كبيرة .



يكتبها اليوم :

سمير عطا الله

من اجل عشر ليرات؟؟

ذات زمن كان من «ميزان» الصحفي الناجح ان يكون مثقلا بالديون وخائفا مرعوبا من آخر الشهر (كل شهر واي شهر). ومن هنا على وجه الضبط نشأ تعبير «الصحفي المعروف» او «الصحفي المشهور» اي كان الصحفي مشهورا ومعروفا لدى اصحاب «الكمبيالات» التي هي مثل سيف المتنبي في حدها بين الجد واللعب.

كانت الرواتب في ذلك الوقت على قد الحال اما المصروف فكان على قد.. الآخرين! فالصحفي في الغالب من بيئة متواضعة المادة رفيعة النفس، او بكلام آخر رفيعة النسب قليلة الحسب. وكان على الزملاء ان يتصرفوا مثل ضيوفهم لا حسب ظروفهم. ومعشر الصحافيين عادة وزراء ونواب ووجهاء القوم، اي من السادة الذين لا يمكنك ان تدعوهم الى مطعم بسيط او مقهى شعبي، ولذا كان الصحافي اذا اراد مجاراة زمنه واصحابه تكلف عن كل مادية شهرا.. وعن كل قرض دهرا. واعرف ـ معرفتي بنفسي ـ احد الزملاء الذي كانت طريقه الى منتدى «الهورس شو» الرائع في شارع الحمراء لا تزيد على مسافة مائة متر، اي حفظكم الله، عشر الكيلومتر او ثلاثة اعشار الميل، ومع ذلك فقد كان يقطع هذه المسافة بحوالي نصف ساعة.

لم يكن الزميل العزيز بطيئا في المشي وهو يعد في عز الشباب، ولا محبا للتلكؤ. بل صدف انه ضمن تلك المسافة يقع دكان البقال و«البوتيك» التي يشتري منها ثياب زوجته بالتقسيط وبائع الزهور والمكتبة.. وبائع الثياب. وبدأت المسألة عندما «انكسر» صاحبنا على حسابه لدى البقال. ثم وقع في عجز مادي وادبي تجاه صاحب «البوتيك». وبعد ذلك كثرت المناسبات الغالية عليه فوقع في ورطة مع بائع الزهور. واستطاع ان يحافظ على اناقته ووجاهته لكنه لم يستطع ان يحافظ على العلاقات الدبلوماسية مع بائع الثياب.

وكان كل مخزن من هذه المخازن يقع عند طرف احد الشوارع المؤدية الى «الهورس شو». ولكي يهرب من اصحابها جميعا كان عليه ان يدور حول منطقة الحمراء في طرق متعرجة ما متداخلة، متباعدة طويلة ووفقا لخريطة دقيقة وان يتخذ الطريق النازلة الى وسط بيروت ثم يعود فيتخذ الطريق الطالعة منها بحيث يصل الى «الهورس شو» من فوق ويجلس هنك ويحكي في السياسة والادب والفكر وعمر السامعين يطول!

ولم يكن ينجو من هذه الحالة الا قلة قليلة، وكان بعض هؤلاء يبدو وكأنه خرج لتوه من كتب الجاحظ. اما البعض الآخر فاستطاع ان يحمي نفسه من كل الاغراءات بما فيها متعة الكسل على ناصية «الهورس شو» وهو ذلك المقهى الصغير الذي اصبح مع الوقت مقياسا فنيا وادبيا بحيث ان ابتسامات صاحبه منح الدبغي ـ حين يبتسم ـ كانت توازي دكتوراه فخرية في التطور الفكري. وذات مرحلة لم يعد مهما ماذا تكتب او كيف بل صار المهم اذا كنت من الرواد «الاصليين» في «الهورس شو» ام لا.

وكان الزملاء، طبعا، نماذج نماذج!

وكان كل واحد منهم يرد الدائنين على طريقته، اي البعض بالهرب، والبعض الاخر بالمواجهة. وبلغ الامر باحد الزملاء الكبار انه لم يعد يستطيع ان يدفع ايجار بيته. ولكي يتجنب مطالبة المالك له اخذ يعود في اواخر الليل بعدما يكون الرجل قد استغرق في النوم، ثم يذهب الى عمله في الوقت الذي يكون صاحب الشقة في طريق عودته الى بيته.

وحاول المالك عبثا ان ينصب فخا ناجحا للصحافي اللامع، وبعد مشاورات مطولة مع زوجته قرر ان يشن عليه هجوما مباغتا في مكتبه. وفي احدى الامسيات عاد المالك مباشرة من عمله الى مكتب الزميل الكبير. وقرع الباب فوجده محاطا باهل السياسة والصحافة والوجاهة. وحين لمحه الزميل الظريف اصطكت انيابه من الهلع لكن ذهنه الوقاد كان كالعادة اسرع من القشعريرة التي دبت به، فوقف مرحبا بالمالك ايما ترحيب واخذ يقدمه لضيوفه واحدا واحدا.

واحتار المالك المسكين: هل ينفذ الخطة كاملة ام يعود من حيث اتى لينتظر بضعة اشهر اخرى؟ وقرر التنفيذ. وبعد الانتهاء من المراحب ومن شكر الزميل على الحفاوة الكبرى تطلع فيه وقال:

ـ الايجار! والآن! وإياك ان تقول لي بامرك بكره. الايجار. وفورا والا..!

وتطلع الزميل الساحر بالمالك الغاضب وقال بكل هدوء «ولو، طول بالك. لماذا تغضب نفسك هكذا. لن اقول لك غدا ولا بعد غد، لكنني اريد ان اسألك سؤالا بسيطا».

وقال المالك وهو يرتجف غضبا امام الجميع:

ـ تفضل. اسأل!

فقال الزميل، وايضا في منتهى الهدوء:

ـ كم هو المبلغ المكسور؟

فرد المالك: انه اربعة الاف ليرة!

فقال الزميل الساحر وقد رأى نفسه يخرج من الفخ سعيدا فرحا: «حسنا. لو دفعت لك غدا ثلاثة الاف، فماذا يتبقى لك؟».

قال الرجل: الف!

قال الزميل: واذا دفعت لك بعد غد مبلغ ٩٩٠ ليرة، فماذا يبقى لك في ذمتي؟».

قال الرجل المسكين: فقط عشر ليرات!

وهنا وقف الزميل الساحر صائحا بصوت عال امام ضيوفه: «ولو.. ما فيك دم، ما فيك ضمير.. من اجل عشر ليرات بتعمل كل هالمشكلة!».

وعاد المالك الى بيته فاقعا من الضحك.. على نفسه، ومن البكاء ايضا.

للاميرة البريطانية ... دجاج على الطريقة الأمريكية

الأميرة ديانا، قرينة ولي العهد البريطاني، كانت على موعد ليلة امس مع وجبة سريعة على الطريقة الامريكية تلبية لطلب خاص من نجليها، الأمير ويليام، والامير هاري .. الأمراء الثلاثة استمتعوا كثيرا بالدجاج المقلي بوصفة سرية للغاية لدى المطعم الكائن في حي نايتسبردج في لندن .

أحباط محاولتين لتهريب النقد بمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

أحبط رجال الأمن المصري بمطار القاهرة الجوي محاولتين لتهريب النقد الاجنبي خارج مصر، وبلغت قيمة المبالغ المضبوطة ٣٠ الف دولار .

وكان الرائد محمد سعيد بقوة أمن المطار، قد اشتبه في سلوك راكبين برازيليين بدا عليهما الارتباك الشديد وهما على متن طائرة في طريقها الى ميونيخ. وبتفتيشهما عثر على ١٦ الف دولار داخل جيوب سحرية بحقيبة احدهما الذي طلب التنازل عن المبلغ مقابل السماح له بالسفر .

كما عثر على ١٤ الف دولار داخل حقيبة يد يحملها الراكب الآخر الذي رفض التنازل عن المبلغ وتم تحرير محضر تهريب نقد اجنبي له والغي سفره وأحيل الى نيابة الشؤون المالية للتحقيق معه .

هذا ما يفعله الادمان

قصة أم باعت صغيرها لقاء جرعة من الكوكايين

شيكاغو ـ وكالات الانباء :

تستعد السلطات البلدية في مدينة شيكاغو الامريكية بالاجراءات اللازمة لحرمان ام حامل من حق حضانة ابنها البالغ من العمر ٢٢ شهرا وابنها الآخر في الشهر التاسع .. السبب في الاجراء يعود الى ان الام الحامل مدمنة للكوكايين وسبق ان رهنت ابنها لقاء الحصول على ما قيمته ٥٠ دولارا من المخدر .

وكانت الام لو آن باول قد رهنت ابنها انتوني مقابل الحصول على جرعة من الكوكايين، ولأنها ـ بحكم جنون الادمان لديها ـ تحتاج الى جرعة وراء جرعة فلم تجد المال الذي تدفعه لاسترداد الرهينة بل اندفعت الى ممارسة البغاء من اجل تحصيل المال ليس لاسترداد الطفل ولكن لشراء المخدر .

ولأن الطفل لم يكن مفيدا لمن أخذه رهينة فقد قذف به الى الطريق العام حيث عثرت عليه سلطات الأمن يوم ١٦ يونيو (حزيران) الماضي وأخذته الى احدى دور الرعاية دون وعي من جانبها بهويته .

في هذه الأثناء كان قد القي القبض على الأم في جريمة اخلاقية فيما واصلت اجهزة الامن البحث عن الطفل، وحين تبين لاجهزة الشرطة أن الطفل الذي تبحث عنه هو ذلك الموجود في دار الرعاية اخذوه الى امه في زنزانة السجن حيث تعرفت عليه، بل وعرفها الطفل واقرت هي بجريمتها وهي مبادلته بجرعة كوكايين .

الصغير انتوني الذي بيع بجرعة كوكايين

نكتة اليوم

الف جنيه

القاضي : ليه دخلت البنك وسرقت الف جنيه ؟

الحرامي : لانني لم أجد غيرهم ..

من القارئ خليل خوجلي

امريكا اقدم مما تتصور

باريس ـ واس : اكتشف فريق من علماء الآثار الفرنسيين والبرازيليين في الاسبوع الماضي قطعة فحم مر عليها ٣٩ الفا و٢٠٠ سنة وذلك في موقع يطلق عليه « بيدرا فورادا » بشمال شرقي البرازيل .

ويؤكد هذا الكشف على ان القارة الامريكية كانت مسكونة منذ ٤٠ الف سنة وهو ما لم يكن معروفا من قبل .

وقد هز هذا الاكتشاف علماء الآثار لأنه لم يسبق لاي مؤرخ ان تحدث عن القارة الامريكية بأنها عرفت وجود الانسان في ذلك التاريخ .

ويدلل علماء الآثار على وجود الانسان في القارة الامريكية منذ ٤٠ الف سنة بوجود ادوات وآثار انفجار حجر حول مساكن قديمة وبعض بقايا الطعام

جولة لأردني حول العالم

عمان ـ وكالات الأنباء : بدأ الشاب الأردني، وليد عميره، ليلة أمس رحلته حول العالم، سيرا على الاقدام، من اجل السلام .

يبلغ عميره من العمر ٢٤ عاما والمنتظر ان تستغرق الرحلة ٦ أعوام .. وقد خطا أولى خطواته من الرمثا في شمال الأردن قائلا لقد قررت القيام بهذه المغامرة لتشجيع الناس على تحطيم الخمول المميت للعصر الحديث .



ريودي جانيرو ـ ي.ب.ا: دفنت ليلة امس الضحيتان الأوليان في ثاني اسوأ الكوارث النووية التي شهدها العالم.. وضعت جثة كل من الضحيتين داخل نعش من الرصاص محكم الاغلاق ووضع النعش داخل مقبرة من الخرسانة سمك جدارها ١٨ سنتيمترا.. تم الدفن وسط تظاهرات احتجاج في جبانة لأحد الاحياء الفقيرة من مدينة جوانيا التي تبعد ١٠٥٠ كيلومترا شمال غربي ريودي جانيرو.. وذكرت شرطة المدينة ان رجالها فرقوا نحو ٣٠٠ متظاهر حاولوا افتراش الارض امام سيارتي الاسعاف اللتين حملتا النعشين وسط حراسة مشددة وبهما جثتا ماريا جابيلا فيريرا (٣٧ عاما) وابنة اختها، ليد داس نيفيس فيريرا (٦ اعوام).

وكانت المرأة وابنة اختها قد توفيتا يوم الجمعة الماضي إثر امساكهما لمسحوق السيزيوم ١٣٧ المشع دون علم منهما بخطورة المادة التي احدثت ثاني أسوأ الكوارث النووية في العالم بعد كارثة تشيرنوبل.

وكان تاجر خردق قد عثر على كبسولة مهملة في مبنى مستشفى قديم وباعها دون علم بمحتوياتها من مادة السيزيوم المشع الذي يستخدم في علاج مرضى السرطان، ثم فتحت الكبسولة وبيع المسحوق البراق الى الاطفال للهو به.

